الخليج
50 عاماً عطاء وريادة
الإمارات THE EMIRATES
يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران
www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae
الاثنين 5 محرم 1442هـ 24 أغسطس 2020م ـ العدد 15072
36 صفحة - درهمان

الإفراج عن أعضاء نقابة المعلمين في الأردن

وافقت محكمة أردنية، أمس الأحد، على إخلاء سبيل أعضاء مجلس نقابة المعلمين البالغ عددهم 13 عضواً، وجميع المعلمين الموقوفين على ذمة قضايا مختلفة. وذكرت وسائل إعلام محلية أن قاضي محكمة البداية، محمد الطراونة، وافق على طلبات قدمت إلى المحكمة لإخلاء سبيل الموقوفين بكفالة، بعد أن صدرت مذكرات إحضار بحق أعضاء مجلس نقابة المعلمين، بتهمة «تجاوزات مالية»، و«التحريض على الدولة».

حراك دبلوماسي مكثف نحو السودان

الخرطوم: عماد حسن: قال مسؤول في الحكومة السودانية أمس الأحد، إن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، سيزور الخرطوم خلال الأيام المقبلة، فيما أكدت مصادر دبلوماسية أن وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، سيبدأ زيارة للخرطوم بعد غد الأربعاء، تستمر يومين. ومن المقرر أن تتصدر مسألة رفع السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، مباحثات المسؤول الأمريكي في الخرطوم إلى جانب أزمة سد النهضة. (ص 11)

اطلع على خطط عمل ملف الأمن الغذائي والمائي في الدولة

محمد بن راشد: نحافظ على رفاهنا بالاكتفاء الذاتي

أمننا الغذائي والمائي جزء من أمننا الوطني

«كورونا» أعطتنا رؤية للتعامل مع التحديات

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، أن أمننا الغذائي والمائي جزء من أمننا الوطني، واستدامة مواردنا الغذائية والمائية ضمان لاستدامة التنمية في بلادنا، مضيفاً سموه: «الحفاظ على منظومة الرفاه الإماراتية يتطلب منا جميعاً ترسيخ وعي وطني بأهمية حشد الموارد والإمكانات والجهود لخلق منظومة اكتفاء ذاتي متكاملة».

وقال سموه خلال اطلاعه على خطة عمل تعزيز الأمن الغذائي والمائي في الإمارات، إن أزمة كورونا العالمية أعطتنا رؤية أشمل وقدرة أكبر على التعامل مع التحديات، وعلينا أن نبني على هذه التجربة لتعزيز أمننا الغذائي والمائي، بهدف إطلاق مبادرات نوعية لتعزيز جاهزيتنا لمواجهة كل أنواع الأزمات. (ص 2-3)

محمد بن راشد يطلع على الخطة بحضور حمدان بن محمد ومنصور بن زايد ومحمد القرقاوي ومريم المهيري

«الطوارئ»: ندرس تشديد العقوبات على عدم الالتزام

■ أبوظبي: محمد علاء

أكد عبيد راشد الحصان الشامسي، مدير عام الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، أن دولة الإمارات استعدت مبكراً لجائحة فيروس كورونا عبر التمارين والسيناريوهات والمراجعات، مشيراً إلى أن عودة برنامج التعقيم الوطني واردة في منطقة التفشي، وهناك دراسة لتشديد العقوبات إذا استمرت حالات الإصابة بكورونا في الصعود.

وقال الشامسي خلال لقاء مع قناة الإمارات، إن منهجية دولة الإمارات في التعامل مع الأزمة عالية ويجب أن تُدرّس، مشيراً إلى أن الهيئة جاهزة للتعامل مع أسوأ الظروف، وأن الفتح الجزئي لا يعني التهاون وعدم الالتزام، فنحن نراقب ونتابع ونقوم بإجراءات للتقليل من حدة الانتشار، لمنع التسبب في الموجة الثانية. (ص6)

إجراءات تشغيلية للحماية من «كورونا»

الحمادي لـ «الخليج»: التعليم هجين في جميع مدارس الدولة

■ دبي: محمد إبراهيم

حسين الحمادي

أكد حسين بن إبراهيم الحمادي، وزير التربية والتعليم، أن نظام التعليم في الدرسة الاماراتية، خلال العام الدراسي المقبل 2020-2021، «هجين»، يدمج بين ثلاثة أنواع من التعليم، (التعليم عن بُعد، والتعليم المباشر، والتعليم الذكي)، إذ يعد هذا النظام الأفضل وفق استطلاعات الرأي للميدان التربوي في الفترة الأخيرة، بسبب استمرار جائحة «كورونا». وقال الحمادي لـ«الخليج»، إنه «تم وضع بروتوكولات وإجراءات تشغيل المنشآت التعليمية، أثناء الجائحة، بالتعاون مع جميع الشركاء، لتشتمل على ضوابط الدخول المتمثلة في فحص «كوفيد 19»، وفحص الحرارة، والتباعد الجسدي، والتعقيم والتطهير، والتغذية، وتأمين خدمات النقل، والتدريب والتوعية، وخطة المراقبة والتفتيش وغيرها». (ص7)

الكويت تتعهد بإعادة بناء صومعة الحبوب في بيروت

■ بيروت: «الخليج»

تعهدت دولة الكويت بإعادة بناء صومعة الحبوب الكبيرة الوحيدة في لبنان التي دمرها الانفجار الهائل في مرفأ بيروت، في الرابع من الشهر الجاري. وقال سفير الكويت في بيروت، عبد العال القناعي، إن الصومعة البالغة سعتها 120 ألف طن، بُنيت في 1969 بقرض تنمية كويتي. (ص 10)

نواف الأحمد الصباح: لن نسمح لقلة ضالة بجر البلاد للانقسام والفوضى

■ الكويت: «الخليج»

أكد نائب أمير الكويت وولي العهد، الشيخ نواف الأحمد الصباح، أمس الأحد، أن المتورطين في قضية التسريبات لن يفلتوا من العقاب، وطالب بالإسراع في القضاء على أشباح الفتن حفاظاً على أمن البلاد.

وقال في كلمة وجّهها للشعب الكويتي: «لن نسمح لقلة ضالة بجر بلادنا إلى الانقسام والفوضى باسم الحرية الزائفة». (ص11)

«التحالف» يدمر مسيّرتين وصاروخاً باليستياً

■ عدن: «الخليج»

اعترضت قوات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن ودمرت مسيّرتين «مفخختين» وصاروخاً باليستياً أطلقتها ميليشيات الحوثي أمس الأحد باتجاه السعودية. واختطفت الميليشيات الانقلابية 13 شخصاً من محافظة البيضاء ونقلتهم إلى مكان مجهول، كما شردت 1580 أسرة نزحت من مساكنها ومن مخيمات النزوح في مديرية مدغل في محافظة مأرب إلى مواقع أخرى، بسبب العمليات العسكرية التي تشنها الميليشيات داخل المديرية، في وقت أعلن فيه «مشروع مراقبة أثر الصراع على المدنيين» الحكومي، أن 68 شخصاً أصيبوا، بينهم 37 لقوا حتفهم جراء الألغام الحوثية منذ بدء عام 2020. (ص 12)

الجيش الليبي يكشف مخططاً لمهاجمة سرت

طرابلس تنتفض.. وميليشيات «الوفاق» تطلق الرصاص على محتجين

أطلقت عناصر ميليشيات حكومة الوفاق، مساء أمس الأحد، النار باتجاه محتجين على تدهور الأوضاع في طريق الشط بالعاصمة طرابلس. وأشار شهود عيان، إلى أن الميليشيات أطلقت النار على المحتجين الذين طالبوا بإسقاط حكومة السراج، قرب مقر مجلس الوزراء بطريق السكة، بعد أن حاولوا اقتحامه واعتلى بعضهم أسواره.

وأكد المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي اللواء أحمد المسماري، أمس الأحد، أن قواته رصدت خلال الـ24 ساعة الماضية، سفناً وفرقاطات تركية تتقدم نحو مدينة سرت، متخذة وضعية هجومية. وأوضح في مؤتمر صحفي في بنغازي، أن هناك تحشيداً عسكرياً، ونقل معدات لاستهداف الجيش الوطني في سرت من قبل ميليشيات حكومة طرابلس.

واعتبر المسماري أن «التحرك العسكري الأخير يؤكد أن المخطط أكبر من حكومة السراج التي وقّعت على وقف إطلاق النار»، وأن المبادرة التي وقّعها السراج هي للتسويق الإعلامي. (ص 11)

جانب من الاحتجاجات في العاصمة الليبية طرابلس

جيش بيلاروسيا يحذّر المتظاهرين

حذر الجيش البيلاروسي، أمس الأحد، المحتجين المناهضين لحكم الرئيس ألكسندر لوكاشينكو، من الرد في حال وقوع أي اضطرابات قرب النصب التذكارية في العاصمة، ووصف المحتجين بأنهم «فاشيون». واحتشد أمس، المتظاهرون حاملين أعلاماً حمراء وبيضاء (لون المعارضة) في ساحة الاستقلال والشوارع المحيطة بها، هاتفين بصوت واحد بشعارات على غرار «حرية»، لكن من دون أن تسجل مواجهات، في وقت حذر فيه الاتحاد الأوروبي من تحويل بيلاروس إلى «أوكرانيا ثانية»، وأعلن سكان دول البلطيق تضامنهم مع المتظاهرين.

وأظهرت مقاطع مصورة، الشوارع مكتسية باللونين الأحمر والأبيض، مع طوفان من المتظاهرين يرفعون الأعلام التي ترمز لمعارضتهم للرئيس، ويطالبون بتنحيته بعد 26 عاماً في السلطة. (ص12)

«روبن هود».. تداولات «القطيع» في البورصة

■ إعداد: هشام مدخنة

على الرغم من الوباء كانت بورصات «وول ستريت» تستقطب الشباب المنخرطين في المضاربات باستخدام تطبيق على الهاتف المحمول يسمى «روبن هود» Robinhood. ومنذ فبراير الماضي، ومع انهيار الاقتصاد العالمي تحت وطأة وباء فيروس كورونا، بدأ الآلاف من المبتدئين المسلحين بـ1200 دولار من شيكات التحفيز وليس لديهم شيء ليفعلوه، التداول عبر التطبيق الناشئ الملهم لجيل الألفية، عبر عملية شراء عرفت بتداولات القطيع. (الخليج الاقتصادي)

آلاف الإطفائيين يخمدون حرائق كاليفورنيا

ينخرط 13،700 إطفائي في عمل شاق لإخماد 20 حريقاً كبيراً في غابات ولاية كاليفورنيا الأمريكية، أتت حتى الآن على أكثر من مليون فدان، وأجبرت عشرات الآلاف من السكان على الفرار من منازلهم، في حين حذّرت خدمة الأرصاد الجوية من امتداد رقعة الحرائق جراء البرق، حتى غد الثلاثاء، مطالبة الجميع بالتأهب ووضع خطة إجلاء. (ص 12)

17-16 الثقافي
طقوس الكتابة.. ضرورة إبداعية أم لحظات جنون؟

19-18 الرياضي

اطلع على خطط وأطر العمل بالملف ووجه بمتابعة المخزون في الدولة

محمد بن راشد: أمننا الغذائي والمائي جزء من أمـ



محمد بن راشد خلال اطلاعه على خطة العمل بحضور حمدان بن محمد ومنصور بن زايد ومريم المهيري

استدامة مواردنا الغذائية والمائية ضمان لاستدامة التنمية في بلدنا

ملف الأمن الغذائي والمائي أولوية في حكومة ما بعد «كوفيد 19»

إطلاق مبادرات نوعية لتعزيز جاهزيتنا لمواجهة كل أنواع الأزمات

قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، إن الأمن الغذائي والمائي من الملفات ذات الأولوية في حكومة الإمارات لمرحلة ما بعد كوفيد-19.. والهدف إطلاق مبادرات نوعية لتعزيز جاهزيتنا لمواجهة كل أنواع الأزمات، مؤكداً سموه أن أزمة كورونا العالمية أعطتنا رؤية أشمل وقدرة أكبر على التعامل مع التحديات.. وعلينا أن نبني على هذه التجربة لتعزيز أمننا الغذائي والمائي.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده سموه، بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة للاطلاع على خطة العمل الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي والمائي في الإمارات، على خلفية التشكيل الوزاري لحكومة الإمارات لمرحلة ما بعد كوفيد-19، الذي وجه سموه خلاله مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري وزيرة دولة للأمن الغذائي والمائي بمتابعة المخزون الوطني والاستثمار في تكنولوجيا الغذاء وبناء الشراكات الدولية ذات الصلة في إطار إيجاد وتنفيذ حلول عملية للتحديات التي تواجه الإمارات وبما يدعم منظومة الغذاء والمياه لتلبية المتطلبات التنموية في كل المجالات خلال الفترة المقبلة.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «أمننا الغذائي والمائي جزء من أمننا الوطني.. واستدامة مواردنا الغذائية والمائية ضمان لاستدامة التنمية في بلدنا»، مضيفاً سموه: «الحفاظ على منظومة الرفاه الإماراتية يتطلب منا جميعاً ترسيخ وعي وطني بأهمية حشد الموارد والإمكانات والجهود لخلق منظومة اكتفاء ذاتي متكاملة».

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، في تغريدة على «تويتر»: «خلال استعراض استراتيجية الأمن الغذائي والمائي مع وزيرة الدولة مريم المهيري... الملف حيوي لاستقرار التنمية في بلدنا.. ودور الأفراد مهم جداً في الاقتصاد في مواردنا المائية والغذائية.. لا نسرف ولو كنا على نهرٍ جارٍ».

وتأتي جهود تعزيز الأمن الغذائي والمائي في إطار المتابعة الحثيثة من حكومة الإمارات حول تعزيز جاهزية الدولة تجاه مختلف المتغيرات في المستقبل، والبناء على ما تم تحقيقه خلال أزمة انتشار وباء فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19» ونجاح مختلف الجهات ذات الصلة في الدولة في تشكيل فريق عمل متكامل استطاع اتخاذ كافة التدابير والإجراءات الضرورية لتوفير جميع السلع الغذائية في كل أسواق الدولة. كما تحرص الحكومة على ضرورة إيجاد حلول عملية لتعزيز الأمن المائي المرتبط بشكل وثيق بالأمن الغذائي بخاصة للإيفاء باحتياجات المشاريع الزراعية الممكنة تكنولوجياً وغيرها من مقومات الإنتاج الغذائي في الدولة.

وفي هذا الخصوص، سلطت مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري وزيرة دولة للأمن الغذائي والمائي، الضوء على أبرز الجهود والمبادرات المعنية بتعزيز الأمن الغذائي والمائي في دولة الإمارات، كما قدمت عرضاً وافياً للخطة الاستراتيجية التي ترسم أهم التوجهات في هذا الملف خلال المرحلة المقبلة، وذلك في ضوء العديد من التحديات المستقبلية التي تهدد موارد الغذاء والماء في العالم، وسط اهتمام عالمي متزايد بهذه القضية الحيوية، في ظل أزمة تفشي وباء فيروس كورونا المستجد (جائحة كوفيد-19)، التي هددت بضرب وتعطيل سلاسل الإمداد وتوريد المنتجات، خاصة لجهة المنتجات الزراعية والغذائية، في خضم ما أفرزته من تعقيدات لوجستية بالدرجة الأولى، الأمر الذي دفع العديد من الدول إلى الاعتماد على سلاسل التوريد المحلية، وهو ما عزّز أهمية الدفع بالجهود في الدولة نحو خلق منظومة اكتفاء ذاتي.



محمد بن راشد خلال اطلاعه على الخطة بحضور منصور بن زايد

> مريم المهيري: الفترة المقبلة ستشهد اهتماماً كبيراً بتكنولوجيا الغذاء

وأوضحت أنّ القيادة الرشيدة تمتلك رؤيةً استشرافية تعمل على تسخير كافة السبل والممكنات من أجل إيجاد حلول عملية للتحديات المستقبلية العالمية التي تمسّ الاستقرار المجتمعي والاقتصادي، قائلة: «يشكل ملفا الأمن الغذائي والمائي ضرورة ملحة من أجل تعزيز عمل مختلف القطاعات الحيوية في الإمارات، ويعدّ الملفان ركيزةً أساسية للتنمية المستدامة وإدارة الموارد وتحقيق أقصى استفادة منها من أجل توفير الماء والغذاء للأجيال الحالية والمقبلة، ولابد من العمل المشترك بين جميع الجهات المعنية لتحقيق أفضل النتائج التي تضمن ازدهار القطاعين».

وأضافت: «الشراكة هي نهج أساسي في العمل الحكومي في الإمارات، وسوف نعمل مع مختلف الجهات المحلية والدولية ذات الصلة على صياغة إطار عمل نسير عليه من أجل تحقيق المصلحة المشتركة والارتقاء بإمكاناتنا في قطاعي الغذاء والمياه، بما يلبي طموحاتنا ويرسخ مكانتنا الرائدة وتعزيز جاهزيتنا نحو المستقبل».

واستعرضت المهيري خلال الاجتماع الخطوط العريضة في مجال العمل بملف الأمن الغذائي والمائي في دولة الإمارات، موضحة أنه يتمحور حول الإشراف على المخزون الاستراتيجي، ودعم البحث والتطوير وتبني تقنيات الإدارة المتكاملة للمياه المتوائمة مع بيئة الإمارات، وكذلك تحسين المشاركات والتمثيل الدولي. كما أوضحت أن المؤشرات الاستراتيجية للأمن المائي تستند إلى المحافظة على تجدد الموارد المائية، والوصول إلى المياه.

وكشفت مريم المهيري كذلك خلال الاجتماع عن توجهات المرحلة المقبلة من أجل تعزيز الأمن المائي لدولة الإمارات، حيث أوضحت أهمية العمل على توفير المياه داخل المنازل وإدارة الموارد المائية بشكل أكثر فعالية من خلال الارتقاء بتقنيات تدوير المياه، بالإضافة إلى ابتكار أدوات يمكنها إنتاج المياه من مصادر غير مستغلة كالضباب.

كما ألقت الضوء على أهمية البحث العلمي والتطوير في مستقبل الأمن المائي، خاصة في مجال تدوير المياه وإعادة استخدامها، وتنظيم أدوات فعالة ومبتكرة لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من مياه الري لتوفير احتياجات الأشجار والمحاصيل. وتطرقت معاليها إلى كيفية تحقيق أقصى استفادة ممكنة من السدود في كل أنحاء الدولة، وتوظيف أنظمة الطاقة الشمسية من أجل تقليل هدر المياه من التبخير وكذلك إنتاج الطاقة.

وفيما يخص الأمن الغذائي، استعرضت معالي مريم المهيري أبرز المحاور التي ستقوم عليها آلية العمل خلال الفترة المقبلة من أجل تعزيز الأمن الغذائي للإمارات، حيث أكدت معاليها أن الفترة المقبلة ستشهد اهتماماً كبيراً بتكنولوجيا الغذاء وتوظيفها من أجل خلق رافد اقتصادي جديد لدولة الإمارات، وكذلك تعزيز مكانتها كمركز عالمي رائد للأمن الغذائي القائم على الابتكار والمعرفة، حيث سيتم الاعتماد على العديد من التقنيات الحديثة في سبيل الارتقاء بكامل منظومة الغذاء في الدولة مثل علوم الجينوم ومخرجات الثورة الصناعية الرابعة.

وذكرت المهيري أن «الاقتصاد الأزرق»، الذي يعني الإدارة الجيدة للموارد المائية وحماية البحار والمحيطات بصورة مستدامة للحفاظ عليها للأجيال الحالية والقادمة، سيكون محوراً حيوياً في ملف الأمن الغذائي، حيث سيعمل مكتب الأمن الغذائي والمائي في المرحلة المقبلة على خطة وطنية لتنمية واستخدام الموارد البحرية تضع إطاراً متكاملاً لتعزيز الاستفادة من الموارد البحرية لتنمية الاقتصاد من خلال تطوير المنتجات الغذائية والأغذية الوظيفية ومصادر البروتين البحرية وغيرها.

وفي السياق نفسه، أكدت معاليها إن استكشافات الكائنات البحرية الجديدة والمتوائمة مع بيئة دولة الإمارات، بالإضافة إلى الارتقاء بكافة أنشطة الأحياء المائية الرامية إلى إنتاج الأغذية البحرية في الدولة، سيكونان من أهم محاور تفعيل آليات الاقتصاد الأزرق وتعزيز الأمن الغذائي في الإمارات خلال المرحلة المقبلة.

ولفتت إلى أن المجتمع سيكون ركيزة أساسية خلال خطة العمل من أجل تعزيز دوره في دعم ملف الأمن الغذائي من خلال مساهمته في كامل سلسلة القيمة الغذائية وعلى رأسها إنتاج الغذاء، بالإضافة إلى رفع وعيه تجاه التحديات الغذائية التي تواجه الدولة والمشاركة في إيجاد حلول عملية لها.

وأكدت على أهمية تقليل نسبة فقد وهدر الغذاء، مشيرة إلى أن الفترة المقبلة ستشهد مساعٍ لتطبيق التقنيات الحديثة من أجل معالجة النفايات العضوية وتحويلها إلى بدائل غذائية حيوية وأعلاف، بما يدعم توجهات الدولة نحو تعزيز الاقتصاد الدائري والتنمية المستدامة

(وام)

المجلس الوطني الاتحادي يوافق على 15 مشروع قانون

أبوظبي: «الخليج»

حازت قطاعات الصحة والغذاء والبيئة والاقتصاد على النصيب الأكبر من موضوعات مشروعات القوانين، التي ناقشها المجلس الوطني الاتحادي، ووافق عليها خلال دور الانعقاد العادي الأول للفصل التشريعي السابع عشر الذي بدأ بتاريخ 14 نوفمبر/تشرين الثاني 2019، على مدى 13 جلسة أقر خلالها 15 مشروع قانون، وذلك ترجمة للاستراتيجية البرلمانية التي تستهدف مواكبة رؤية الدولة في مختلف الظروف واستراتيجياتها واستشرافها للمستقبل، والتي من ضمن أهدافها جدولة الجلسات بالتعاون مع الحكومة لمناقشة أكبر قدر من مشروعات القوانين، خلال عام 2020 «عام الاستعداد للخمسين»، بما يسهم في تحقيق انطلاق أكبر استراتيجية عمل وطنية للاستعداد لرحلة تنموية رائدة للسنوات الخمسين المقبلة.

ويأتي حرص المجلس على ممارسة اختصاصاته الدستورية ومواصلة دوره الوطني بعقد سبع جلساته «عن بعد»، على الرغم من الظروف التي يمر بها العالم ودولة الإمارات بسبب «كوفيد- 19»؛ حيث تمت مناقشة 9 مشروعات قوانين منها أربعة تناولت قطاع الصحة.

وشهد الدور الأول تسجيل 3 سوابق برلمانية، وذلك بعقد سبع جلسات «عن بعد» لتعد الأولى التي يعقد فيها المجلس جلساته في غير المكان المخصص لعقدها في «قاعة زايد»، ومناقشة مشروع قانون والموافقة عليه في أربعة أيام وهو مشروع قانون ضمان الحقوق في الأموال المنقولة، لتعد أقصر فترة زمنية يستغرقها المجلس واللجان في مناقشة مشروع قانون وإقراره، وذلك في الجلسة التاسعة التي عقدها المجلس يوم الخميس الموافق 2020/5/21 وعقد جلسة في غير الأيام المحددة في اللائحة الداخلية للمجلس، وهي يومي «الثلاثاء والأربعاء»، وهي الجلسة التاسعة من الدور الأول.

وحظيت التعديلات والمواد المستحدثة التي أضافها المجلس الوطني الاتحادي على مواد مشروعات القوانين والبالغة 366 مادة، بموافقة الوزراء ممثلي الحكومة الذين أكدوا أهمية دور المجلس ولجانه في تطوير التشريعات.

ـــــننا الوطني


محمد بن راشد خلال اطلاعه على الخطة



محمد بن راشد خلال اطلاعه على خطة عمل تعزيز الأمن الغذائي والمائي بحضور حمدان بن محمد ومنصور بن زايد ومحمد القرقاوي ومريم المهيري

> **«كورونا»** أعطتنا رؤية أشمل وقدرة أكبر على التعامل مـع التحديـات
>
> ■■■
>
> **الحفاظ** على منظومة الرفاه الإماراتية يتطلب ترسيخ الوعي الوطني
>
> ■■■
>
> **للأفراد** دور مهم جداً في الاقتصاد بمواردنا

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

بقلـوب مؤمنــة بقضــاء الله وقـــدره

تنعى

فقيدتنا المغفور لها بإذن الله تعالى

فاطمة بنت الشـيخ مبارك علـي الشـامسـي

أرملة المغفور له بإذن الله تعالى

المرحـوم عبدالله بـن أحـمـد الـعـتـيـبـة

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

سعيد أحمد خلف العتيبة

وأولاده

برعاية «أم الإمارات» وبمشاركة عالمية

وزارة التسامح تطلق مؤتمر «دور المرأة في تعزيز قيم التعايش» الأربعاء


نهيان بن مبارك


حصة بو حميد


سارة الأميري


منى المري


لياء بن ماجد آل سعود

دور المرأة في تعزيز قيم التعايش
استشراف اسهامات المرأة في الخمسين


إيرينا بوكوفا


مي الجابر


جاكلين أونيل


ماريا فرناندا


عفراء الصابري

أبوظبي:
«الخليج»

أكدت عفراء الصابري المدير العام بمكتب وزير التسامح والتعايش أن تنظيم وزارة التسامح والتعايش مؤتمر «دور المرأة في تعزيز قيم التعايش»، برعاية كريمة من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات»، وبالتزامن مع يوم المرأة الإماراتية، وذلك يوم الأربعاء المقبل عبر تقنية الاتصال المرئي، تحت شعار «استشراف إسهامات المرأة في الخمسين» بحضور عربي ودولي بارز، يأتي تأكيداً للاعتزاز بدور المرأة الإماراتية، حيث تشارك العديد من القيادات العالمية بمنظمة الأمم المتحدة ومنظمة اليونيسكو، وعدد من القيادات النسائية العربية إضافة إلى القيادات النسائية الإماراتية البارزة يركز على تعزيز مكانة المرأة ودعم دورها المجتمعي كسفيرة للتسامح والتعايش والأخوّة الإنسانية من خلال ثلاث جلسات افتراضية منفصلة.

صورة لائقة

وأوضحت أن الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش حريص على أن يظهر المؤتمر بالصورة التي تليق باسم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك كراعية للحدث، وبدور الوزارة في تعزيز القيم الإنسانية الأصيلة، مؤكدة على متابعته المستمرة لكافة تفاصيل المؤتمر، الذي يحتفي بنجاحات المرأة الإماراتية في مختلف المجالات، وسيلقي المؤتمر الضوء على نجاحات المرأة الإماراتية وقدرتها على الإنجاز، حيث يستضيف المؤتمر منى المري المدير العام للمكتب الإعلامي لحكومة دبي، رئيس نادي دبي للصحافة، والدكتورة مي الجابر رئيسة مبادرة صحة المرأة، واللتان تتحدثان عن تجربتهما، ودور أم الإمارات في تمكين المرأة إضافة إلى ما يمكن أن تسهم به المرأة بشكل عام والمرأة الإماراتية بصفة خاصة فيما يتعلق بتعزيز قيم التسامح والتعايش على صعيد المجتمعات، ورسالتهن للأجيال القادمة.

وعن المشاركات وأهم محاور المؤتمر أوضحت الصابري أن الشيخ نهيان بن مبارك وجّه بأهمية أن تحظى كل الفئات بفرصة المشاركة سواء من جيل الرواد، أو القيادات النسائية الحالية أو أجيال الشباب، إضافة إلى اهتمامه بمشاركة عالمية واسعة تمثلت في قيادات نسائية عالمية وقياديات بالأمم المتحدة والمنظمات العالمية، وذلك لتحقيق الثراء في المناقشات والمحتوى المعرفي للمؤتمر. وحول شعار المؤتمر «استشراف إسهامات المرأة في الخمسين» أكدت الصابري أن المؤتمر حريص على إبراز التجارب الواقعية للمرأة والتي أثرت في تطور ونهضة دول الإمارات لتكون دليلاً على النجاحات الكبيرة لتجربة أم الإمارات في تمكين المرأة، ولذا سيقدم المؤتمر إضاءات واسعة على هذا الملف عبر 50 عاماً.

أهم المتحدثين

وعن برنامج المؤتمر وأهم المتحدثين قالت الصابري إن المؤتمر يضم 3 جلسات، تتناول الأولى (المرأة وقيم التعايش والتسامح في المستقبل) من خلال توضيح دَوْرَة تشكُّل القيم لدى الفرد، ودور المرأة (كأمّ) في غرس القيم الأصيلة والحفاظ عليها، إضافة إلى دورها في سوق العمل، وشرح أهمية دور أم الإمارات في تمكين المرأة من أداء هذا الدور، ويتحدث فيها الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، والأميرة لمياء بن ماجد آل سعود الأمين العام لمؤسسة الوليد للإنسانية، إيرينا بوكوفا رئيس الأكاديمية الدبلوماسية الثقافية بألمانيا والمدير العالم السابق باليونيسكو، ماريا فرناندا إسبينوزا جارسيس الرئيس السابق للجمعية العامة للأمم المتحدة، إضافة إلى آخر متحدث في الجلسة الأولى البارونه فلويلا بنيامين الحاصلة على وسام الامبراطورية البريطانية برتبة السيدة القائد التي تتناول قيم التسامح والتعايش عالمية وليست محصورة بمجتمع محدد ودور المرأة في نشر وتعزيز هذه القيم وخصوصاً الإماراتية.

وخُصصت الجلسة الثانية لرصد دور المرأة الإماراتية في خمسين عاماً، عبر إبراز مكانتها المتميزة وإنجازاتها المتواصلة، وجهود أم الإمارات المقدرة لتمكين المرأة في مختلف المجالات المحلية والعالمية، والآفاق المستقبلية للمرأة الإماراتية في الخمسين عاماً المقبلة، وتتحدث فيها حصة بو حميد وزير تنمية المجتمع، ونورة خليفة السويدي الأمين العام للاتحاد النسائي، والدكتورة مي الجابر عضو مجلس إدارة أكاديمية فاطمة بنت مبارك، كنموذج ناجح لتمكين المرأة الإماراتية ونجاحاتها.

وأضافت الصابري أن الجلسة الثالثة ستركز على برامج ومبادرات تمكين المرأة للإسهام في صناعة المستقبل وتتحدث فيها سارة الأميري وزير الدولة المسؤولة عن ملف العلوم المتقدمة، ومنى غانم المري نائبة رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين السفيرة جاكلين أونيل سفير منظمة المرأة والسلام والأمن في كندا، وآخر المتحدثات هي جابرييلا كويفاس بارون رئيسة الاتحاد البرلماني الدولي وعضو في مجلس الشيوخ المكسيكي وتتناول البرامج والمبادرات في المكسيك حول تعزيز دور المرأة في تشكيل القيم ونشر التعايش.

«أم المؤمنين» تنظم «المرأة نحو الخمسين» غداً

تنظم جمعية أم المؤمنين في عجمان غداً الثلاثاء، المنتدى الافتراضي «المرأة.. نحو الخمسين» برعاية كريمة من قرينة صاحب السمو حاكم عجمان، الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان رئيسة الجمعية.

يأتي ذلك تنفيذاً لتوجيهات «أم الإمارات» سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية احتفاء بيوم المرأة الإماراتية الذي يوافق 28 أغسطس من كل عام، على أن يكون شعار هذا العام «التخطيط للخمسين – المرأة سند للوطن».

وقالت أسماء شهداد المدير التنفيذي للجمعية إن المنتدى يستضيف نخبة من الشخصيات الوطنية الهامة من أعضاء المجلس الوطني الاتحادي لمناقشة استشراف مستقبل التشريعات الخاصة بالمرأة في الخمسين عاماً المقبلة. (وام)

مجهزة بأحدث التقنيات وتراعي الخصوصية

استحداث وحدة للعناية المركزة للأطفال في مستشفى دبي

دبي:
«الخليج»

أعلنت هيئة الصحة في دبي عن بدء تشغيل وحدة العناية المركزة للأطفال، التي استحدثتها الهيئة في مستشفى دبي لدعم وتعزيز خدماتها التي توفرها للأطفال، لاسيما المتعلق منها بالأمراض المزمنة، وغير ذلك من العمليات الكبرى التي يجريها المستشفى بنجاح.

جاء ذلك خلال تفقد حميد محمد القطامي مدير عام الهيئة، المستشفى، مؤخراً، حيث دشن الوحدة الجديدة، التي قال إنها تمثل إضافة مهمة في منظومة الرعاية الطبية المتكاملة التي توليها الهيئة للمرضى، لاسيما الأطفال منهم.

وحيا القطامي إدارة المستشفى بقيادة الدكتورة مريم عبد الكريم المدير التنفيذي لمستشفى دبي، كما أشاد بجميع الإدارات وفرق العمل، التي تقوم على أعمال التحديث والتطوير التي تشهدها الهيئة، وخص بالذكر إدارة الهندسة والمعدات الطبية.


حميد القطامي خلال الجولة التفقدية

وقال إن الوحدة الجديدة راعت الظروف الصحية للأطفال بدرجة عالية من العناية، كما راعت في الوقت نفسه خصوصيتهم، حيث خصصت لكل طفل غرفة مستقلة مجهزة بأحدث التجهيزات الطبية والتقنيات، إلى جانب الوسائل الأخرى التي تمنح ذوي الطفل كل مقومات الراحة للإقامة معه وفق البروتوكولات والضوابط المعتمدة في هذا الشأن.

تضم الوحدة الجديدة 8 غرف مستقلة، وقد جاءت الحاجة لإنشاء وحدة للعناية المركزة للأطفال منفصلة عن تلك المخصصة للمرضى الكبار، نظراً لتزايد الطلب على هذه الوحدة، حيث إن مستشفى دبي يضم 6 تخصصات مختلفة للأطفال من ضمنها أورام الأطفال وأمراض الكلى والغدد الصماء والسكري والجهاز الهضمي للأطفال وأمراض القلب.

في الوقت نفسه بدأت الوحدة في استقبال الأطفال، وذلك وسط أجواء صحية مميزة، يقوم عليها نخبة من الأطباء والأطباء المساندين والفنيين والإداريين، ممن تزخر بهم الهيئة.

واعتبرت «صحة دبي» تأسيس مثل هذه الوحدة، خطوة إضافية لخطوات التحديث والتطوير وأعمال التوسعات، التي تشهدها منشآتها الطبية كافة، خاصة تلك التي تشهد إقبالاً متزايداً من المراجعين سواء من داخل الدولة أو خارجها.

وكانت الهيئة أنجزت – الأسبوع الماضي- أعمال التطوير الشامل التي استهدفت قسم العناية المركزة الجراحية في مستشفى دبي، إلى جانب رفع الطاقة الاستيعابية للقسم، التي وصلت إلى 13 سريراً مخصصاً فقط للمرضى الكبار.

«شكراً لعطائك» ينظم مجلس المتطوعين الذكي

ينظم برنامج «شكراً لعطائك» وجمعية واجب التطوعية، وبالتعاون مع الاتحاد العربي للتطوع وفريق فزعة التطوعي وفريق ياس التطوعي، مجلس المتطوعين الذكي.

ويعقد مجلس المتطوعين الذكي على شكل جلسة أسبوعية مدتها ساعة ونصف، يتم خلالها استضافة أحد الملهمين في مجال التطوع، وذلك بإشراف المستشار بشار علي وتقديم الأستاذ جمعة المنصوب.

أعضاء البرلمان للطفل يشاركون في البرنامج التدريبي الصيفي

أبوظبي:
«الخليج»

انطلاقا من التزام دولة الإمارات بتنشئة الطفل وتهيئته لمتابعة مسيرة التنمية المستدامة التي تشهدها الدولة، شارك أعضاء البرلمان الإماراتي للطفل في البرنامج الصيفي، الذي أُعِد لتدريبهم، ليكونوا أعضاءً برلمانيين فاعلين ومؤثرين.

وجاء البرنامج التدريبي، الذي نفذه المجلس الأعلى للأمومة والطفولة بالتعاون مع المجلس الوطني الاتحادي، بموجب مذكرة التفاهم التي وُقعت بينهما ترجمة لبرنامج التمكين السياسي الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، والتزاماً من الحكومة بدعم حقوق الطفل.

وتلقى أعضاء البرلمان دورات تدريبية عن بعد عن كيفية سير الجلسات البرلمانية قدمها حمد الرحومي النائب الأول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي، ومريم بن ثنية عضو المجلس الوطني الاتحادي، حيث تم تدريبهم على كيفية عمل سير اللجان والمناقشات التي تتم من خلالها.

وتضمن البرنامج العديد من الدورات، مثل بروتوكول اللباقة السلوكية، وفنون الإتيكيت الاجتماعي، ومهارات العرض والإلقاء، بهدف تدريبهم على فن التواصل مع الآخرين والمسؤولين وصناع القرار، ودورات للحوار الناجح مع الآخرين، وقوة التأثير بالتواصل الفعال، وتعلم المرونة، وضبط النفس والتحكم في الانفعالات.

بحث تعزيز التعاون بين «إسلاميتي» دبي والشارقة


أحمد المهيري وعبدالله السبوسي أثناء اللقاء

الشارقة:
«الخليج»

زار وفد من دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي، برئاسة أحمد درويش المهيري، مدير عام الدائرة بالإنابة، دائرة الشؤون الإسلامية والأوقاف بالشارقة، وذلك للتهنئة بترقية عبدالله خليفة يعروف السبوسي إلى درجة رئيس دائرة، وبحث سبل تعزيز التعاون بين الدائرتين واستحداث آليات عمل غير تقليدية لرفع مؤشر العمل الخيري في الإمارتين، إضافة إلى عرض آلية تنظيم العمل الخيري في دبي.

وضم وفد «إسلامية دبي»كلاً من بطي عبدالله الجميري، المدير التنفيذي لقطاع الدعم المؤسسي، محمد مصبح ضاحي، مدير إدارة المؤسسات الخيرية، الدكتور أحمد محمد الحبتور. مدير إدارة الزكاة وشؤون الصدقات، عبدالله محمد الخبي، مدير إدارة المشاريع الخيرية بالإنابة، طارق العوضي، رئيس قسم متابعة وتطوير المؤسسات والفعاليات الخيرية، وكان في مقدمة مستقبلي الوفد، عبدالله السبوسي، وعمر البدواوي، مدير مكتب الشؤون الإسلامية بالمنطقة الشرقية ومديرو المناطق.

وقدم المهيري التهنئة للسبوسي لترقيته من قبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، مؤكداً أن قرار سموه ينم عن حكمة، وجاء للارتقاء بالمجتمع، وأضاف: إن إسلامية دبي تتطلع بشكل دائم إلى تطوير منظومة العمل الخيري والإنساني وتوطيد العلاقات مع المؤسسات والدوائر الحكومية والخاصة ذات العلاقة.

الطقس حتى الخميس رطب وصحو إلى غائم جزئياً

توقع المركز الوطني للأرصاد، أن يكون طقس الاثنين رطباً صباحاً، مع فرصة تشكل ضباب أو ضباب خفيف على بعض المناطق الداخلية، خاصة غرباً، وصحواً إلى غائم جزئياً. وتظهر السحب المنخفضة على الساحل الشرقي صباحاً.

والرياح جنوبية شرقية تتحول إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة، تنشط أحياناً مثيرة للغبار نهاراً، سرعتها من 18 إلى 28 تصل إلى 38 كم/س.. والبحر خفيف إلى متوسط الموج في الخليج العربي وبحر عمان.

وطقس الثلاثاء رطب صباحاً مع فرصة تشكل ضباب أو ضباب خفيف على بعض المناطق الداخلية وصحو إلى غائم جزئياً، وتظهر السحب المنخفضة على الساحل الشرقي صباحاً وقد تتكون بعض السحب الركامية على الجبال بعد الظهر.

وطقس الأربعاء والخميس، رطب مع احتمال تشكل ضباب خفيف صباحاً شمالاً وصحو إلى غائم جزئياً أحياناً، مع احتمال تكون بعض السحب الركامية شرقاً بعد الظهر والرياح جنوبية شرقية تتحول إلى شمالية غربية، خفيفة إلى معتدلة السرعة، تنشط أحياناً مثيرة للغبار نهاراً، سرعتها من 18 إلى 30 تصل إلى 40 كم/س والبحر خفيف إلى متوسط الموج في الخليج العربي وفي بحر عمان. (وام)

الشيخة جواهر تضم «الشارقة للطفل» إلى «شؤون الأسرة»

الشارقة:
«الخليج»

أصدرت قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة في الشارقة، قراراً إدارياً بضم «مكتب الشارقة صديقة للطفل» إلى مظلة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة. ويأتي قرار ضم المكتب، المعنيّ بدعم حقوق الأطفال واليافعين في الشارقة، انطلاقاً من رؤى وتوجيهات سموها الساعية للنهوض بواقع الطفولة في إمارة الشارقة استناداً إلى أعلى المعايير الدولية، لتكون الإمارة نموذجاً يحتذى في مجال تنمية ورعاية الطفل، وتحسين جودة الخدمات والرعاية والحماية المقدمة لجميع الأطفال في الإمارة، حيث سيسهم القرار في تعزيز التكامل والتعاون بين المؤسسات ذات الصلة العاملة تحت مظلة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة في الشارقة.

كما سيسهم انضمام المكتب إلى المجلس في توسيع نطاق وأثر جهوده في التنسيق مع المؤسسات الحكومية وتنفيذ الخطط المشتركة، إلى جانب توسيع مجالات التعاون والتواصل الحكومي للاستفادة من الخبرات والتجارب المؤسسية ذات الصلة. ويصب القرار في تحقيق أهداف ورسالة المجلس، الذي عَمِل منذ إنشائه عام 2000 على خلق منظومة استراتيجية متكاملة عبر إجراء الدراسات الميدانية في مختلف مجالات الحياة العامة التي تسهم في رسم وتنفيذ خطط مجتمعية تنموية. ومن أبرز أهدافه تمكين أفراد الأسرة لضمان استقرارهم وأمنهم، وتوعية أفراد المجتمع في شتى المجالات لتحقيق جودة أفضل للحياة الأسرية. ويُشرف المجلس على مجموعة من المؤسسات المعنيّة بالتنمية الاجتماعية والأسريّة والثقافية.

مؤسسة «الجليلة» موّلت 95 بحثاً بقيمة 25 مليون درهم

15 % من باحثي مركز «محمد بن راشد للأبحاث الطبية» إماراتيون



دبي:
إيمان عبدالله آل علي

أكد الدكتور عبدالكريم العلماء، الرئيس التنفيذي لمؤسسة «الجليلة»، أن المؤسسة عملت على تعزيز الثقافة البحثية في الدولة، وتشجيع الباحثين على استكمال أبحاثهم الطبية.

قال الدكتور عبدالكريم العلماء: تتلقى المؤسسة سنوياً 120 طلباً لتمويل الأبحاث، وهناك لجنة من 82 عالماً في العالم يقيّمون طلبات تمويل الأبحاث، ويتم اختيار أفضل الأبحاث لتمويلها، استناداً إلى عدة معايير، متمثلة في أهمية البحث وتأثيره محلياً، ومولت المؤسسة حتى الآن 95 بحثاً، بقيمة 25 مليون درهم، من إجمالي 700 طلب، و41 مليون درهم استثماراً في الباحثين المحليين، و59 بعثة دراسية محلية ودولية، و8 زمالات بحثية دولية.

التسلسل الجينومي

أشار إلى أن مركز محمد بن راشد للأبحاث الطبية الذي أطلق مؤخراً، يتكون من أربعة أقسام، ونظام التهوية يعمل على تغيير الهواء 10 مرات في الساعة الواحدة، ويضم أحدث الأجهزة الطبية، الخاصة بالجينوم، والخلايا الجذعية والجينات، ليتمكن الباحثون من إجراء أبحاثهم، كجهاز بحجم اليد لقياس التسلسل الجينومي، وبدأ الباحثون في الجامعة بإجراء الأبحاث في المركز في مجالات متعددة، منها أبحاث الجينات والسرطان والأمراض السارية في الدولة، وأبحاث فيروس كورونا المستجد، و15% من الباحثين في المركز إماراتيون.

وأكد أن المركز سيعلن عن أبحاث فيروس كورونا الفائزة بالدعم المالي قريباً، حيث يراجع حالياً 91 بحثاً علمياً، كلها تتعلق بالفيروس، وسيموّل كل بحث بقيمة نصف مليون درهم. لافتاً إلى أن المركز يركز على 5 مجالات بحثية، تتمثل في: القلب، والسكري، والسرطان، والسمنة، والصحة النفسية. ويضمّ المركز 210 باحثين.

وقال إن المؤسسة تشجّع الأطباء على استكمال دراساتهم العليا، بتقديم منح دراسية لهم، والتركيز الآن سيكون على تخصص الجائحات، وعلم الفيروسات، والمناعة، والنانو تكنولوجيا. وتعمل على إعداد جيل جديد من الباحثين المؤهلين في التخصصات الصحية المتنوعة، خاصة أن الجائحة أثبتت الحاجة الملحة للأبحاث المكثفة في مجال الطب الحيوي والوقائي، وعلوم الأمراض والأوبئة.

وأكد أن «بلورات الأمل» يحمل صورة صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، و25 من المانحين المؤسسين الذين تبرع كل منهم بأكثر من 10 ملايين درهم.

د.عبدالكريم العلماء

د.محمد جمال

د. صبا الحيالي

د. فهد رياض (تصوير: صلاح عمر)

أبحاث الخلايا الجذعية

قال د.محمد جمال، باحث في المركز: نعمل على تدريس الطلاب إجراء الأبحاث العلمية في المجال الطبي، وأعمل حالياً على بحث يهتم باستخلاص الخلايا الجذعية من الأسنان اللبنية، لمعرفة مدى تأثيره في إعادة بناء أنسجة الأسنان، واستطعنا استخلاص هذه الخلايا واستخدامها. ونحاول استكشاف نوعيتها. وتبيّن لنا أنه من ضمنها هناك خلايا لها القدرة على إعادة بناء الأنسجة أكثر. لافتاً إلى أن الأمراض الوراثية تؤثر في الأسنان. وباستخدام الخلايا الجذعية نستطيع فهم الأمراض بشكل افضل.

وقالت الدكتورة صبا الحيالي، باحثة في جامعة محمد بن راشد للعلوم الطبية، وحاصلة على منحة لأبحاث متخصصة في مؤسسة «الجليلة»، ومتخصصة بعلم المناعة: أعمل على بحث يتعلق بمرض الربو والعلاقة بينه وبين سرطان الرئة بغية إيجاد حل للعلاقة بين المرضين، ومعرفة الجينات التي تحدد انتقال الشخص من مرض الربو إلى سرطان الرئة.

وذكرت أنها تعمل على بحث يختص بالسمنة وعلاقة فيروس كورونا بها. مشيرة إلى أن الذين يعانون السمنة يتعرضون لمخاطر أكثر، وبدأت بدراسة العلاقة بين السمنة و«كورونا»، لمعرفة كيفية دخول الفيروس للخلية، وتكاثره، وتبين أن المصابين بالسمنة لديهم مخاطر أكثر.

وأشار الدكتور فهد رياض تحسين باحث في المركز، إلى أنه يعمل على بحث يختص بسرطان الجهاز العصبي وسرطان الثدي، ومحاولة فهم لماذا هناك مرضى يستجيبون للعلاج، وآخرون لا يستجيبون، وتجري الدراسة على الجينات بين المجموعتين لمعرفة الفرق بينهما.

نبض

الأبحاث.. مستقبل مشرق

تتسابق دول العالم على الأبحاث الطبية، وإيجاد حلول لمشكلات اليوم، والمستقبل، عبر إجراء الدراسات العلمية، والتجارب السريرية، والأبحاث الدقيقة، للوصول إلى مسببات المشكلة، والتوصل إلى نتيجة.

ثمة دول ركزت على هذا المحور، وتفوقت في الأبحاث الطبية، وإنتاج الأدوية واللقاحات، والابتكارات الطبية، وأخرى لا مقعد لها في هذا المجال، ولم يعلن لها أي إنتاج طبي غيّر من حياة البشرية.

وتملك الإمارات الجامعات ومراكز الأبحاث والعقول المفكرة التي تؤهلها للتفوق في الأبحاث، وسجّل باحثوها براءات اختراع عدة في الفترات السابقة. وهناك أبحاث ما زالت قيد الدراسة، ويتوقع خروجها بنتائج إيجابية لتحسين حياة البشرية.

وإطلاق صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، مركز محمد بن راشد للأبحاث الطبية في مؤسسة الجليلة، هو استكمال لرحلة الإمارات في تعزيز الثقافة البحثية، وخلق جيل من العلماء الإماراتيين في بيئة علمية، وجعل الإمارات مختبراً علمياً جاذباً للعقول المبدعة.

تمويل الأبحاث الطبية ضرورة للباحثين، وهذا ما يتميز به المركز، بتمويل الباحثين بنحو نصف مليون درهم، لاستكمال أبحاثهم، وما يعكس وعي المجتمع بأهمية الأبحاث ودورها الكبير في دعم الحياة البشرية، قيام كثير من فئات المجتمع بالتبرع للأبحاث. والمتعارف عليه هو إقبال المجتمع على التبرع للمرضى، والمديونين، والمحتاجين، والأسر المتعففة، ولكن هناك دعم سخي للأبحاث الطبية أيضاً، فمؤسسة «الجليلة» التي تدير المركز، تصل قيمة تبرعات المانحين إليها سنوياً إلى 100 مليون درهم، وهذه مبادرة جيدة من رجال الأعمال وفئات المجتمع الأخرى، لتتمكن من تمويل الأبحاث، والتنافسية في هذا المجال، والتسابق مع دول العالم في إيجاد العلاج لأمراض العصر.

المؤسسات البحثية في الإمارات تعمل على تحقيق رؤية الدول الاستباقية للعبور إلى المستقبل، عبر تحليل التحديات في المراكز البحثية، وطرح الحلول الواقعية القابلة للتطبيق، ونتائج تلك الأبحاث لها دور في تطوير أبحاث العلاج لمرض ما، ومساعدة صناع القرار على اتخاذ القرار المناسب لتطوير القطاع الصحي.

رؤية الإمارات أن تحتل مكانة متصدرة في الأبحاث العلمية عالمياً لخدمة الإنسانية، عبر استثمار مخرجات البحث العلمي في خدمة المجتمع المحلي، والدولي، واستقطاب الباحثين المتميزين، وتقديم الدعم المادي، وإنشاء المختبرات المتطورة، ليتمكن الباحثون من استكمال أبحاثهم، وما يطالب به الباحثون بأيام تفرغ «يومين في الأسبوع»، ليتمكنوا من إجراء أبحاثهم ساعات طويلة، وصنع مستقبل أفضل للإنسانية، فالبحث العلمي بات ضرورة في عالمنا، ولم يعد خياراً، في ظل ما يعيشه العالم من تحديات بسبب جائحة «كورونا».

إيمان عبدالله آل علي
Eman.editor@hotmail.com

تعاون بين «الشارقة للتعليم» و«مركز صعوبات التعلم»

الشارقة:
ميرفت الخطيب

وقع مجلس الشارقة للتعليم مذكرة تفاهم مع مركز الشارقة لصعوبات التعلم، الذي يعمل بإشراف مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، بهدف وضع إطار عام يحدد آليات التعاون، ويعزز من العمل الثنائي في المجالات ذات الاهتمام المشترك، انطلاقاً من الإيمان العميق بالتكاملية التي يمكن أن تحقق تعاوناً مثمراً يسهم في خدمة الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة بالاستفادة من الإمكانات البشرية والخدمات والبرامج الخاصة بكل طرف.

ووقعت المذكرة عن بعد على قناة التواصل المرئي بحضور محمد أحمد الملا أمين عام مجلس الشارقة للتعليم، والدكتورة هنادي عبيد السويدي مديرة مركز الشارقة لصعوبات التعلم، وعدد من المسؤولين لدى كلا الطرفين.

وتنص الاتفاقية التي تستمر لثلاثة أعوام على التنسيق والتعاون بين الطرفين بمجال تصميم وتنفيذ البرامج والحملات الخاصة التي تخدم أغراض المذكرة، والعمل على عقد المؤتمرات والندوات المحلية والإقليمية والدولية المعنية بمناقشة القضايا الخاصة بكلا الطرفين، إضافة إلى وضع الخطط والبرامج العلاجية والخدمات المتخصصة وإجراء الدراسات والبحوث، وتبادل المعلومات والخبرات في كافة المجالات، وتنسيق مجالات العمل المشترك.



محمد الملا يوقع المذكرة



هنادي السويدي توقع المذكرة

وقال محمد الملا: «يأتي توقيع مذكرة التفاهم، كجزء من استراتيجية المجلس الرامية لتوسيع نطاق تعاونها مع كافة الدوائر والمؤسسات، مبدياً ترحيبه بالشراكة الفاعلة التي ستؤدي بالتأكيد إلى تحقيق المزيد من النتائج المهمة، وتحديداً في ما يتعلق بتطوير كفاءات الكوادر المهنية، وإجراء البحوث والدراسات المشتركة، فضلاً عن الكشف والمسح النمائي في الحضانات الحكومية والمدارس».

من جانبها، أشادت الدكتورة هنادي عبيد السويدي بحرص مجلس الشارقة للتعليم على تطوير التعاون مع المركز من خلال مذكرة التفاهم التي تصب في مصلحة الطلبة ذوي صعوبات التعلم من جميع الأعمار.

«التربية» تختتم مساري البحث العلمي وريادة الأعمال من «استعداد» بنجاح

دبي:
«الخليج»

اختتمت «جامعة حمدان بن محمد الذكية» بنجاح مساري «رواد الأعمال» و«البحث العلمي» ضمن برنامج استعداد، المبادرة التي أطلقتها وزارة التربية والتعليم لتعزيز قدرات الطلبة على الانتقال بسلاسة وكفاءة إلى مرحلة الدراسة الجامعية والمهنية.

وانضمت الدكتورة آمنة الضحاك الشامسي، وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الرعاية والأنشطة، إلى الجلسات الختامية من مسار «ريادة الأعمال»، لتشارك الطلبة أبرز الدروس المستفادة من تجربتها، مثمّنة الجهود السبّاقة التي تقودها الجامعة لدعم التوجه الوطني نحو تطوير نظام تعليمي رفيع المستوى يضمن استثمار الطاقات الكامنة لرأس المال البشري، باعتباره الثروة الحقيقية والرهان الأقوى للمستقبل، انسجاماً مع «رؤية الإمارات 2021».

وقال الدكتور منصور العور، رئيس الجامعة: «يأتي انضمامنا إلى الجهات الداعمة لبرنامج (استعداد) انطلاقاً من التزامنا في (جامعة حمدان بن محمد الذكية)، بقيادة عملية التغيير الجذري والإيجابي ضمن قطاع التعليم».

جامعة الإمارات تطبق نظام التعليم الهجين

العين:
«الخليج»

أعلنت جامعة الإمارات، استئناف دوام طلبة الجامعة للفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2020-2021 في موعده المقرر بالتقويم الجامعي، بنظام التعليم الهجين، ضمن توجيهات محددة، حرصاً على سلامة الطلبة وتوفير تعليم عالي الجودة في كل الظروف.

وأكد الدكتور غالب الحضرمي البريكي، مدير جامعة الإمارات بالإنابة، أن الجامعة وضعت سلسلة من السياسات الاحترازية، التي ستطبق خلال الفصل الدراسي الأول، باتباع خطة متكاملة، تماشياً مع توجيهات الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، وهيئة الصحة، فيما يتعلق بصحة الطلبة وسلامتهم. وذكر أن الجامعة، قررت استمرارية طرح المساقات التي لا تضم مختبرات عملية باستخدام أساليب التعلم عن بعد، بينما ستدرس المساقات التي تتطلب استخدام المختبرات العملية وجهاً لوجه، داخل الحرم الجامعي، ما لم توفر الكلية المعنية بدائل مناسبة لطرح الجلسات المختبرية عن بعد.

كلية الإمارات للتكنولوجيا تعتمد نظام التعليم عن بعد

أبوظبي:
«الخليج»

أعلنت كلية الإمارات للتكنولوجيا عن إتمام كل استعداداتها للعام الدراسي الجديد، الذي يبدأ في سبتمبر القادم بنظام التعليم عن بعد.

وحققت الكلية ضمن مؤسسات التعليم العالي الرائدة الدولة نجاحاً في تجربة التعليم عن بعد التي بدأت مع جائحة كورونا وأدت الى تحويل النظام التعليمي من نظام مواجهي يتطلب حضور الطلاب الى نظام تعليم عن بعد عبر المنصات الإلكترونية.

وأسفرت تجربة كلية الإمارات للتكنولوجيا في تطبيق نظام التعليم عن بعد خلال الفصل الدراسي الماضي عن انتظام كافة الطلاب وتفاعلهم مع أعضاء هيئة التدريس سواء في المحاضرات النظرية أو في التدريبات العملية والأنشطة الطلابية وفقاً لمعايير الجودة في التعليم العالي.

توظيف مهارات الإعلام لخدمة رواد الكشافة

الشارقة:
«الخليج»

نظمت لجنة رواد ورائدات كشافة الإمارات دورة تدريبية لثلاثة أيام متتالية على المنصة الافتراضية تحت شعار «مهارات الإعلام وكيفية توظيفها لخدمة رواد الكشافة والمرشدات»، بمشاركة أكثر من 500 فرد من القادة والخبراء في الإعلام الكشفي من 19 دولة عربية، إضافة لضيوف من دولتي النيجر ونيجيريا.

ورحب الدكتور عبدالله المشرخ رئيس اللجنة بالمشاركين، ناقلاً لهم تحيات الدكتور سالم الدرمكي رئيس جمعية كشافة الإمارات. وأعرب عن تضامنه مع الإخوة في لبنان، مطالباً بالدعاء لهم أن يرحم الله الشهداء، ويشفي الجرحى.



جانب من المشاركين في المنصة

ومن ناحيتها أعربت القائدة وفاء أفيلال من المملكة المغربية، ضيفة شرف الدورة، عن خالص شكرها لإدارة اللجنة لاختيارها ضيفة الشرف. وإيذاناً ببدء الجلسات، تقدم راعي الدورة عيد بخيت المزروعي، عضو المجلس الوطني السابق، ورئيس جمعية كشافة الإمارات السابق، بكلمة مباركاً الجهود المبذولة في تحقيق الإنجازات في خدمة الحركة الكشفية. وتوجه رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة الدكتور أحمد ثاني الدوسري، أمين سر لجنة رواد ورائدات كشافة الإمارات، بالشكر لجميع المشاركين.



المدير العام للهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات:

عودة برنامج «التعقيم» واردة في منطقة التفشي.. ودراسة لتشديد العقوبات

أبوظبي:
محمد علاء

أكد عبيد الشامسي المدير العام للهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، أن دولة الإمارات استعدت مبكراً لجائحة فيروس «كورونا»، عبر التمارين والخطط والمراجعات، مشيراً إلى أن عودة برنامج التعقيم الوطني واردة في منطقة التفشي. وهناك دراسة لتشديد العقوبات إذا استمرت حالات الإصابة في الصعود، مؤكداً جاهزية الهيئة للتعامل مع أسوأ الظروف.

جاء ذلك خلال لقاء الشامسي في قناة «الإمارات» مساء الأحد، حيث قال إن الهيئة وضعت في أغسطس 2019، خططاً للوقوف على جاهزية خطة الوبائيات التي تمت مراجعتها أكثر من مرة، وكان من بينها انتشار أحد الأوبئة وتفشيه في الدولة، مضيفاً أنه في ديسمبر، كانت هناك مراجعة للدروس المستفادة من هذه الخطط. ولأول مرة يطبّق النقد الذاتي، والمقصود به الوقوف أمام الشركاء الاستراتيجيين، ونقد ما قمنا به من أعمال وهي شفافية وطنية، وجزء من الولاء المطلق.

عدم الالتزام سيؤدي إلى انتشار الوباء.. وجاهزون لغير المتوقع

منهجية الإمارات عالمية في التعامل مع الأزمة ويجب أن تُدرّس

قيادتنا تعمل على مدار الساعة وتقديم الشكر لهم بالالتزام والولاء

نحن أول دولة طبقت الحجر المؤسسي المثالي في المدينة الإنسانية

أكمل عبيد الشامسي: «رُصد الوباء في آخر ديسمبر 2019 وتفشّى في مدينة ووهان الصينية في يناير 2020، ورفعت درجة الاستعداد حينها، وعقد أول اجتماع برئاسة وزير الصحة عبد الرحمن العويس في 23 يناير 2020، ومنذ ذلك التاريخ ونحن في اجتماعات مستمرة مع الشركاء الاستراتيجيين حتى هذه اللحظة».

وتابع: «هذه الرحلة مهمة لإبراز القدرات الوطنية والجاهزية الوطنية لمواجهة كل أنواع التحديات والمخاطر، والتقليل من المفاجأة أو الصدمة الاستراتيجية على أي مجتمع، وعادة المخططون الاستراتيجيون يتجنبون مواجهتها، وهناك سمة ملازمة لهذه البيئة وهي حالة عدم اليقين».

وأشار إلى أنه للتعامل معها، لا بدّ من التخطيط لأسوأ التوقعات، للاستعداد الوطني، وهذا ما حدث، مؤكداً أن حالة اليقين كانت سائدة منذ بداية المراجعة وحتى التفشي العالمي.

ولفت إلى أن أسوأ التوقعات التي وضعت، هي محاكاة تفشي الوباء في الإمارات والتعامل في الوقت نفسه، مع احتمالات أخرى، والقدرة على التعامل مع هذا الكم المتنوع من المخاطر وليس الوباء فقط، ويطلق عليها «المخاطر المركبة أو الهجينة أو المتزامنة».

وأضاف أن إدارة الضغوط والذعر، كانت أول التحديات، وكيفية إدارتها، للمحافظة على الاستمرارية بالقدرة نفسها، فمن مهام الهيئة تقليل الذعر.

> الإعلام شريك مهم في نقل الصورة الحقيقية للمجتمع

وتابع أن من أدوات تقليل الضغوط والذعر، الإعلام الذي هو إحدى أدوات القوة الوطنية الشاملة التي يجب توظيفها بكل قدراتها بوحدة الجهد الوطني في ما يخص الإعلام، وخلال الأزمة كانت هناك بعض من التحديات وهناك دروس وإجراءات لم يخطّط لها مسبقاً، حيث تم تلافيها بتشكيل خلية الإعلام الوطنية المشتركة في الهيئة.

وقال إن الإعلام أثبت قدراته، وخاصة المواطنة الفاعلة، ولا ننسى كذلك المقيمين المساهمين والمشاركين في هذا الجهد الوطني. وقال إن التحديات هي فرص سانحة، بصناعتها وتوظيفها جيداً للتقليل من حدتها في الاستراتيجية الوطنية. ولا ننتظر المعالجة الفورية، حيث وظّفت كل القدرات والإمكانيات والبنية التحتية، خاصة في القطاع الصحي لمواجهة تحدي «كورونا»، والموجه لهذه الخطوات هي قيادتنا الرشيدة.



عبيد الشامسي واليماحي خلال اللقاء

وأكد توقع ارتفاع الإصابات بفيروس «كورونا»، ووجود إجراءات للتعامل معها؛ بل وتوقع أعداد إصابات أكبر من الحالية، مشيراً إلى وجود معطيات أدت إلى توقع الهيئة لهذا الارتفاع، وهو الرجوع إلى التاريخ خلال وقت الإنفلونزا الإسبانية في الموجة الثانية لها التي كانت بسبب إجراءات معينة، ورأينا أن هناك تشابهاً بينها وبين ما نواجهه حالياً.

وقال: «الفتح الجزئي لا يعني التهاون وعدم الالتزام، نحن نراقب ونتابع ونقوم بإجراءات للتقليل من حدة الانتشار، لمنع التسبب في الموجة الثانية، نريد ربط التاريخ بالحاضر، هناك قواعد مثل مناعة القطيع تمت دراستها ومدى فائدتها».

وأكد الشامسي أن عودة المقيمين من الخارج كانت أحد أسباب زيادة إصابات «كورونا» في الدولة، إلى جانب تهاون بعض الناس وعدم الالتزام، قائلاً: «جاهزون للأسوأ وغير المتوقع».

> استراتيجية الإمارات التوازن بين قطاعي الصحة والاقتصاد

وقال إن عودة برنامج التعقيم الوطني واردة، ولكن في مناطق التفشي فقط، ويتم ذلك تدريجياً بعزل المنزل أو المبنى عن المنطقة، وإذا كان هناك تفشٍ في المنطقة ستعزل عن باقي المناطق. وإذا توسع التفشي في الإمارة ستعزل، وصولاً إلى تطبيق العزل في الدولة إذا استدعى الأمر، والرجوع إلى برنامج التعقيم.

وبين أن السلوك البشري في بعض المناطق كان سبباً في ارتفاع الإصابات، وكان التفشي الأخير في عيد الأضحى، على الرغم من تحذير الهيئة بمنع الزيارات العائلية والاكتفاء بالمعايدات عبر وسائل التواصل، قائلاً: «ثقافتنا أثرت في عدم الالتزام، نحن لا نمنع صلة الرحم والتزاور، ولكن ليس في هذا الوباء».

وقال: «إن استراتيجية الإمارات هي التوازن والتزامن بين قطاعي الصحة والاقتصاد. السلوك البشري يتهاون عند وجود فتح، حيث إن الوباء لم ينته؛ بل موجود بقوة، وإذا لم يلتزم مجتمع الإمارات بالإجراءات الوقائية فسنكون مقبلين على تفش آخر».

وتابع: «دورنا في الهيئة هو الحماية المجتمعية، لا نفرض قيوداً لتقييد الحريات؛ بل نفرض إجراءات لحماية مجتمع الإمارات».

وقال إن منهجية دولة الإمارات عالمية في التعامل مع الأزمة ويجب أن تُدرّس، حيث أطلقت مسبار الأمل ومحطة براكة للطاقة النووية السلمية، وإبرام معاهدة السلام مع إسرائيل، في هذه الأزمة، نؤكد الإرادة الوطنية والحفاظ عليها».

وأكمل: «لا توجد في العالم دولة إذا كنت مصاباً بكورونا تُرسل لك سيارة حتى باب منزلك للفحص والعلاج، نحن أول دولة طبقت الحجر المؤسسي المثالي في مدينة الإمارات الإنسانية، ووظفت البنية التحتية من الفنادق وتأسيس المستشفيات الميدانية بقدرات استيعابية كبيرة».

وتابع: «القيادة الرشيدة تعمل على مدار الساعة بمعنى الكلمة، بعضهم ينام 3 ساعات فقط، هذا واقع ويجب أن يعرفه الجميع، ونقدم الشكر لهم بالالتزام». وقال: «الأهداف الاستراتيجية الوطنية رسّخت دولة آمنة قادرة على الصمود والإحساس بالأمن مع وجود التحديات والمخاطر، عمر الهيئة 13 سنة، ولي الشرف أن أكون أحد مبدعيها وجزءاً من فريق عملها الذي أدى عمله بكفاءة».

وأخيراً وجه الشامسي رسالة للمجتمع قال فيها: «كلنا شركاء في حماية المجتمع وهي فرض علينا، وعلى الجميع الالتزام للحفاظ على أنفسهم. ولن نتردد في حمايتكم وتوفير الإجراءات الاحترازية والوقائية كافة لمنع وصول هذا الوباء لأي شخص».

أجرت 71216 فحصاً وأعلنت وفاة 3 حالات بالفيروس

«الصحة»: 390 إصابة جديدة بـ «كورونا» و80 حالة شفاء

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوص في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) والمخالطين لهم وعزلهم، أعلنت الوزارة إجراء 71216 فحصاً جديداً خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص وتوسيع نطاق الفحوص على مستوى الدولة في الكشف عن 390 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 67007 حالات.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة 3 مصابين وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 375 حالة.

وأعربت الوزارة عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 80 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 58488 حالة. (وام)

استشراف أحدث المعايير لتحليل «العمل عن بعد»

الشارقة:
«الخليج»

استعرضت إدارة التثقيف الصحي في المجلس الأعلى لشؤون الأسرة في الشارقة، أحدث المعايير العالمية لتحليل النتائج النهائية لاستبيان «العمل عن بعد»، الأول من نوعه على مستوى المنطقة، والذي أطلقته الإدارة في يونيو الماضي ضمن المراحل التنفيذية لبرنامج الإدارة «وازن» المسح الصحي الأول لموظفي حكومة الشارقة، بهدف تقييم فعالية نظام العمل عن بعد وتأثيراته على الجوانب الصحية والاجتماعية للموظفين.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقدته إدارة التثقيف الصحي عبر الاتصال المرئي، بحضور فريق عمل إدارة التثقيف وكل من وولف كريستن الرئيس المؤسس للمركز العالمي للمؤسسات الصحية، وستيفان بيفان رئيس الفريق البحثي في المعهد البريطاني للدراسات الوظيفية، والدكتور منصور أنور حبيب استشاري طب الأسرة والصحة المهنية، حيث ناقش الاجتماع تحليل النتائج النهائية لاستبيان العمل عن بعد وإعداد التقرير الختامي، الذي تقرر الإعلان عنه في سبتمبر القادم.

وتضمن الاجتماع الاتفاق على تعزيز التعاون بين إدارة التثقيف الصحي والمعهد البريطاني للدراسات الوظيفية في إطار تصميم نموذج عن تحليل البيانات وإعداد التقرير الخاص بها بما يتوافق مع بيانات المؤسسات والدول العالمية التي طُبق بها الاستبيان واستهدف فيها نحو 10 آلاف موظف من جميع الدول المشاركة، فضلاً عن التعاون في مجال إعداد تقرير متكامل لجميع الدول مع ذكر اسم الإدارة والمؤسسة في بحث ينشر بإحدى المجلات المختصة بصحة الموظفين في بداية عام 2021، بالإضافة إلى العمل على إجراء مقارنات معيارية بين نتائج الاستبيان التي ظهرت في إمارة الشارقة والدول الأخرى في العالم والتي شهدت إجراء نفس الدراسة، والإعلان عن نتائج هذه المقارنات خلال المؤتمر العالمي للمؤسسات الصحية المزمع عقده في شهر نوفمبر القادم.

وأكدت إيمان راشد سيف مديرة إدارة التثقيف الصحي، أن انعقاد هذا الاجتماع يأتي في إطار سعي إدارة التثقيف الصحي إلى اعتماد معايير عالية لتحليل نتائج استبيان نظام العمل عن بعد والذي استهدفت من خلاله الإدارة مؤسسات حكومية وشبه حكومية في إمارة الشارقة، من خلال التعاون والتنسيق مع الشركاء المحليين والعالميين، لا سيما أن الاستبيان تجربة عالمية تم تنفيذها في خمس دول هي الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، والهند، والبرازيل، والمكسيك.

وقالت إن نتائج تحليل الاستبيان ستشكل إضافة نوعية ومهمة لبرنامج إدارة التثقيف الصحي «وازن» الذي أطلقته الإدارة تحت رعاية قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة.

جامعة الشارقة وصندوق الوطن: مشروع مبتكر لتطوير دواء مضاد

أطلقت جامعة الشارقة وصندوق الوطن، مشروعاً مبتكراً لتطوير دواء مضاد للفيروسات ثنائي الفاعلية بهدف التصدي لجائحة كورونا، وذلك في ضوء الاتفاقيات التي تم توقيعها بين الجانبين أمس.

وتهدف الاتفاقيات إلى التعاون المشترك بين الجامعة والصندوق في دعم البحوث العلمية الفائزة في إطار برنامج صندوق الوطن للأبحاث التطبيقية والتطوير، والتي فازت بها جامعة الشارقة من خلال مشروعين لمكافحة تفشي فيروس كورونا المستجد COVID-19 ومن ضمنهما مشروع يعنى بعملية تطوير هذا الدواء.

وقّع الاتفاقية أحمد محمود فكري المدير العام بالإنابة لصندوق الوطن والدكتور معمر بالطيب نائب مدير الجامعة لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا، بحضور الدكتور حميد مجول النعيمي مدير جامعة الشارقة والباحثين المشرفين على المشروعين.

ويهدف المشروع بقيادة الدكتور سامح سليمان مع المشاركين الدكتور أحمد المهدي والدكتورة رانيا حمدي والدكتور محمد حيدر من جامعة الشارقة، إلى تصميم دواء مضاد للفيروسات ثنائي الفاعلية ضد SARS-COV2 (COVID19) من خلال الجمع بين مركبين رئيسيين، مما يؤدي إلى منع واعتراض الإنزيمات الرئيسية اللازمة للعدوى الفيروسية، حيث سيتم صياغة المركبات المطورة في صيغة صيدلانية خاصة لاستبعاد وجود الفيروس وانتقاله كما سيوفر الدواء المقترح آلية ممتازة للتغلب على أي مقاومة محتملة للأدوية أو تفشي محتمل لفيروس متطور في المستقبل.


حميد مجول وعدد من المسؤولين خلال توقيع أحمد فكري ومعمر بالطيب على الاتفاقية

وقال أحمد فكري: «كمبادرة وطنية تدعم المشاريع البحثية العلمية لحقبة ما بعد النفط، وجدنا أن تفشي فيروس كورونا «كوفيد19» جعل الأمر أكثر إلحاحاً لدعم المشاريع المبتكرة التي تهدف لمساندة الجهود الوطنية في التصدي لانتشار الفيروس».

وأعرب عن فخره برؤية الباحثين الإماراتيين المشاركين في هذه المشاريع المبتكرة ضمن طليعة الباحثين الذين يسعون لمكافحة «كوفيد19».

من جانبه أكد الدكتور حميد مجول النعيمي أن جامعة الشارقة تعد من كبرى الجامعات في دولة الإمارات ولديها بنية تحتية قوية تخدم البحوث العلمية الرصينة في العديد من المجالات، وتوفر برامج أكاديمية متعددة التخصصات وبرامج في الدراسات العليا تواكب التطورات التكنولوجية في المجتمع كما تضم مراكز ومعاهد بحثية تلعب دوراً كبيراً في صقل الخبرات العلمية، من خلال المجموعات البحثية التي يتعاون من خلالها الطلبة والأساتذة لفتح آفاق مشتركة في العديد من المجالات العلمية التي تخدم المجتمع فضلاً عن اتفاقيات التعاون المشتركة والشهادات المزدوجة التي تمنح من الجامعة بالتعاون مع الجامعات العالمية مثل جامعة لوبيك الألمانية، مما يؤدي إلى إثراء خبرات الباحثين من الأساتذة والطلبة.

من جهته عبر الدكتور معمر بالطيب عن سعادته بحصول الجامعة على منحتين مهمتين من صندوق الوطن لدعم الأبحاث المتعلقة بالاكتشافات الجديدة لـ COVID-19، مؤكداً أن هذه الاتفاقيات تمهد الطريق للمزيد من التعاون البحثي في المستقبل القريب وسينتج عنها العديد من الأبحاث المهمة ذات التأثير الإيجابي على مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة.

(وام)



إجراءات لبيئة آمنة وصحية

الحمادي: التعليم هجين في جميع مدارس الدولة العام المقبل



دبي:
محمد إبراهيم

أكد حسين الحمادي، وزير التربية والتعليم، أن نظام التعليم في المدرسة الإماراتية، العام الدراسي المقبل 2020-2021، «هجين»، يدمج بين ثلاثة أنواع من التعليم: «عن بعد»، و«المباشر»، و«الذكي»، إذ يعدّ هذا النظام الأفضل وفق استطلاعات الرأي للميدان التربوي في الفترة الأخيرة.

والتعليم الهجين يمزج بين هذه الأنواع، حيث سيكون هناك طلبة يتلقون تعليمهم بشكل مباشر في المدارس، وآخرون يتلقون تعليمهم في البيوت، أما الذاتي فمن المقرر أن يطبق على جميع الطلبة في المدارس، والبيوت، عبر مجموعة من المنصات التعليمية المعتمدة.

في وقت انتهت المدارس الخاصة من قواعد تطبيق التعليم الهجين، على مختلف المراحل، وفق الضوابط والإجراءات التي وضعتها الوزارة، بالتنسيق مع الجهات المعنية المسؤولة عن إدارة جائحة «كورونا».

وأفاد الحمادي بأنه وضعت إجراءات تشغيل المنشآت التعليمية، أثناء الجائحة، بالتعاون مع جميع الشركاء، لتشتمل على ضوابط الدخول، من «فحص كوفيد 19 والحرارة، والتباعد، والتعقيم، والتغذية، وتأمين خدمات النقل، والتدريب والتوعية، وخطة المراقبة والتفتيش»، وغيرها.

وأكد تنفيذ تمرين لتطبيق الإجراءات على مدرسة، والاستفادة من فرص التحسين لضمان الاستعداد التام لاستقبال الطلبة وفق إجراءات مشددة.

وأوضح أن الوزارة أعدت خطة العودة إلى الدراسة، وفق مراحل تشمل إجراءات وقائية واحترازية، تضمن سلامة الطالب خلال رحلته من المنزل إلى المدرسة، ودخول الصفوف، والخروج من المنشأة التعليمية، حتى العودة إلى المنزل، فضلاً عن تفعيل غرفة عمليات الوزارة على مدار الساعة.

وأضاف، أن الوزارة وضعت خططاً عدة للعام الدراسي الجديد، بحيث تفتح المدارس بحذر، وضمن قواعد محددة، تضمن بيئة تعلم آمنة بتحقيق التباعد، وفتح المجال للتعلم عن بُعد، وترك الخيار أمام ولي الأمر لاختيار المناسب لدراسة الأبناء.

وأشار إلى أن التعليم الهجين يضم التعلّم المدرسي المباشر، والتعلم الإلكتروني مع التعلم الذاتي الموجه، وتوظف خلالهما التكنولوجيا، مع اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لرفع المستوى المهاري والمعرفي للمتعلم، وتكثيف الأنشطة الموجهة التي تتطلب الدقة والإتقان في استخدام التقنية الحديثة في التدريس، من دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد، والحضور في غرفة الصف، كما هي الحال في التعلم المدرسي المباشر.

ويتمّ التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف مع استثمار طرق الوسائط المتعددة التي توفرها التقنية الحديثة وتكنولوجيا المعلومات في التعلم الإلكتروني المباشر، والذاتي.

وأكد أن الاستمرار في النظام الهجين، أو تركه، يعتمد على تقييم الظروف الحالية ومستجدات «كوفيد 19»، والتقييم الدوري عبر فرق العمل المختصة.

أولياء الأمور شركاؤنا في نجاح العملية التعليمية

موضحاً أن ولي الأمر شريك أساسي لنجاح منظومة التعليم، وعليه أرسلت استبانة لأولياء الأمور للتعرف إلى آرائهم في عودة أبنائهم، وبناء عليه اتخذ القرار بما يخدم الظروف الحالية، ويراعي ظروف الأسر.

وعن الاستعدادات في الجامعات، أكد أنه وفقاً للمعطيات الخاصة بالحالة الصحية الراهنة، سيكون التعليم فيها عن بُعد، ويقتصر الحضور الشخصي على عدد محدود من الكوادر، والطلبة أصحاب التخصصات العملية، والتطبيقية، الذين يتطلب حضورهم في المختبرات، والمرافق المماثلة لأغراض البحث العلمي.

وأكد أن التعليم عن بُعد سيكون للطلبة للتخصصات النظرية، فيما يستطيع طلبة التخصصات العملية الدوام في نطاق الإجراءات الاحترازية المعتمدة.

يضم منتدى ويستهدف معلمي المدارس الحكومية والخاصة

37 ألف كادر تربوي إلى أسبوع التدريب التخصصي اليوم

حسين الحمادي: تحديث مستمر لأنماط التعليم وسلامة الطلبة أولوية

جميلة المهيري: المعلم حجر ارتكاز منظومة العلم وتطوير قدراته إلزامي

خولة الحوسني: التدريب يرفع كفاءات المعلمين في أساليب التعليم الهجين

دبي:
«الخليج»

يبدأ اليوم الإثنين 37 ألف كادر تربوي وقيادة مدرسية في المدارس الحكومية والخاصة المطبقة المنهاج الوزاري، أسبوع التدريب التخصصي، الذي تنطلق فعالياته تزامناً مع منتدى الخليج العربي السادس للمعلمين بعنوان «التعلم الهجين» برعاية حسين بن إبراهيم الحمادي وزير التربية والتعليم.

ومن المقرر أن ينعقد التدريب والمنتدى بشكل افتراضي عبر استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز ومنصة التدريب الإلكترونية learning curve، إذ تتواصل أعمال أسبوع التدريب التخصصي على مدار أسبوع، فيما يقتصر المنتدى الذي يعتبر جزءاً من التدريب التخصصي، على يومي الاثنين والثلاثاء.

تحديث متواصل

أكد حسين بن ابراهيم الحمادي، أن الوزارة تعمل بشكل متواصل على تحديث أنماطها التعليمية خاصة في ظل الظروف الراهنة واضعة سلامة الطلبة والكوادر التعليمية على رأس أولوياتها، وتطبيق نمط التعلم الهجين في المنظومة التعليمية يحقق أعلى معايير الأمن والسلامة لمكونات العملية التعليمية والتربوية ضمن بيئة تعليمية قادرة على تلبية احتياجات الطلبة.

وأشار إلى أهمية توحيد الرؤى وحشد الجهود لتجاوز تداعيات انتشار فيروس كوفيد 19 وانعكاساته على مسيرة التعليم، ما يتطلب المضي قدماً في ابتكار أساليب تعليمية تستجيب للتحديات الماثلة وتضمن كذلك الحفاظ على ريادة المنظومة التعليمية الإماراتية، التي قطعت أشواطاً كبيرة في تطوير وتحديث آلياتها واستلهام التجارب التعليمية العالمية المتفردة وتوظيفها لرفع جودة الطلبة وإمكانياتهم المعرفية والأكاديمية والمهارية.

تطوير المهارات

وهنأ الحمادي أعضاء الميدان التربوي بالعام الدراسي الجديد، مؤكداً على الأدوار المحورية التي يضطلعون بها.

حجر ارتكاز

وقالت جميلة بنت سالم المهيري وزيرة دولة لشؤون التعليم العام، إن المعلم يعتبر بمثابة حجر ارتكاز المنظومة التعليمية الإماراتية، وتحرص الوزارة على تطوير قدراته والاستثمار فيها ومواصلة تطويرها عبر التدريب التخصصي الذي تطلقه الوزارة بشكل دوري وعبر مختلف البرامج التدريبية الموجهة لكوادر الميدان.

ولفتت إلى أن محاور المنتدى والتدريب التخصصي لهذا العام جاءت لتعزز قدرات الكوادر في مجالات التعلم الهجين استجابة لظروف المرحلة الراهنة التي فرضت أنماطاً غير تقليدية للتعليم بفعل تفشي فيروس كوفيد 19 وما يرتبط به من تحديات.

تقنيات الاتصال

وأكدت خولة الحوسني، مدير إدارة التدريب والتنمية المهنية في الوزارة، أن التدريب يركز على رفع كفاءات المعلمين في أساليب التعلم الهجين من خلال تقديم ورش تخصصية عن بعد، باستخدام تقنيات الاتصال الحديثة ومنصات الوزارة. وأوضحت أن المحور الأول في التدريب يركز على التعلم الهجين والتعريف بمفهوم ومبادئ ونماذج تطبيقه، لتمكين المعلمين من توفير بيئة التعلم المدمجة والآمنة للطلبة في مدارسهم من خلال تزويدهم بالكفايات المعرفية والمهارية، والأدوات التي تمكن المعلمين من تطبيق نماذجه، في بيئة تعلم آمنة وتشاركية وداعمة للتعلم، فيما تختص الورشة الثانية بتوضيح مفهوم العودة الامنة للمدارس.

استعدادات وتجهيزات

أما المحور الثاني فيبحث في «العودة للمدرسة.. الاستعدادات والتجهيزات» ويتناول السياسات التي على المعلمين الالتزام بها عند العودة للمدرسة والسيناريوهات المتوقعة. فيما يتناول المحور الثالث الصورة المستقبلية للتعليم في المرحلة القادمة والإجراءات اللازمة للمحافظة على استقرار عمليات التعليم والتعلم.

ويشتمل أسبوع التدريب التخصصي على منتدى الخليج العربي السادس للمعلمين ويتضمن المنتدى 84 ورشة تدريبية.

فحص 3000 من الميدان في رأس الخيمة

رأس الخيمة:
حصة سيف

أكدت آمنة الزعابي مديرة منطقة رأس الخيمة التعليمية، أن المنطقة افتتحت بالتعاون مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع، مراكز خاصة لفحص الهيئة الإدارية والتعليمية في المدارس الحكومية، والخاصة، في كل من إكسبو، والصالة الرياضية.

وأضافت أن المنطقة انتهت من فحص قرابة ثلاثة آلاف موظف من الهيئات الإدارية والتدريسية، وجار التنسيق لفحص السائقين والمشرفين وحراس المدارس، موضحة أن المنطقة لن تسمح لأحد من موظفي التربية بأن يدخل المدارس من غير نتيجة الفحص التي تشترط ألا يمر عليها 96 ساعة، للتأكد من سلامة الجميع، وتوفير أقصى درجات الإجراءات الوقائية.

كلمات

المزكي.. من منا لم يخطئ؟

خبر وفاة خمسة أفراد من عائلة واحدة بسبب فيروس كورونا، الذي بثته إحدى محطاتنا المرئية المعتبرة من خلال تقرير تمت فيه مقابلة أحد أفراد العائلة، ومن ثم اكتشاف أن كل تلك القصة وذاك الخبر محض افتراء، وعبارة عن قصة مفبركة ليس لها أي أساس من الصحة، ذلك الخبر هز المجتمع وأوجعه بكل ما في الكلمة من معنى، خصوصاً مع ارتفاع حالات الإصابة اليومية المعلنة بفيروس كورونا من قبل السلطات المعنية، ومن ثم تكذيب الخبر الذي استشاط معه الكثيرون غضباً وصبوا فيه جام غضبهم على الأخ الإعلامي منذر المزكي الذي قدم ذلك التقرير، وطالوه بالكثير من النعوت والأوصاف، وطالبوه بالتوقف عن الظهور في وسائل التواصل الاجتماعي ومحاسبته ومعاقبة كل من تسبب في بث ذلك الخبر.

بلا شك أن بث مثل ذلك الخبر من دون تدقيق وتمحيص ومراجعة للسلطات المعنية للتأكد من المعلومات المتعلقة به خطأ يحتاج إلى مراجعة ومساءلة ومحاسبة لجميع الأطراف خصوصاً أنه بُث عبر قناة مرئية رسمية محلية، ولا أعتقد أن هناك من يطالب بغير ذلك. لكن الهجوم الشرس العنيف الذي تعرض له الإعلامي منذر المزكي، وأنا لا أعرفه شخصياً، بعد اعتذاره علناً وعبر وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي شيء يدعو للعجب.

لا أنكر ولا ينكر هو أيضاً أنه أخطأ، لكن التعامل معه كان مجحفاً خصوصاً أن منذر من الشخصيات الإعلامية المعروفة التي لها دور مشهود في العطاء والخدمات الإنسانية وخدمة المجتمع وأفراده، وله أسلوبه المميز في الطرح، ومن حق الجميع أن يعتبوا عليه ويلوموه لكن بأسلوب بعيد عن الإجحاف والتهويل والهجوم الشخصي والمطالبة بالغياب والإقصاء.

من حقنا أن نعتب عليه لكن بحب وعقلانية. عتب المحب الناصح المتطلع للأفضل. عتب يعلم ولا يحطم. عتب يقوي ولا يهدم.

وهنا أتساءل، من منا لم يخطئ في مسيرة حياته مهما كان الخطأ صغيراً أو جسيماً، وهل إصلاح ما حدث يتم عبر الإقصاء أو هدم كل ما قدمه كان من كان، هل سننتفع من غياب شاب مميز مثل منذر عن الساحة الإعلامية، أم أنه درس بكل تأكيد تعلم منه هو وغيره ليكونوا أكثر حرصاً ودقة وتميزاً وعطاءً؟

المساءلة مطلوبة والتحقيق مطلوب والمحاسبة مطلوبة والعقاب كذلك، لكن خسارة إعلامي مواطن مميز مثل منذر المزكي خسارة إعلامية وطنية يجب أن لا تحدث.

إنه درس لنا جميعاً، والمطلوب أن نتعلم منه فن تحري الدقة والشفافية والمصداقية، خصوصاً حينما يكون التعامل من خلال وسيلة من وسائل الرأي العام.

إبراهيم الهاشمي

فحص «كورونا» لـ 1075 معلماً وإدارياً في أم القيوين

أم القيوين:
محمد الماحي

أنهت منطقة أم القيوين الطبية، مساء أمس الأحد، إجراء فحص «كورونا» للهيئات الإدارية والتدريسية لجميع المدارس الحكومية والخاصة في الإمارة، والبالغ عددهم 1075 شخصاً.

وقال محمد عمر الخرجي مدير منطقة أم القيوين الطبية، إن المبادرة تأتي في إطار سياسة وزارة الصحة ووقاية المجتمع، الهادفة إلى جعل الميدان التربوي بيئة صحية وآمنة للطلاب والمعلمين، خصوصاً أن العام الدراسي يأتي في ظل ظروف مستجدة تتمثل في انتشار فيروس كورونا المستجد، لذلك تم التنسيق مع منطقة أم القيوين التعليمية لتنفيذ الإجراءات الاحترازية والوقائية لجعل البيئة المدرسية آمنة ومحصنة.

وأشار الخرجي الى أنه بناءً على الاجتماع التنسيقي، الذي عقد بمقر إدارة منطقة أم القيوين الطبية يوم الثلاثاء الماضي، تم الاتفاق على خطة عمل الفحوصات من خلال مراكز الرعاية الصحية الأولية وفق التوزيع الجغرافي للمدارس مع تحديد منسقين لكل مدرسة ومركز صحي وتوزيع الفحوصات على مدى ثلاثة أيام وذلك لضمان سلاسة عملية الفحص ومنعاً لحدوث تجمعات.

وأفاد بأنه تم كذلك الانتهاء من فحص عمال النظافة وحراس الأمن وعمال الصيانة العاملين بالمدارس والبالغ عددهم 198شخصاً، حيث تم توزيعهم للفحص في مركز الطب الوقائي ومستشفى أم القيوين.

وأشار الى أنه سيتم اليوم الاثنين وبالتنسيق مع المنطقة التعليمية اعتماد الخطة الخاصة بفحص الفئة المستهدفة من طلبة المدارس الحكومية والخاصة بالإمارة (من الصف 7حتى 12) والبالغ عددهم 3449 طالباً وطالبة.

التعليم عن بُعد في 11 مدرسة حكومية لعدم إنجاز الصيانة

دبي:
«الخليج»

كشفت تفاصيل تقرير حديث حول مشاريع وزارة التربية والتعليم ومدارس الصيانة لعام 2020، عن عدم قدرة 11 مدرسة حكومية على تطبيق التعليم الهجين، نظراً لعدم إنجاز أعمال الصيانة، لأسباب كثيرة تتصدرها تداعيات انتشار فيروس كورونا التي تسببت في تقليص ساعات العمل، وعدم إمكانية تنقل العمال بين الإمارات والمدن.

وأوصى التقرير، الذي حصلت «الخليج» على نسخة منه، بتأجيل الدراسة في تلك المدارس، أو تطبيق التعلم عن بعد لحين الانتهاء من أعمال الصيانة دون الحاجة إلى نقل الطلبة إلى مدارس أخرى، إذ إن هناك جدولة زمنية للانتهاء من تلك المشاريع، ولكنها تأتي بعد الموعد المحدد لانطلاقة العام الدراسي الجديد، وتمتد إلى شهر ديسمبر المقبل.

وأفاد التقرير بأن هناك 11 مدرسة حكومية ما زالت قيد التنفيذ، ولم تنتهِ فيها أعمال الصيانة، بواقع 9 مدارس «صيانة شاملة» من خلال وزارة الطاقة والبنية التحتية، ومدرستين صيانة «جزئية»، فضلاً عن تنفيذ الاستلام المبدئي لأربع مدارس، وتسع مدارس قيد الدراسة والتقييم.

وبحسب التقرير، تفاوتت نسب الإنجاز في تلك المدارس، وتضمنت قائمة مدارس الصيانة الشاملة، 4 مدارس في رأس الخيمة «خت برأس الخيمة بنسبة إنجاز 75%، وابن زيدون للحلقة الأولى 26%، وأبي بن كعب للحلقة الأولى نسبة إنجاز14%، وسهيلة للحلقة الأولى والثانية بنسبة إنجاز 12%».

نسب الإنجاز

وجاء نصيب إمارة الشارقة، بمدرستين هما «مدرسة الشيخة مريم للتعليم الأساسي للبنات حلقة أولى بنسبة إنجاز 40%، ومدرسة آسيا بنت مزاحم للتعليم الأساسي للبنات حلقة ثانية بنسبة إنجاز 60%»، وهناك مدرستان في الفجيرة «مدرسة أم المؤمنين الثانوية للبنات، وأنجزت 62%، ومدرسة مريشيد للحلقة الأولى بنسبة إنجاز 71%».

وضمت دبي مدرستين «مدرسة محمد بن راشد آل مكتوم النموذجية للتعليم الأساسي والثانوي للبنين بنسبة إنجاز 46%، ومدرسة الجاحظ للتعليم الأساسي للبنين بالراشدية، صيانة سور بإنجاز 38%»، مقابل مدرسة واحدة في عجمان «مدرسة النعيمية الأساسية والثانوية للبنات بنسبة إنجاز 36%».

واقتصرت الصيانة الجزئية على مدرستين، الأولى مدرسة بن تيمية للحلقة الأولى، حيث يكمن سبب التأخير في أنه جارٍ حالياً إصلاح نظام التكييف بالكامل، وسيتم الانتهاء منه بتاريخ أغسطس الجاري، فضلاً عن الحاجة إلى تجربته لمدة أسبوع، فضلاً عن مدرسة عائشة بنت عثمان للحلقة الثانية والتعليم الثانوي بنات، التي تأخرت الصيانة فيها، إذ إنه جاري حالياً عمل تعديلات بالطرق المحيطة بالمدرسة، من خلال حكومة الشارقة، وكان من المفترض إنهاء الأعمال خلال أسبوعين من تاريخه.

إلغاء مشروع

وأوضح التقرير أنه تم إلغاء مشروع صيانة سور مدرسة أبوحنيفة للتعليم الأساسي للبنين حلقة أولى بالقوز، حيث سيتم استبداله بمشروع آخر، في وقت بلغ عدد المشاريع التي تحتاج إلى استخراج تراخيص ثلاثة مشاريع تضم صيانة سور مدرسة محمد بن راشد آل مكتوم النموذجية للتعليم الأساسي والثانوي للبنين بالجافلية، وصيانة سور مدرسة عمر بن الخطاب الصفية، وإضافة مدرسة الشيخة مريم للتعليم الأساسي للبنات ح 1، مدرسة مريم للتعليم الأساسي سابقاً، الموافجة بالشارقة.

وأظهر التقرير أن هناك 9 مشاريع تخضع للدراسة والتقييم، وتقرر لها الطرح في الربع الأخير من العام الجاري 2020، وتضم: «صيانة مدرسة الأحمدية للتعليم الأساسي للبنين هور العنز، صيانة مدرسة الذيد للتعليم الأساسي والثانوي للبنين الذيد الشارقة، وصيانة روضة الأبرار بالذيد الشارقة، صيانة روضة التطوير بهور العنز».

دراسة وتقييم

وأضاف التقرير أن الدراسة والتقييم يستهدفان «صيانة مدرسة الشفاء للتعليم الثانوي للبنات بكلباء الشارقة، صيانة مدرسة أبو أيوب للتعليم الثانوي للبنين، الشارقة، وصيانة روضة الرحمن بالمريشيد الفجيرة، صيانة روضة الانشراح بدبا الفجيرة، وصيانة مدرسة خولة بنت حكيم للتعليم الأساسي والثانوي بنات بالراعفة أم القيوين».

وبين التقرير أن قائمة المدارس التي تم تنفيذ الاستلام المبدئي فيها بنسبة إنجاز 100%، تضم «مدرسة عمار بن ياسر للتعليم الأساسي والثانوي، بمصفوت عجمان، ومدرسة مهرة بنت أحمد للتعليم الأساسي المرحلة الثانية برأس الخيمة، ومدرسة لبنى بنت حباب للتعليم الأساسي ح 2، دبا الفجيرة المرحلة الثانية، مدرسة الجرف للتعليم الثانوي للبنات، شيخة بنت سعيد للتعليم الثانوي للبنات حالياً».

عبد الله المري يُشيد بإنجازات الإدارة

«مكافحة المخدرات» في دبي تضبط 1176 متهماً خلال 6 أشهر

دبي:
«الخليج»

أشاد الفريق عبد الله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، بالدور الكبير الذي يؤديه ضباط وصف ضباط وأفراد إدارة مكافحة المخدرات في الحفاظ على الأمن والأمان في الدولة، من خلال الحد من انتشار آفة المخدرات وضبط مروجيها لتحقيق مؤشرات متقدمة في قضايا المخدرات، وحرص شرطة دبي على استمرارية التأهيل والتدريب والاطلاع على أفضل الممارسات العالمية في مجال مكافحة المخدرات، وفقاً لأحدث التقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعي، بما يعزز من مكافحة عمليات تجارة وترويج المخدرات، وضبط تجارها على مستوى الإمارة والدولة.

جاء ذلك خلال ترؤسه، اجتماع تقييم أداء الإدارة العامة لمكافحة المخدرات في النصف الأول من العام الجاري، بحضور اللواء خبير خليل إبراهيم المنصوري مساعد القائد العام لشؤون البحث الجنائي، والعميد عيد محمد ثاني حارب مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات.

واطلع على إنجازات الإدارة، التي أظهرت ضبط 1176 متهماً على مستوى الإمارة من إجمالي 2786 متهماً على مستوى الدولة، خلال النصف الأول من العام الجاري.

واستمع إلى شرح من العقيد محمد حميد صقر مدير إدارة المكافحة المحلية، حول قضايا المخدرات التي تم تسجيلها في شرطة دبي خلال النصف الأول من العام الجاري، إذ ضبطت الإدارة 712 كيلوغراماً من المخدرات والأقراص المخدرة خلال النصف الأول من العام الجاري في الإمارة، تنوعت بين كوكايين وهيروين وكريستال وأفيون وماريجوانا.

وعلى صعيد المكافحة الدولية، أوضح المقدم ياسر المسلمي مدير إدارة المكافحة الدولية أن شرطة دبي لا تدخر جهداً في مكافحة المخدرات دولياً أيضاً، إيماناً منها بأن قضية المخدرات قضية عابرة للحدود تستلزم تعاوناً دولياً لمكافحتها والقضاء عليها، حيث تم إمداد دول مختلفة بـ 36 معلومة مهمة خلال النصف الأول من العام الجاري، بينما تم رصد 39 موقعاً الكترونياً تروج للمخدرات.

واستطاعت الإدارة إمداد دول مختلفة بـ 36 معلومة مهمة خلال النصف الأول من العام الجاري، ما أدى إلى إلقاء القبض على 16 متهماً، وضبط 2,049 طن من المخدرات، و2706 من الأقراص المخدرة، فيما نجحت الإدارة العامة في رصد وحجب 39 موقعاً إلكترونياً تروّج للمخدرات خلال النصف الأول من العام الجاري.

واطلع على إحصائيات مركز حماية الدولي.


عبد الله المري خلال لقائه مسؤولي الإدارة

«كهرباء الشارقة» تعزز التعاون مع «الدفاع المدني»

الشارقة:
«الخليج»

استقبل الدكتور المهندس راشد الليم رئيس هيئة كهرباء ومياه الشارقة «سيوا» وفداً من الإدارة العامة للدفاع المدني في الشارقة برئاسة العقيد سامي خميس النقبي مدير عام الإدارة، بحضور العقيد خالد المنصوري نائب مدير الإدارة، لبحث سبل التعاون والتنسيق وتبادل الخبرات وتعزيز التعاون المشترك والتعرف على مبادرات الهيئة في مجال تطوير بيئة العمل؛ وبهدف الإسهام في مواصلة تطوير الأداء، وتوفير أفضل الخدمات لسكان إمارة الشارقة.

واستعرض الليم عدداً من المبادرات التي أطلقتها الهيئة لتعزيز بيئة العمل وتنمية الوعي لدى الموظفين وإجراءات الأمن والسلامة المتبعة في كافة مواقع ومحطات الهيئة، وجهود الهيئة في نشر الوعي بإجراءات الأمن والسلامة بين فئات المجتمع وفي كافة القطاعات السكنية والصناعية والتجارية. وأشار إلى أن الزيارة تأتي في إطار تعزيز التواصل والتكامل بين مختلف المؤسسات والدوائر المحلية، تنفيذاً لرؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بضرورة تكاتف الجهود لتحقيق أهداف وتوجهات حكومة الشارقة.

وأكد أن تفعيل الشراكة الاستراتيجية من شأنه العمل على تكاتف الجهود من أجل تحقيق رؤية إمارة الشارقة لتقديم الخدمات بمواصفات ومستويات عالية.

وأكد العقيد سامي النقبي أن الإدارة العامة للدفاع المدني في الشارقة تدرك الدور الكبير لهيئة كهرباء ومياه الشارقة بإداراتها ومنشآتها والعاملين فيها، ولذا نحرص على التواصل الدائم ونسعى إلى الوصول إلى أفضل السبل والوسائل والإجراءات لتفعيل التعاون المشترك.

وأشار إلى أن اللقاءات المستمرة وتبادل الخبرات من الخطوات المهمة للارتقاء بالشراكة الاستراتيجية بين الطرفين.


راشد الليم وسامي النقبي

عيون

ظاهرة التسول في البنايات السكنية، من خلال سيدات يرتدين النقاب، ويدلفن إلى الشقق في غفلة من رجال أمن البنايات، مشكلة ظهرت بكثرة مؤخراً، وأصبحت تؤرق السكان، الذين عاودوا الشكوى منها.

وقال السكان إن هذا الأمر يستلزم التشديد على من يتشكك فيه حراس البنايات، وسؤاله عن وجهته، ومرافقته إلى الشقة التي يقصدها، للتأكد من معرفته بسكانها.

شكا قاطنو أحياء سكنية في الشارقة من اصطفاف مركبات على الجانب الأيمن للطريق، أمام محلات بيع المأكولات، وتحديداً في منطقتي الخان والمجاز، مما يتسبب في عرقلة حركة المرور، على الرغم من وجود مواقف خاصة بهذه المحلات للزبائن.

وطالبوا شرطة وبلدية الشارقة بتشديد العقوبات تجاه المخالفين، من أجل الحفاظ على سلاسة المرور، خاصة في أوقات المساء.

أكد أصحاب مشاريع صغيرة أن أزمة كورونا وحالة الإغلاق، أثرت سلباً في مشاريعهم، وقد تصل خسائرهم إلى حد تراكم الديون وإغلاق المشاريع نهائياً، في ظل محدودية إمكاناتهم.

وأكدوا أنهم بحاجة إلى دعم ودراسة أوضاعهم، خاصة في الفترة الحالية، التي كانوا فيها مضطرين للإغلاق.

أكد مواطنون أن أزمة «كورونا» خلقت أفكاراً ابتكارية، وأسهمت في حل الكثير من المشكلات، وثمة مبادرات طرحت خلال الفترة الماضية، في إجراء احترازي لحماية أفراد المجتمع من العدوى، وأثمرت نتائج إيجابية.

وأعربوا عن أمنياتهم استمرارها بعد انتهاء الأزمة وعودة الحياة الطبيعية، لنجاحها الملموس، كمبادرة توصيل الأدوية لمنازل المواطنين، والتطبيب عن بُعد، والعمل عن بُعد.

ضابط في شرطة دبي يترأس مشروع «الجينوم العربي»


محمد المري

دبي:
«الخليج»

تنفيذاً لتوجهها الاستراتيجي في الابتكار في القدرات المؤسسية، ترأس ضابط في شرطة دبي مشروع «الجينوم العربي» بالتعاون مع جامعة كامبريدج في بريطانيا، والمختص بجمع وتحليل العينات الموثقة للطفرات الوراثية بين الشعوب العربية، كما ترأس فريق تحليل مشروع «الجينوم البشري العالمي»، الذي انطلق قبل 30 عاماً على مرحلتين، الأولى جمع العينات، والثانية اختصت بتحليل ودراسة وإصدار موسوعة جينية شاملة توثق الطفرات الوراثية العالمية بين الشعوب.

ويأتي هذا العمل العلمي بالتعاون مع جامعتي كامبريدج في بريطانيا وهارفارد في الولايات المتحدة، ضمن الرحلة الابتعاثية للضابط لدراسة الدكتوراه في جامعة كامبريدج، وتم نشر بحثين عن المشروع العالمي مؤخراً في دائرة نشر (Science) و (Cell) اللذين يعتبران من أعرق وأهم المجلات العلمية.

وأكد العميد الدكتور صالح مراد، مدير الإدارة العامة للموارد البشرية، أن ترؤس الرائد محمد علي المري، الطالب المبتعث، لمشروع الجينوم العربي، ونجاحه في جمع العينات لتحديد الأساس الجيني للحمض النووي الخاص بالشعوب العربية للتعرف على الاختلافات الوراثية بينهم.

من جانبه، قال المقدم الدكتور منصور البلوشي، مدير إدارة البعثات والاستقطاب، إن شرطة دبي لديها الآن 165 مبتعثاً بنظام التفرغ الكامل.

بدوره، تحدث الرائد محمد علي المري، الطالب المبتعث في بريطانيا، عن نشر دراسة مشروع الجينوم العالمي، وترؤسه للمشروع الجينوم العربي بأكمله.

36 مليون درهم حصيلة المزاد العلني للأرقام المميزة في دبي

دبي:
«الخليج»

بلغت حصيلة إيرادات المزاد العلني الـ«104» للأرقام المميزة للوحات المركبات، الذي نظمته هيئة الطرق والمواصلات في دبي أمس الأول 36 مليوناً و224 ألف درهم - مقارنة بـ 19 مليوناً لآخر مزاد في ديسمبر عام 2019 - بزيادة بلغت 83%.



رقم أعلى حصيلة في المزاد

وجرى المزاد في فندق انتركونتننتال فيستفال سيتي وهو العلني الأول في العام الحالي.

وحقق الرقم «V12» القيمة السعرية الأعلى، إذ بِيعَ هذا الرقم بـ7 ملايين درهم، تلاه الرقم «S20» بـ 4 ملايين و60 ألف درهم، ثم الرقم «Y66»، بـ 3 ملايين و200 ألف درهم.

وطرحت الهيئة في مزادها العلني 90 رقماً مميزاً ثنائياً وثلاثياً ورباعياً وخماسياً، للوحات المركبات المميزة من الفئات «H-I-K-L-N-O-P-Q-R-S-T-U-V-W-X-Y-Z».

وأولت هيئة الطرق والمواصلات، الجانب الصحي في مكان انعقاد المزاد أهمية بالغة وذلك من خلال التطبيق الأمثل للإجراءات الاحترازية ضد وباء كورونا.

لتحقيق سرعة التحويلات البنكية

«قضاء أبوظبي» تطلق صرف الأمانات بالحوالة الرقمية


أثناء إطلاق مشروع صرف الأمانات

أبوظبي:
«الخليج»

أطلقت دائرة القضاء في أبوظبي، مشروع صرف الأمانات بالحوالة الرقمية، عبر أتمتة جميع إجراءات عمليات الصرف من نظام الأمانات وحتى وصول الحوالات إلى حسابات المستفيدين بصورة إلكترونية متكاملة، عن طريق الربط مع أنظمة مصرف أبوظبي الإسلامي، بما يسهم في تحقيق سرعة إتمام التحويلات البنكية وتسليم المستحقات للمتعاملين بطريقة سهلة ومبسطة.

وقال المستشار يوسف سعيد العبري، وكيل الدائرة: إن إطلاق مشروع صرف الأمانات بالحوالة الرقمية، يدعم جهود الدائرة في التحول الرقمي، تنفيذاً لتوجيهات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، رئيس دائرة القضاء في أبوظبي، بتسخير الإمكانات التقنية والفنية الحديثة لضمان تقديم الخدمات بالسرعة المطلوبة، ولا سيما المتعلقة بصرف الأمانات والمستحقات.

وأوضح أن المشروع يتيح إمكانية متابعة الحوالات البنكية في مراحلها الإلكترونية كافة ومعرفة حالتها في أي وقت، مع إرسال الإخطارات الفورية اللازمة حال وجود أي مشكلة على الحوالة لاتخاذ ما يلزم بشأنها، إلى جانب ضمان السرية التامة للتحويلات وبيانات المتعاملين، ودقة التسويات التي تتم مع البنك والتحقق من سلامة البيانات المالية الخاصة بأطراف الدعاوى، ودقة التقارير الخاصة بالتحويلات.

وأشار وكيل دائرة القضاء، إلى أن تلك الخطوة تتكامل مع الجهود المبذولة في مختلف القطاعات لتعزيز جودة الخدمات القضائية المقدمة وفق أرقى المعايير العالمية، ولا سيما مع تطبيق نظام التقاضي عن بُعد، والذي حقق نجاحاً ملموساً في ظل توافر البنية التكنولوجية المتطورة، ودورها في تسهيل الإجراءات على جميع أطراف الدعاوى، بما يتماشى مع التشريعات والإجراءات القانونية لتحقيق العدالة الناجزة واستيفاء الحقوق لأصحابها في وقت قياسي.

«المحكمة العمالية» تلزم شركة بدفع 165 ألف درهم لموظف

أبوظبي:
عماد الدين خليل

قضت محكمة أبوظبي العمالية– ابتدائي، بإلزام شركة بدفع 165 ألف درهم «مستحقات نهاية خدمة» لموظف كان يعمل لديها، موضحة أن قانون العمل ينص على أن العامل الذي أكمل سنة أو أكثر في الخدمة المستمرة، يستحق مكافأة نهاية الخدمة عند انتهاء خدمته، ولا تدخل أيام الانقطاع عن العمل بدون أجر في حساب مدة الخدمة.

وتشير تفاصيل القضية إلى تقدم «الموظف» بشكوى ضد «الشركة التي كان يعمل فيها لعدم حصوله على مستحقات نهاية خدمته، وقال إنه التحق بالعمل لدى الشركة بتاريخ 21 ديسمبر 2006 حتى 09 إبريل 2018 مقابل راتب شهري الأساسي منه يبلغ 4 آلاف و416 درهماً، وظل على رأس عمله حتى تم فصله مطالباً بحقوقه العمالية.

من جانبه قدم محامي الشركة مذكرة أشار فيها إلى أن الموظف انتهت خدمته لدى الشركة وأنه استلم مستحقاته كافة، وانتقل للعمل لدى شركة أخرى في إحدى الدول الخليجية، فيما رد الموظف بمذكرة مرفق بها مستندات أنه ظل على كفالة المدعى عليها، وأن الشركة التي عمل بها خارج الدولة إحدى الشركات التابعة لها، وأن الشركة جددت عقد عمله وتم تحديثه في عام 2016، كما أن الشركة ظلت تصرف راتبه عن طريق حسابه البنكي.

وحكمت المحكمة تمهيدياً بندب خبير حسابي من خبراء دائرة القضاء، للانتقال إلى مقر الشركة والاطلاع على لوائحها ونظامها الداخلي وكافة مستنداتها ودفاترها وكشوفها المحاسبية لبيان تاريخ بداية العمل ونهايته، ومقدار الراتب الذي كان يتقاضاه الموظف، وعمّا إذا كان للموظف رواتب متأخرة وإجازات مترصدة، وبحث كافة طلبات الموظف، وبيان كل ما يتعلق بملابسات وأسباب انتهاء علاقة العمل.

إصابات الهند تتخطى الثلاثة ملايين.. والجزائر تعيد فتح الجامعات

دول تشدد الإجراءات على الحدود تحسباً من موجة ثانية من «كورونا»



فرنسيون يرتدون الكمامات خلال تجولهم في أحد الأسواق الصيفية المفتوحة
(أ.ف.ب)

شددت الكثير من الدول القيود والإجراءات على الحدود خشية من موجة ثانية من «كوفيد-19» يمكن أن تجلبها عودة المصطافين من العطل. لكن وزير الصحة الإيطالي، روبرتو سبيرانتسا، اكد أن حكومة بلاده لا تفكر في فرض عزل عام جديد لكبح انتشار الفيروس، على الرغم من الزيادة المستمرة في عدد الإصابات الجديدة على مدار الشهر الماضي، مضيفاً أن الوضع الراهن لا يُقارن بفبراير/ ومارس، عندما كان المرض ينتشر بشكل خارج عن السيطرة، وكان من الصعب حينها تتبع المصابين به وعزلهم. وتابع قائلا «أنا متفائل لكني حذر. جهاز الصحة الوطني أصبح أقوى بكثير».

قيود جزئية في النمسا

وقالت ساندرا تسامبا المسؤولة الكبيرة بوزارة الصحة في مقابلة منفصلة مع صحيفة كوريري ديلا سيرا، إنها موقنة بأن إيطاليا لن تفرض عزلاً عاماً على مستوى البلاد، لكنها لم تستبعد فرض قيود على المناطق التي تشهد زيادات كبيرة في أعداد الإصابة بالفيروس. وفرضت النمسا، أمس الأول السبت، قيوداً صحية صارمة على الحدود السلوفينية تسببت بازدحام كبير، وتتحدث فيينا عن ارتفاع مستمرّ في عدد الإصابات على أراضيها، إذ إن الفحوص أظهرت إصابة ثلث المصطافين منذ شهر لدى عودتهم من كرواتيا.

وسجلت بريطانيا1041 حالة إصابة جديدة نزولاً من 1288 حالة، أمس الأول السبت. ونادى كبار مسؤولي القطاع الصحي في المملكة المتحدة بضرورة عودة الأطفال إلى المدارس بعد عطلة الصيف، محذرين من أن عدم انتظامهم في التعليم أكثر خطرا عليهم من الإصابة بالفيروس.

وضع فرنسي محفوف المخاطر

ويمثل البيان المشترك النادر الصادر عن كبار مستشاري الصحة لحكومات إنجلترا، واسكتلندا، وويلز، وإيرلندا الشمالية، دفعة لرئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، الذي قال إن عودة الأطفال إلى المدارس يمثل أولوية وطنية. وقال البيان إن الأدلة أظهرت أن الافتقار إلى التعليم زاد من عدم المساواة، وقلل من الفرص، وقد يفاقم مشاكل الصحة البدنية، والنفسية.

وحذر وزير الصحة الفرنسي أوليفييه فيران، من «وضع محفوف بالمخاطر» في مواجهة الوباء، متخوفاً من انتقال العدوى من الشباب إلى الأشخاص الأكبر سناً الذين يعتبرون أكثر ضعفاً.

تواصل نزيف الإصابات في الهند

وتجاوز عدد حالات الإصابة في الهند حاجز الثلاثة ملايين بعد الإعلان عن تسجيل 69239 إصابة جديدة، في حين فتحت البلاد قطاعات عدة بعد إغلاق أدى لتوقف أنشطة الشركات، وألحق الضرر بالنمو الاقتصادي. وأظهرت بيانات لوزارة الصحة الاتحادية أنه بعد تسجيل أكثر من 60 ألف حالة جديدة في البلاد، لليوم الخامس على التوالي، وصل إجمالي عدد الإصابات إلى ثلاثة ملايين، و40 ألف حالة، لتحتل بذلك المرتبة الثالثة بعد الولايات المتحدة، والبرازيل. وأصدرت السلطات، امس الأحد، إرشادات لاستئناف العمل بقطاع الإنتاج الإعلامي تشمل قواعد للتباعد الاجتماعي وإدارة الحشود والوقاية الصحية.

وفي المقابل أعادت الجزائر فتح الجامعات جزئياً، اعتباراً من امس الأحد، بعد إغلاق استمر خمسة أشهر، للإشراف على شهادات التخرج واستئناف مناقشة أطروحات الدكتوراه.

ومن المزمع البدء بمناقشة الأطروحات هذا الأسبوع، على أن تستمر حتى نهاية سبتمبر/ أيلول، لكنها ستجري وراء أبواب مغلقة. ويقتصر الحضور على طالب الدكتوراه، ولجنة المناقشة، ولن يسمح بوجود أقارب الطلاب بخلاف العادة. واستؤنفت، أمس الأحد، أيضاً الدروس من بعد، عقب شهرين من العطلة الصيفية. ومن المتوقع أن يعود مليونا طالب إلى الجامعات في الأول من سبتمبر، خصوصاً لإجراء امتحانات الفصل الثاني. وستفرض قواعد الوقاية في الجامعات، لا سيما إلزامية وضع الكمامة. (وكالات)

برلمان إيرلندا يناقش فضيحة مرتبطة بالوباء

يعقد البرلمان الإيرلندي جلسة خاصة بدعوة من رئيس الوزراء، ميتشل مارتن، بعد فضيحة سياسية مرتبطة بفيروس كورونا، وطلب من المفوض الأوروبي للتجارة الإيرلندي، فيل هوجان، الاستقالة لتورطه فيها.

وجاء هذا القرار بعد معلومات عن عشاء راقص تم تنظيمه الاربعاء، لمناسبة مرور خمسين عاماً على تأسيس نادي الجولف التابع للبرلمان، بحضور 82 مدعواً، بينهم فيل هوجان. وقد أدى إلى استقالة عدد كبير من المسؤولين، بينهم وزير الزراعة دارا كالياري.

وأعلنت الشرطة فتح تحقيق في «انتهاكات» للقانون. وقال مارتن، وفارادكار، إنهما «تحدثا مع المفوض هوجان وطلب منه الاستقالة». وقال مسؤولان أوروبيان إن هوجان قبل دراسة الاستقالة، لكنه اختار أن يسلك مسار الاعتذار وتقديم توضيح لموقفه ما سيساعده على البقاء في منصبه. (أ ف ب)

الجائحة تثير قلق نازحي الروهينجا في ميانمار

عبّرت أقلية الروهينجا في ولاية راخين التي مزقتها النزاعات عن مخاوفها من وصول فيروس كورونا المستجد إلى مخيماتها المكتظة بعدما تسببت مجموعة من الإصابات بإغلاق عاصمة الولاية. ويعيش نحو 130 ألف مسلم من الروهينجا في ما تصفه منظمة العفو الدولية (أمنيستي) بظروف «الفصل العنصري» في مخيمات حول سيتوي.

وقد سجلت هذه المدينة 48 إصابة خلال الأسبوع الماضي، وهو ما يمثل أكثر من 10 في المئة من نحو 400 إصابة سجلت حتى الآن في ميانمار.

وزارت السلطات مخيم تاي تشونغ هذا الأسبوع للتوعية بمسألة التباعد الاجتماعي، وهو أمر مستحيل لأنه عادة ما تعيش 10 عائلات في منزل واحد، كما قدمت معقمات لليدين وكمامات.
(أ ف ب)

لتظل رمزاً لإدارة العلاقات بين الدولتين

الكويت تتعهد بإعادة بناء صومعة الحبوب الكبيرة في بيروت

قالت الكويت، إنها ستعيد بناء صومعة الحبوب الكبيرة الوحيدة في لبنان والتي دمرها الانفجار الهائل في مرفأ بيروت في الرابع من الشهر الجاري، ما أثار المخاوف من نقص الغذاء في بلد يعاني بالفعل انهياراً مالياً.

وبسبب تدمير الصومعة البالغة سعتها 120 ألف طن، تعين على المشترين أن يعتمدوا على مرافق تخزين خاصة أصغر لمشترياتهم من القمح مع عدم وجود احتياطيات حكومية يمكن التعويل عليها.

وقال سفير الكويت في بيروت عبد العال القناعي ،في تصريحات لإذاعة صوت لبنان ،إن الصومعة المنكوبة بُنيت في 1969 بقرض تنمية كويتي. ونُقل عنه قوله إن الكويت ستعيد بناء الصومعة لتظل رمزاً لإدارة العلاقات بين الدولتين.

وكان وزير الاقتصاد في حكومة تصريف الأعمال ،راؤول نعمة ،طمأن اللبنانيين قائلاً إنه لن تكون هناك أزمة دقيق (طحين) أو خبز في لبنان الذي يشتري معظم قمحه من الخارج.

وقال مسؤول بالأمم المتحدة ومسؤول موانئ وخبير حبوب إقليمي لرويترز في وقت سابق من الشهر، إن خطط إنشاء صومعة حبوب أخرى في طرابلس، ثاني أكبر ميناء في لبنان، تأجلت منذ سنوات، بسبب نقص التمويل.

وتدفقت المساعدات الإنسانية على لبنان، لكن المانحين الأجانب أوضحوا أنهم لن يقدموا دعماً اقتصادياً دون إصلاحات لمعالجة الفساد وسوء الإدارة المتجذرين.

(رويترز)


صومعة الغلال في مرفأ بيروت شيدت في 1969 ودمرت في أغسطس الجاري (رويترز)

الراعي: مسؤولون يحاولون تفادي تحقيق دولي بانفجار بيروت

رؤساء الحكومات اللبنانية السابقون يرفضون تأخير الاستشارات

بيروت:
«الخليج»

اعتقل متهم بالمشاركة في ارتكاب جريمة في شمال لبنان، حيث قتل ثلاثة أشخاص بالرصاص، في وقت ما زالت الاستشارات الإلزامية لتسمية رئيس الحكومة الجديد محل أخذ ورد، وحذر البطريرك الماروني بشارة الراعي، من أن مسؤولين يحاولون منع التحقيق الدولي في انفجار مرفأ بيروت حتى لا يمسهم أحد.

فقد قضى ثلاثة شبان، هم: علاء فارس، وجورج سركيس، وفادي سركيس، ليل امس الأول السبت، في بلدة كفتون في قضاء الكورة في شمالي لبنان، بعدما أطلق ركاب سيارة، من دون لوحات، في داخلها 4 أشخاص، النار من رشاشات حربية على الشبان الثلاثة، وهم عناصر في شرطة البلدية، فأردوهم.

وأفادت المعلومات بأن «منفذي الجريمة تركوا خلفهم في السيارة رشاشات، ومسدسات، وكاتماً للصوت، وقنبلة يدوية». واتضح أن السيارة الهوندا التي استخدمها الجناة انتقلت ملكيتها خلال عام واحد لأكثر من 10 أشخاص، ما يثير الريبة.

وتفقدت قاضية التحقيق الأول في الشمال، سمرندا نصار، مكان وقوع الجريمة، واطلعت على التحقيقات الأولية من قبل الأجهزة المختصة، واستمعت إلى إفادات الشهود. وفي السياق، تسلمت دورية من شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي اللبناني موقوفاً من القوة المشتركة الفلسطينية في مخيم البداوي قرب طرابلس، ونقلته إلى بيروت بعد اشتباك معه فجراً، أصيب خلاله أحد عناصر الشعبة بكتفه. وهناك شبهة بضلوع الموقوف في جريمة كفتون – الكورة.

هذا الواقع اللبناني المأزوم اقتصادياً، واجتماعياً، ومالياً، ومعيشياً، وأمنياً، لم يجد له أي صدى، أو مفاعيل لحلحلة الأزمة الحكومية والسياسية اللبنانية، والتفرغ لمعالجة الأزمات المستفحلة، وإذا كان هناك معالم واضحة تستشف من تطورات الساعات الأخيرة والتحركات والمواقف التي سجلت خلالها، فيمكن استخلاصها بانها تعكس فوضى، وارتباكاً سياسياً واسعين، لن يؤديا في الحصيلة إلى أي نتيجة.

وفي الواقع، فإن الشكوك زادت وتفاقمت في الساعات الأخيرة حيال آفاق الاستحقاق الحكومي، خصوصاً مع غياب أي مؤشرات جدية حتى الآن، حيال الإجراء الدستوري البديهي الذي يفترض أن يلي استقالة الحكومة، وهو تحديد موعد الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية الرئيس المكلف تأليف الحكومة الجديدة. ثم إن انعدام الأفق حيال الاستحقاق الحكومي فيما العد العكسي يقترب من نهاية أغسطس/ آب، وحلول الأول من سبتمبر/ أيلول، الموعد المنتظر لزيارة الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، الثانية في اقل من شهر، يضع الحكم، وحلفاءه، والقوى السياسية الأخرى أيضاً أمام محك حساس جداً، سيتحملون من خلاله تبعات أي تأثيرات سلبية في هذه الزيارة، سواء ثبت موعدها، أو لا، باعتبار أن القاصي، والداني، يدركان حجم الضرر الكبير الذي يمكن أن ينجم الآن عن التسبب بأي غضب فرنسي جديد، فيما فرنسا لم توفر أي مجال لإغاثة لبنان ودعمه ومساعدته على تجاوز كارثة الانفجار إلا وقدمتها.

لذا أكدت مراجع سياسية واسعة الاطلاع أن زيارة ماكرون باتت المحور الأساسي الذي سيتركز عليه الجهد السياسي في الأيام المقبلة، تجنباً لنكسة خطيرة يمكن أن تنشأ في حال تسببت التعقيدات السياسية والعرقلة والمناورات باحتمال عدول الرئيس الفرنسي عن الزيارة في اللحظة الأخيرة. وفي المجال الحكومي، علمت «الخليج» أن رؤساء الحكومة السابقين عقدوا اجتماعاً، امس الأحد، أكدوا فيه رفضهم تأخير رئيس الجمهورية تحديد موعد الاستشارات النيابية الملزمة، وتكليف رئيس الحكومة الجديد الذي هو من يتولى إدارة المفاوضات لتشكيل الحكومة، وليس أحداً غيره.

في أي حال، لم تعكس صورة الواقع السياسي اللبناني في الساعات الماضية أي ملامح مشجعة على دفع الاستحقاق الحكومي إلى الأمام. فإلى جانب المماطلة المتمادية في تحديد موعد الاستشارات النيابية الملزمة، تفاقمت خلف الكواليس تباينات إضافية حيال تسمية الرئيس المكلف.

فإذا كان موضوع التكليف المحتمل للرئيس سعد الحريري الذي اندفع به رئيس البرلمان، نبيه بري، اصطدم، يوم الجمعة الماضي، في اجتماع في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، برفض «التيار الوطني الحر»، فإن الساعات الأخيرة شهدت تفاعلات سلبية وراء الكواليس حول موقفي كل من الحزب التقدمي الاشتراكي، و«القوات اللبنانية»، من رفضهما أيضاً لتكليف الحريري، بما يجعلهما في نقطة تقاطع مع التيار الوطني الحر، ولو لأهداف وأجندات مختلفة بين الأطراف الثلاثة.

وفي المواقف، أعلن البطريرك الماروني، بشارة الراعي، في عظته في قداس الأحد،أن «البطريركية المارونية تتطلع إلى توطيد علاقات لبنان بأشقائه العرب، فهي تؤمن إيماناً صادقاً بانتماء لبنان إلى العالم العربي، وبالتعاون مع قادة دوله من أجل السلام والتقدم في الشرق الأوسط»، وأضاف أن «لبنان اليوم هو الأحوج إلى السلام ليتمكن من استعادة قواه، والقيام بدوره في محيطه لخدمة حقوق الإنسان، والشعوب. كفانا حروباً وقتالاً ونزاعات لا نريدها».

كما دعا الراعي السلطات إلى «دهم كل مخابئ السلاح والمتفجرات، ومخازنه المنتشرة من غير وجه شرعي بين الأحياء السكنية في المدن، والبلدات، والقرى»، مشيراً إلى أن «بعض المناطق اللبنانية تحولت إلى حقول متفجرات لا نعلم متى تنفجر، ومن سيفجرها»، مشدداً على أن «وجود هذه المخابئ يشكل تهديداً جدياً وخطيراً لحياة المواطنين التي ليست ملكاً لأي شخص، أو فئة، أو حزب، أو منظمة».

وأضاف إن «ما يدمي القلب أكثر (بعد كارثة انفجار المرفأ) ويثير الغضب الشعبي هو أن بعض مسؤولي الدولة يتعاطون مع الكارثة من زاوية سياسية، ويحولون دون تحقيق دولي تكشف بواسطة تقنياته وحياديته أسباب التفجير، ويحدد المسؤوليات بتجرد، ونزاهة».


صورة التقطت أمس للمرفأ (أ.ف.ب)

> أجواء سياسية مشحونة وتشكيل الحكومة حتى إشعار آخر

> اعتقال مشتبه فيه بجريمة قتل 3 أشخاص في بلدة كفتون

سقوط طائرة مسيرة إسرائيلية داخل لبنان

أعلن الجيش الإسرائيلي أن إحدى طائراته المسيرة سقطت داخل لبنان أثناء «نشاط عملياتي» على طول الحدود، من دون تحديد كيفيّة حصول ذلك.

وقال الجيش في بيان «لا يوجد خطر من تسرب معلومات»، ولم يقدم تفاصيل.

من جهته أعلن حزب الله إسقاط طائرة مسيّرة إسرائيلية اخترقت الأجواء اللبنانية بالقرب من بلدة عيتا الشعب، قائلاً إنّها باتت في عهدة مقاتليه. (وكالات)

تحليل إخباري

الكاظمي وهيبة العراق

بغداد:
«الخليج»

شكلت زيارة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى البصرة، نقطة تحول جديدة في عمل الحكومة في مواجهة الجهات الخارجة عن القانون التي تحاول بكل السبل، فرض هيمنتها على المحافظة التي تمثل المنفذ البحري العراقي الوحيد على الخليج، وكذلك توجد فيها منافذ حدودية مع الكويت وإيران، فضلاً عن أنها تمثل رئة الاقتصاد العراقي، باعتبار أن 90% من واردات العراق تأتي من نفطها ومن إيرادات موانئها ومنافذها الحدودية، إضافة إلى أن هذه المحافظة تشهد حالتين غريبتين نوعاً ما، الأولى تتمثل في تهريب النفط إلى خارج العراق بطرق مختلفة من قبل جهات مسلحة يؤكد البعض أن لديها غطاء سياسياً.

أما الحالة الثانية، فتتمثل في أن أغلب المخدرات التي تدخل إلى العراق وتباع في أسواقه أو تمر منه إلى دول أخرى، تأتي عن طريق البصرة ، فضلاً عن أن البصرة تشهد محاولات من جهات مختلفة محلية وخارجية لتأجيج الصراع المحلي فيها، من أجل خلق فوضى عارمة حتى تمتد هذه الفوضى إلى بقية المحافظات.

رغم الميزات الكبيرة التي تمتلكها البصرة، فإن أبناءها يعانون نقصاً كبيراً في الخدمات، وبطالةمتفشية؛ الأمر الذي يتسبب بين حين وآخر في خروج تظاهرات كبيرة تطالب بتحسين الخدمات، مما يجعل بعض الجهات المتنفذة أو تلك التي لديها أذرع مسلحة، تقوم بإسكات المتظاهرين من خلال اغتيال الناشطين البارزين، كما حصل مؤخراً عندما تم اغتيال الناشطة البارزة الطبيبة رهام يعقوب، وسبقتها اغتيالات أخرى.

ومن هذا المنطلق، فإن توجه الكاظمي إلى البصرة، فور عودته من الولايات المتحدة واصطحابه لوزيري الدفاع والداخلية، يمثل رسالة بليغة جداً إلى كل الجهات التي تسعى إلى فرض هيمنتها على حساب أبناء المحافظة خصوصاً، والعراقيين عموماً.

وهذه الرسالة تشير إلى أن الكاظمي ـ كما أكد ـ «لن يسمح للخائفين بالبقاء في الأجهزة الأمنية وأنه لا يقبل بقاء أي قائد يخطئ في عمله»، مشدداً على أن «ما حدث في البصرة يجب أن يكون درساً وعبرة»؛ لذلك فإن الكاظمي أراد أن يؤكد للجميع عزمه على فرض هيبة الدولة من بوابة البصرة؛ لأن البصرة دائماً هي من تعطي القوة لأي رئيس حكومة عراقية.

إطلاق حملة أمنية كبرى لمطاردة متهمين مطلوبين للعدالة في البصرة

القوات الأمريكية تنسحب من «التاجي» وتسلمها للجيش العراقي

بغداد:
«الخليج»

أعلنت قوات التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش»، أمس الأحد، أن دورها حالياً في العراق تقديم المعلومات الاستشارية، مؤكدة أنها سلمت الموقع رقم 8 في معسكر التاجي شمال العاصمة بغداد الى القوات العراقية. وشهدت القاعدة، التي تبعد 20 كيلومتراً شمال بغداد، من حين لآخر هجمات صاروخية شنتها فصائل مدعومة من إيران مستهدفة القوات التي تقودها الولايات المتحدة خلال الشهور القليلة الماضية.

وقال التحالف في بيان «إعادة تموضع الأفراد العسكريين هو جزء من خطة طويلة المدى تم التنسيق لها مع حكومة العراق». وأضاف أن معسكر التاجي كان يضم في السابق ما يصل إلى 2000 من أعضاء التحالف وأن معظمهم غادروا هذا الصيف. وتابع قائلاً إن باقي قوات التحالف ستغادر خلال الأيام المقبلة بعد الانتهاء من تسليم المعدات للقوات العراقية.

وذكر أن هذه «تمثل عملية التسليم الثامنة في عام 2020 للمواقع التي تخص التحالف ضمن القواعد العراقية».

وكان المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة، اللواء تحسين الخفاجي، قد أعلن أن قوات التحالف سلمت الموقع رقم 8 الذي كانت تشغله في قاعدة التاجي شمال بغداد الى القوات العراقية.

من جانب آخر، كشف وزير الداخلية عثمان الغانمي، عن توجه قوة عسكرية لملاحقة القتلة في محافظة البصرة وفرض الأمن، وذلك بتوجيهات من رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي. وقال الغانمي خلال مشاركته في الجلسة الأمنية التي عقدت برئاسة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، إن «هناك قوة توجهت لتنفيذ واجب اعتقال «القتلة». وأضاف الغانمي: «سنلاحق المجرمين، وسنلقي القبض على «القتلة» خلال ساعات». ونفذت قوة أمنية كبيرة في الأيام الثلاثة الماضية وبإشراف ومتابعة ميدانية من قبل قائد شرطة محافظة البصرة اللواء عباس ناجي آدم، أوامر القبض بحق مطلوبين للعدالة في كافة أنحاء المحافظة.

الى ذلك، اعتبر رئيس حكومة كردستان، مسرور البرزاني، قيام محتجين بحرق المباني الحكومية بحلبجة، أفعالاً تندرج في خانة الإجرام. وذكر بيان لحكومة كردستان أن «البرزاني أجرى اتصالا هاتفيا مع محافظ حلبجة آزاد توفيق، ناقشا خلاله الأوضاع في المحافظة من الناحية الصحية والخدمية»، مبيناً أن «رئيس حكومة الاقليم أدان إقدام مجموعة على حرق مبان حكومية، وممتلكات عامة وخاصة في محافظة حلبجة، معتبرا هذه الأفعال تندرج في خانة الإجرام».


جنود أمريكيون في حالة تأهب للانسحاب من المعسكر (أ.ف.ب)

طالب بسرعة القضاء على «أشباح الفتن»

نائب أمير الكويت: المتورطون في التسريبات سينالون العقاب

الكويت:
الحسيني البجلاتي، «كونا»


نائب الأمير وولي عهد الكويت خلال مشاركته في أحد المؤتمرات

أكد نائب الأمير وولي العهد الكويتي الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمس الأحد، أن «الكويت لن تكون بؤرة للفساد وألا أحد فوق القانون، وأن المتورطين في قضية التسريبات لن يفلتوا من العقاب»، مؤكداً أن أبناء الأسرة الحاكمة سيسري عليهم حكم القانون، مجدداً الثقة في رئيس الحكومة الشيخ صباح الخالد، ومشدداً على «مواجهة الفساد وخطره المدمر بكل حزم».

وقال في كلمة وجهها للمواطنين: «نشهد بكل الأسف ما يدور في الساحة المحلية مؤخراً من مظاهر العبث والفوضى والمساس بكيان الوطن ومؤسساته، لا سيما ما يتصل ببدعة التسريبات الأخيرة، وما شابها من ممارسات شاذة مرفوضة، وتعدٍ على حريات الناس وخصوصياتهم، تطال بعض العاملين في مؤسساتنا الأمنية، وما برز من محاولة البعض شق الصف وإثارة الفتن».

وتابع الشيخ نواف: «أود التنويه بأن هذا الأمر يحظى باهتمامي شخصياً ومتابعتي لجميع إجراءاته، وكافة تفاصيله بيد قضائنا العادل النزيه، بعد أن تمت مباشرة الإجراءات القانونية اللازمة بشأنه»، مشدداً على ألا يفلت أي مسيء من العقاب، مؤكداً الاعتزاز بالمؤسسات الأمنية ورجالها ونسائها المخلصين، والتي لن يضيرها ولن ينتقص من قدرها شذوذ البعض الذين سينالون قصاصهم العادل جراء أفعالهم الدنيئة، الأمر الذي يستوجب من الجميع التوقف عن تداول مثل هذه المواد الضارة التي لن يستفيد منها إلا أعداء الوطن، ومن يسعى لتحقيق مصالح وغايات خاصة على حساب أمن الوطن».

لن نسمح بشق الصف باسم الحرية الزائفة

وأكمل قائلاً: «لقد حذر الأمير مراراً من خطورة انحراف بعض وسائل التواصل الاجتماعي وما تشكله من معاول هدم وتخريب لبنيان مجتمعنا وقيمه الفاضلة، وما تحفل به هذه الوسائل من افتراءات وإثارة للفتن وإشاعة روح الإحباط والتشاؤم وإطلاق الاتهامات دون دليل، ولن نسمح لقلة ضالة بجر بلدنا إلى الانقسام والفوضى باسم الحرية الزائفة؛ الأمر الذي يوجب الإسراع بترجمة التوجيه السامي بالقضاء على من أسماهم الأمير بأشباح الفتن، حفاظاً على أمن البلاد وصيانة مجتمعنا».

واستطرد قائلاً: «إيماننا بحرية الرأي ثابت والتزامنا بالنهج الديمقراطي راسخ بما لا يقبل التشكيك أو المزايدة، فهو عهد ارتضيناه جميعاً، ونتمسك به نموذجاً صادقاً للتوافق الوطني الذي توارثناه جيلاً بعد جيل، ولاشك في أن لهذه الحرية إطاراً قانونياً وأخلاقياً يراعي مسؤوليتها ويحفظ كرامات الناس وسمعتهم، ويحقق الصالح العام، وكذلك نهجنا الديمقراطي الذي يحكمه الدستور والقانون ومقتضيات المصلحة الوطنية، ما يستوجب من السلطتين التشريعية والتنفيذية، تصويب مسار العمل واستشعار التحديات والمخاطر التي تحيط بنا، والتصدي للقضايا الجوهرية وما يمس هموم المواطنين ومصالحهم».

تجديد الثقة في رئيس الحكومة

وأردف نائب الأمير: «أمامنا العديد من الملفات والقضايا المهمة وهي نتيجة تراكمات طويلة تحتاج معالجتها إلى الجدية والحكمة والفكر الخلاق، كما تحتاج إلى التعاون البناء والإيجابية وروح الفريق الواحد، ولنا في الشيخ صباح الخالد رئيس الوزراء وقدرته على التصدي لهذه الملفات، ثقة كبيرة مستحقة بالتعاون مع المخلصين من أبناء هذا البلد الكريم. فهناك قضايا التعليم والشباب والإصلاح الإداري والتركيبة السكانية، والخدمات والإصلاح الاقتصادي الذي يجب أن ينطلق من إصلاح الأجهزة الحكومية، ومعالجة الهدر في المصروفات وضبط وتجفيف منابع الفساد وأدواته إلى جانب القضايا الأخرى المهمة».

لجنة تحقيق في تسجيلات أمن الدولة

وفي أثناء ذلك، قالت وزارة الداخلية الكويتية، إن التسجيلات الخاصة بجهاز أمن الدولة التي تم تسريبها مساء أمس الأول السبت، تعود إلى عام 2018، وهي قيد التحقيق من قبل لجنة مستقلة لبحث جدية إجراء التحريات.

وأوضحت الوزارة في بيان صحفي، أنه تمت إحاطة مجلس الأمة في جلسته في 4 من الشهر الجاري بشأن هذه التسجيلات، وتسليمه لاحقاً نسخة منها للاطلاع عليها وضمها إلى أعمال لجنة التحقيق البرلمانية في قضية الصندوق السيادي الماليزي.

شيخ الأزهر يطالب بحضور جلسة البرلمان حول مشروع قانون الإفتاء الجديد

القاهرة:
«الخليج»

أكد الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، أمس الأحد، رفضه لمشروع قانون استقلال دار الإفتاء، عن مؤسسة الأزهر، وطلب حضور الجلسة العامة المنعقدة لمناقشة مشروع قانون تنظيم الدار، حال الإصرار على إقرار هذا المشروع، رغم ما فيه من عوار دستوري.

وأوضح الطيب أن ذلك وفاء بالأمانة التي أولاها الله للأزهر، ولعرض رؤية المشيخة في ذلك المشروع، الذي من شأن إقراره أن يخلق كياناً موازياً لهيئات الأزهر، ويجتزئ رسالته، ويُقوِّض اختصاصات هيئاته. وأكد أن الدستور المصري جعل الأزهر، من دون غيره، المرجع الأساسي في العلوم الدينية والشؤون الإسلامية، والمسؤول عن الدعوة ونشر علوم الدين واللغة العربية في مصر، والعالم، ومن المسلّم به أنّ الفتوى الشرعية من الشؤون الإسلامية وعلوم الدين التي يرجع الأمر فيها لرقابة الأزهر الشريف، ومراجعته.

مصر تنضم للاتفاقية الإفريقية لمكافحة الفساد

القاهرة :
«الخليج»

أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قراراً بالموافقة على انضمام مصر إلى اتفاقية الاتحاد الإفريقي لمنع الفساد ومكافحته، وهي الاتفاقية التي تم اعتمادها في مدينة مابوتو في يوليو 2003. ونشرت الجريدة الرسمية، في عددها الصادر أمس الأحد، تحت رقم 34، نص قرار السيسي.

وتستهدف الاتفاقية، تحقيق التعاون بين الدول الإفريقية من أجل منع الفساد، وإنشاء الآليات اللازمة، وضمان فاعلية الإجراءات لذلك، وتوفير الظروف الملائمة لتعزيز الشفافية.

وتشمل الاتفاقية، تحقيق سيادة القانون والحكم الرشيد، وتعزيز العدالة.

ميليشيات «الوفاق» تطلق النار على متظاهرين في طرابلس

الجيش الليبي يرصد تقدم سفن وفرقاطات تركية نحو سرت

قال المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي اللواء أحمد المسماري، أمس الأحد، إن قواته رصدت خلال الـ24 ساعة الماضية سفناً وفرقاطات تركية تتقدم نحو مدينة سرت، متخذة وضعية هجومية،وتوعد بـ»رد صاعق» في حال مهاجمة سرت أو الجفرة ، فيما أطلقت ميليشيات حكومة الوفاق النار على متظاهرين في طريق الشط بالعاصمة طرابلس،بينما قال السفير الروسي في القاهرة جيورجي بوريسينكو إن «مصر وروسيا تتبنيان موقفاً وثيقاً فيما يتعلق بالوضع في سوريا وليبيا».

وأوضح المسماري في مؤتمر صحفي من بنغازي، أن «هناك تحشيداً عسكرياً ونقل معدات لاستهداف الجيش الوطني في مدينة سرت»، التي تحاول ميليشيات حكومة طرابلس الاستيلاء عليها.

واعتبر المتحدث أن «التحرك العسكري الأخير يؤكد أن المخطط أكبر من حكومة السراج التي وقّعت وقف إطلاق النار»، وأن «المبادرة التي وقّعها السراج هي للتسويق الإعلامي».

مبادرة السراج لذرّ الرماد في العيون

وتابع: «المبادرة لذرّ الرماد في العيون، والحقيقة على الأرض تؤكد النية في مهاجمة الجيش الوطني».

إلا أن المسماري أكد أن «الجيش الليبي في جاهزية تامة للتصدي لأي هجوم».

في أثناء ذلك ،أطلقت ميليشيات حكومة الوفاق النار على متظاهرين في طريق الشط بالعاصمة طرابلس.

وكان مئات من المتظاهرين قد وصلوا إلى مقر ما يسمى بالمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق في طرابلس، مساء أمس ، رافعين شعارات قالوا فيها «الشعب يريد إسقاط النظام».وانطلقت التظاهرات، في مناطق مختلفة من طرابلس، للمطالبة بمحاربة الفساد وتردي الأوضاع المعيشية، وتحميل حكومة السراج مسؤولية عدم توفير الاحتياجات الأساسية كالمياه والكهرباء والرواتب.


تظاهرات غاضبة في العاصمة الليبية تطالب برحيل حكومة الوفاق

روسيا: لا بديل عن الحل السياسي

الى ذلك ، قال السفير الروسي في القاهرة جيورجي بوريسينكو إن «مصر وروسيا تتبنيان موقفاً وثيقاً فيما يتعلق بالوضع في سوريا وليبيا».

وأضاف بوريسينكو: «موقفنا المشترك هو ضرورة تعزيز الحوار السياسي الشامل بين الأطراف المتنازعة»، مشدداً على عدم وجود بديل للحل السياسي في كلا النزاعين.

وأكد أن «موسكو تتفهم مخاوف شركائها المصريين على أمنهم القومي خاصة مع وجود الكثير من الإرهابيين في شرق ليبيا».

وتابع: «نبذل جهوداً كبيرة لتجنب الخط الأحمر الذي أعلن عنه الرئيس عبد الفتاح السيسي»، في إشارة لمدينتي سرت والجفرة.

وكشف بوريسينكو أن «الجانب الروسي يجري مشاورات مستمرة مع تركيا للتوصل إلى وقف إطلاق دائم للنار في ليبيا وتجميد تحرك قوات الوفاق».

«قبائل ورفلة» تدعو إلى حوار شامل

وأعلن المجلس الاجتماعي لقبائل ورفله عن ارتياحه وترحيبه بإعلاني وقف إطلاق النار الصادرين عن رئاسة مجلس النواب والمجلس الرئاسي داعياً إلى الشروع في حوار شامل لكل التيارات والاتجاهات الوطنية والسياسية المختلفة.

ودعا المجلس في بيان له إلى ضرورة الالتزام بوقف إطلاق النار وأن لا يكون هذا الاتفاق ضحيةً أو عرضةً لأي خرقٍ من أي طرف.

أردوغان يواصل تجنيد المرتزقة

وتجاهل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حالة التوافق بين الأطراف الليبية المتمثلة في وقف إطلاق النار، واستمر في تجنيد المرتزقة تمهيداً لإرسالهم إلى ليبيا.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن دفعة جديدة من المرتزقة وصلت إلى تركيا بهدف تدريبهم ، وذلك بعد تجنيدهم من حلب وإدلب في سوريا.ونقلت سلطات أردوغان 120 مرتزقاً إلى ليبيا خلال الأيام الماضية، من فصائل: سليمان شاه، وفيلق الشام، والسلطان مراد من منطقة عفرين إلى تركيا ومنها إلى ليبيا.

أما المجموعة الجديدة فقد جرى الاتفاق معهم على نقلهم إلى تركيا ثم إلى قطر ، إلا أن بعد وصولهم إلى الأراضي التركية، قيل لهم إن وجهتكم ليبيا ، بحسب المرصد.

ووفقاً لإحصائيات المرصد، بلغ عدد المرتزقة في ليبيا نحو 17420 سورياً، بينهم 350 طفلاً .(وكالات)

رئيس الوزراء التونسي المكلف يعتزم دمج وزارات اقتصادية

أفادت مصادر سياسية تونسية، أمس الأحد، بأن رئيس الوزراء التونسي المكلف هشام المشيشي، يعتزم دمج وزارات اقتصادية من بينها المالية والاستثمار والتنمية وأملاك الدولة في وزارة واحدة من المتوقع أن يقودها الاقتصادي علي الكعلي، كما أفادت بتعيين شخصيات مستقلة بشكل تام على رأس الوزارات السيادية مثل وزارة الداخلية والعدل ووزارة الخارجية.

وتهدف الخطوة لإعادة هيكلة الحكومة والمساعدة في إنعاش الاقتصاد المتعثر.

ومن المتوقع أن يعلن المشيشي، عن حكومته التي تتكون من مستقلين وتضم 23 وزيراً خلال الساعات القليلة القادمة.

والكعلي، له خبرة في القطاع المصرفي في بلدان عربية عدة وهو يدير الآن المؤسسة العربية المصرفية في تونس، وهو اقتصادي ليبرالي.

وقال المشيشي في وقت سابق هذا الشهر إنه تبنى خيار حكومة كفاءات مستقلة تماماً عن الأحزاب بعدما لاحظه من اختلافات قوية بين الأحزاب. وأضاف أنه بينما لا تزال الاختلافات مستمرة لا يجد بعض التونسيين الماء.

وأثارت منهجية المشيشي، واختياره الاعتماد على حكومة مستقلة حفيظة جماعة «الإخوان»، ودفعت قيادات حركة «النهضة» إلى عدم الثبات على موقف واحد.

وطفا على السطح خلاف حاد بين عناصر شورى الحركة بزعامة رئيس البرلمان راشد الغنوشي المنعقد بشكل مفتوح خلال هذه الفترة بين من يدعو إلى إسقاط الحكومة، ومن يريد تمريرها حتى لا يختار الرئيس قيس سعيد حل البرلمان والذهاب لانتخابات سابقة لأوانها.

وتخشى «النهضة» من الصعود الصاروخي في شعبية الحزب الدستوري الحر، الذي كشفت عنه استطلاعات الرأي، فأي فرضية لانتخابات مبكرة ستعطيه 35 في المئة من أصوات الناخبين. كما أن معارضي الغنوشي داخل «النهضة» يعتبرون المصادقة على حكومة المشيشي، هي ضرورة أمام تدني شعبية الغنوشي وارتباطه بملفات خطِرة. (وكالات)

حراك دبلوماسي مكثف في السودان.. وواشنطن تدعم «الانتقالية»

بومبيو وابن فرحان وآبي أحمد في الخرطوم الأسبوع الجاري

الخرطوم :
عماد حسن

تشهد العاصمة السودانية الخرطوم خلال الاسبوع الجاري تحركات دبلوماسية مكثقة ،وقال مسؤول سوداني أمس الأحد إن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو سيزور بلاده خلال الأيام المقبلة،كما سيزورها وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان بعد غد الأربعاء، فيما كشفت وسائل إعلام، عن زيارة مرتقبة لرئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد إلى الخرطوم ، لبحث ملفات مشتركة وعلى رأسها ملف سد النهضة. ومن المقرر أن تتصدر مسألة رفع السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب مباحثات المسؤول الأمريكي في الخرطوم بجانب أزمة سد النهضة

وقالت الخارجية الأمريكية إن زيارة بومبيو للسودان لدعم الحكومة الانتقالية. وفي السياق، قالت مصادر مطلعة، أمس، إن وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان سيبدأ زيارة للخرطوم بعد غد الأربعاء لعقد محادثات مع رئيسي مجلس السيادة والوزراء .

بحث ملف سد النهضة

في الأثناء، كشفت وسائل إعلام، أمس، عن زيارة مرتقبة لرئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد إلى الخرطوم خلال هذا الأسبوع، لبحث ملف سد النهضة.

تنقيح أوراق مسار دارفور

على صعيد آخر، عقد وفد الحكومة لمفاوضات السلام برئاسة محمد حسن التعايشي عضو مجلس السيادة ووفد قيادات الجبهة الثورية برئاسة جبريل إبراهيم جلسة مباحثات أمس بجوبا، وأعلنا الفراغ من مراجعة وتنقيح أوراق القضايا السياسية - مسار دارفور .

وأوضح ضيو مطوك عضو فريق الوساطة الجنوبية ، .

أنه تم الاتفاق على تشكيل لجنة مصغرة مشتركة لصياغة هذه الأوراق في شكلها النهائي ليتم التوقيع عليها بالأحرف الأولى والذي سيحدد موعده في جلسة ستعقد اليوم الاثنين.

دعوات لإعادة هيكلة «الحرية والتغيير»

إلى ذلك، دعا محمد عصمت يحيى رئيس الحزب الاتحادي الموحد لإعادة هيكلة قوى إعلان الحرية والتغيير حسب أحجامها السياسية الحقيقية، وأعلن دعمه الكامل وغير المشروط للحكومة الانتقالية، وحمل كل العثرات التي تتعرض لها لقوى الحرية والتغيير.

الميليشيات الحوثية تختطف 13 شخصاً وتشرد مئات العائلات في مأرب

التحالف العربي يعترض ويدمر مسيّرتين مفخختين وباليستياً

عدن:
«الخليج»

اعترضت «قوات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن» ودمرت مسيرتين«مفخختين» وصاروخاً باليستياً أطلقتها ميليشيات الحوثي باتجاه السعودية، واختطفت الميليشيات 13 شخصاً من محافظة البيضاء، وشردت مئات العائلات في مأرب، ولقي 68 شحصاً حتفهم جراء الألغام الحوثية منذ بدء عام 2020.

وقال المتحدث الرسمي باسم التحالف العقيد الركن تركي المالكي إن قواته تمكنت صباح أمس الأحد، من اعتراض وتدمير مسيرة «مفخخة» في الأجواء اليمنية أطلقتها الميليشيات الحوثية باتجاه السعودية.

وكانت قوات التحالف قد أعلنت السبت عن اعتراض وتدمير مسيرة «مفخخة» كانت باتجاه المدنيين والأحياء المدنية بالمنطقة الجنوبية في المملكة. وأوضح المالكي أن قوات التحالف تمكنت أيضاً مساء السبت من اعتراض وتدمير صاروخ باليستي أطلقته الميليشيات الإرهابية بطريقة ممنهجة ومتعمدة، لاستهداف المدنيين والأحياء المدنية في مدينة «جازان». وأضاف أن الميليشيات اتخذت الأحياء المدنية والمدنيين في اليمن دروعاً بشرية لمكان إطلاق الصاروخ الباليستي.

من جهة أخرى،اختطفت الميليشيات الحوثية، أمس، 13 شخصاً من أبناء قرية شرياف بمديرية القريشية محافظة البيضاء ونقلتهم إلى جهة مجهولة. وقال مصدر محلي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إن الميليشيات الانقلابية كثفت خلال الأشهر الأخيرة من جرائمها وانتهاكاتها بحق أبناء قرية شرياف والقرى المجاورة لها من خلال عمليات اقتحام القرى والمنازل واعتقال المواطنين واستهداف المدنيين وقصف منازلهم بقذائف الهاون والأسلحة الرشاشة متسببة بسقوط قتلى وجرحى بينهم أطفال ونساء.

إلى جانب ذلك،أفاد تقرير حكومي يمني بأن 1580 أسرة نزحت من مساكنها ومن مخيمات النزوح في مديرية مدغل في محافظة مأرب إلى مواقع أخرى في المحافظة، بسبب العمليات العسكرية التي تشنها ميليشيات الحوثي داخل المديرية. وقال تقرير صادر عن «الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين»، إن بعض هذه الأسر نزحت للمرة الثانية أو الثالثة، حيث سبق واستقبلتهم مديرية مدغل كنازحين في أوقات سابقة.

وأشار التقرير إلى أن الأسر النازحة حديثاً قصدت مديريات صرواح والمدينة والوادي، والبعض منهم نزح إلى مواقع بداخل مديرية مدغل نفسها تبتعد إلى حد ما عن أماكن الخطر. وقالت الوحدة، في تقريرها الأولي، إن بعض هذه الأسر «خرجت سيراً على الأقدام، تاركةً كل ما لديها من مأوى وإيواء الذي لم يتلف من آثار السيول والرياح السابقة».

ويبلغ إجمالي عدد النازحين في مدغل أكثر من 20000 نازح، وفقاً للتقرير.

كما كشف تقرير حديث، أن عدد الضحايا في اليمن بسبب ألغام ميليشيات الحوثي الانقلابية بلغ 68 مدنياً يمنياً بينهم 37 قتيلاً، منذ مطلع العام الجاري 2020. وأكد مشروع مراقبة أثر الصراع على المدنيين في اليمن، أن الألغام الحوثية الأرضية المزروعة في الأراضي الزراعية والقرى والآبار والطرق قتلت 140 .

وأوضح المشروع، وهو مصدر بيانات إنسانية، أن الألغام الحوثية الأرضية المزروعة والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، منعت المنظمات الإنسانية من الوصول إلى السكان المحتاجين، وأدت إلى منع الوصول إلى المزارع وآبار المياه، وألحقت الأذى بالمدنيين الذين يحاولون العودة إلى ديارهم.

نازحون يمنيون في محافظة مأرب

صدامات خلال تظاهرة جديدة ضد نتنياهو

تظاهر آلاف المحتجين المطالبين برحيل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مجدّداً مساء أول أمس السبت، خارج المقرّ الرسمي لرئيس الوزراء في القدس،حيث أعلنت الشرطة أن ثلاثة من رجالها جرحوا في صدامات تخللت التجمع، وأنها اعتقلت ثلاثين شخصاً. وعلى الرّغم من انتشار فيروس كورونا المستجدّ، يتجمّع آلاف الإسرائيليين منذ بداية الصيف في كلّ أنحاء البلاد مساء أيّام السبت من كل أسبوع، للمطالبة برحيل نتنياهو الذي يحكم بلا انقطاع منذ عام 2009.

وعلى وقع هتافات «وزير الجريمة» و«أنت مطرود» و«حرّروا إسرائيل»، احتشد آلاف الإسرائيليين - عشرة آلاف بحسب وسائل الإعلام المحلية - مجدّداً مساء السبت، تحت أنظار الشرطة، للمطالبة برحيل نتنياهو.

وتحدثت الشرطة الإسرائيلية في بيان صباح أمس الأحد، عن اندلاع أعمال عنف خلال التظاهرة، أسفرت عن إصابات بعضها لعدد من عناصرها، واعتقال العشرات. وقالت الشرطة في بيانها «أصيب ثلاثة من رجال الشرطة بجروح على يد المحتجين خلال التظاهرة، وتم اعتقال ثلاثين مشتبهاً به بتهمة الإخلال بالنظام العام»، سيمثل ثلاثة منهم أمام المحكمة.

ويتهم المتظاهرون نتنياهو خصوصاً بالفساد وبسوء معالجة التأثير الاقتصادي لكوفيد-19. فبعدما أشاد مراقبون أولاً بطريقة تصدي إسرائيل للجائحة، واجهت الحكومة انتقادات مع تسارع وتيرة الإصابات، إثر رفع عدد من القيود بدءاً من أواخر أبريل/نيسان. وأقر نتنياهو بأن إعادة فتح الاقتصاد كانت سابقة لأوانها. (أ.ف.ب)

البرلمان العربي يندد باستخدام الحوثيين المدنيين دروعاً بشرية

القاهرة:
«الخليج»

ندد رئيس البرلمان العربي مشعل السلمي، باتخاذ ميليشيات الحوثي الانقلابية في اليمن الأعيان المدنية والمدنيين دروعاً بشرية، في تنفيذ أعمالها الإرهابية لمكان إطلاق الصواريخ الباليستية، موضحاً أن ذلك يعتبر جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية، وفقاً للقانون الدولي والإنساني، كما يعكس تحديها السافر للمجتمع الدولي واستخفافها بكافة القوانين والأعراف والاتفاقيات الدولية، ومنها اتفاقية جنيف الرابعة.

ودعا البرلمان ، في بيان أمس الأحد، المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف فوري وحاسم لوقف هذه الأعمال الإرهابية المتكررة، ومنع الميليشيات الانقلابية من حيازة أسلحة متطورة وباليستية تستخدمها في تنفيذ أعمالها الإرهابية، وتستهدف بها المدنيين والأعيان المدنية.

اجتماع عربي يبحث آليات حماية صناعة النشر

تعقد إدارة الملكية الفكرية والتنافسية بجامعة الدول العربية، اليوم الاثنين، الاجتماع السادس للجنة الفنية للملكية الفكرية، بمشاركة رؤساء وأعضاء المكاتب الحكومية للملكية الفكرية في الدول العربية، عبر تقنية الفيديو كونفرنس.

وأوضحت مديرة إدارة الملكية الفكرية والتنافسية بجامعة الدول العربية، مها بخيت، في بيان، أمس الأحد، أن الاجتماع سيناقش مواضيع في مقدمتها السياسات المتبعة وآلية العمل في مكاتب الملكية الفكرية بالدول العربية في ظل جائحة «كورونا»، وتحديد آليه التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة بمجال حماية حقوق الملكية الفكرية، وبحث آليات حماية صناعة النشر في المنطقة العربية، خاصة في ظل الانتهاكات الواضحة، وظاهرة الاعتداءات الإلكترونية على حق المؤلفين وأصحاب الحقوق المجاورة التي انتشرت خلال الآونة الأخيرة. (واس)

شقيقة ترامب تهاجمه بقسوة في تسجيل سري

هاجمت ماريان ترامب، شقيقة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أخاها في تصريحات سجلت سراً، ونقلتها صحف، أمس الأول السبت، ووصفته بأنه «قاس» و«كذاب» وغير جدير الثقة، مؤكدة أن أخاها كان يغش خلال الامتحانات الجامعية.

التصريحات التي نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» هي الأحدث في سلسلة من الآراء السلبية التي تستهدف ترامب وترد على لسان أحد أقرب أقربائه. وانتقدت ماريان ترامب باري سياسة شقيقها في مجال الهجرة، التي أدت إلى فصل أطفال عن آبائهم على الحدود، وإرسالهم إلى مراكز احتجاز. وقالت في التسجيلات إن «كل ما يريده هو إثارة إعجاب قاعدته» الانتخابية. وأضافت: «ليس لديه أي مبدأ». وأشارت إلى «تغريداته اللعينة وأكاذيبه». وقالت ماريان لابنة شقيقها في التسجيل «كل هذا خداع. إنه خداع وقسوة. دونالد قاس».

وتؤكد شقيقة ترامب أيضاً أن الملياردير الجمهوري قام بالغش خلال امتحانات جامعية، وهذا ورد أيضاً في كتاب ماري ترامب عن حياة الرئيس الأمريكي. وقالت ماريان في التسجيل إن شقيقها «التحق بجامعة بنسلفانيا لأن شخصا آخر أدى الامتحانات عنه»، موضحة أنها لا تذكر اسم هذا الشخص.
(أ ف ب)

أعمال شغب تتجدد في لويزيانا وبورتلاند

شهدت مدينة لافاييت بولاية لويزيانا الأمريكية احتجاجات أعمال شغب، ليلة السبت/الأحد، بعد مقتل مواطن ذي أصول إفريقية على يد الشرطة، خلال توقيفه، استخدمها خلالها الشرطة القنابل الدخانية لتفريق المشاركين فيها، في وقت أعلنت فيه شرطة بورتلاند توقيف 14 شخصاً، بعدما تعرض أفرادها للرشق بالحجارة والزجاجات، على أثر اشتباكات عنيفة بين محتجين وسط المدينة.

وخرج العشرات إلى مدينة شوارع لافاييت، بولاية لويزيانا، أمس الأول، احتجاجاً على مقتل تريفورد بيلرين في حادث وقع قبل يوم من ذلك، عندما وصلت الشرطة إلى أحد المتاجر بعد تلقيها بلاغاً عن رجل بحوزته سكين، ولدى محاولة توقيفه لاذ الرجل بالفرار، وأطلق رجال الشرطة النار عليه. وبدأت الاحتجاجات لافاييت سلمية في بدايتها، لكنها تحولت إلى شغب مع حلول الليل، واستخدمت الشرطة القنابل الدخانية لتفريق المشاركين فيها، كما أوقفت عدداً من المحتجين.

وتداول رواد مواقع التواصل فيديو يظهر ستة شرطيين على الأقل، يطوقون شاباً، لدى محاولته دخول المتجر، ثم يطلقون نحو 10 طلقات نارية عليه عن قرب. وفتحت الأجهزة الأمنية تحقيقاً في الحادث الذي وصفه «اتحاد حماية الحريات المدنية» بأنه «حادث مروع لعنف الشرطة بحق شخص ذي بشرة سمراء تسبب بوفاته».

على صعيد متصل، أكدت شرطة بورتلاند الأمريكية، أمس، اعتقالها 14 شخصاً ليل السبت، بعدما تعرض أفرادها للرشق بالحجارة والزجاجات على أثر اشتباكات عنيفة بين مجموعتين من المتظاهرين وسط المدينة. (وكالات)

أوروبا تحذر من تحويل البلاد إلى «أوكرانيا ثانية».. وسلسلة بشرية في البلطيق تضامناً

متظاهرو بيلاروسيا يحتشدون في مينسك والجيش يوجه إنذاراً

تظاهر عشرات الآلاف من المحتجين المناهضين للحكومة في شوارع مينسك، أمس الأحد، في حين تدخل الجيش في الأزمة السياسية في البلاد وحذر من أنه سيرد على أي اضطرابات للمعارضة تقع بالقرب من النصب التذكارية بالمدينة، في وقت حذر فيه الاتحاد الأوروبي من تحويل بيلاروسيا إلى «أوكرانيا ثانية»، وأعلن سكان دول البلطيق تضامنهم مع المتظاهرين عبر سلسلة بشرية ضخمة. وتواصلت أمس التظاهرات في مدن روسيا البيضاء المنددة بحكم الرئيس ألكسندر لوكاشينكو، خاصة بعد فوزه بفترة رئاسية سادسة خلال الانتخابات التي أجريت هذا الشهر، ووصفها المحتجون بالمزورة. وأظهرت مقاطع مصورة الشوارع، مكتسية باللونين الأحمر والأبيض مع طوفان من المتظاهرين يرفعون الأعلام التي ترمز لمعارضتهم للرئيس، ويطالبون بتنحيته بعد 26 عاماً في السلطة

ونظم المحتجون مسيرة نحو نصب تذكاري تطوقه سلسلة من أفراد قوات الأمن يرتدون ملابس الجيش. وقالت وزارة الدفاع، إنها أصبحت الآن مسؤولة عن حماية مثل هذه النصب التذكارية، وأن الجيش سيتدخل للتعامل مع أي اضطرابات بالقرب منها.

ووصفت وزارة الدفاع المحتجين، بأنهم «فاشيون». وقالت الوزارة في بيان: «نحذر بشدة: أي انتهاك للسلام والنظام في مثل هذه الأماكن، فإن الجيش وليس الشرطة سيتعامل معه بدءاً من الآن».

وفي بيان منفصل، حذرت وزارة الداخلية، من أن أي تظاهرات غير مرخصة ستعتبر غير مشروعة، وقالت إنها اعتقلت، 22 شخصاً في اليوم السابق.

من جهته، حذر وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل من خطر تحول بيلاروسيا إلى «أوكرانيا ثانية»، معتبراً أنه من الضروري «التعامل» مع الرئيس لوكاشينكو، في مقابلة نشرتها، أمس، صحيفة «إل باييس» الإسبانية. وقال بوريل إن الاتحاد، «لا ينوي تحويل بيلاروسيا إلى أوكرانيا ثانية»، في إشارة إلى الخلاف مع روسيا، بعد ضم شبه جزيرة القرم في عام 2014. وتابع:«تمت تسوية التوتر بين أوروبا وروسيا بعد تبادل لإطلاق النار وأعمال عنف، وتفكك الأراضي الأوكرانية الذي ما زال مستمراً. إن مشكلة البيلاروسيين ليست في الاختيار بين روسيا وأوروبا، إنه الخيار بين الحرية والديمقراطية».

وقرر سكان البلطيق تنظيم سلسلة بشرية تمتد 30 كيلومتراً، يتوقع أن يشارك فيها الآلاف، وذلك تضامناً مع شعب بيلاروسيا. وستمتد السلسلة البشرية من العاصمة الليتوانية فيلنيوس إلى الحدود البيلاروسية.وقالت زعيمة المعارضة البيلاروسية سفيتلانا تيخانوفسكايا، التي فرت إلى ليتوانيا، إنها قد تشارك في الحدث..

ويتوقع أن يحضر الرئيس الليتواني جيتاناس ناوسيدا التظاهرة. وتوقع المنظمون مشاركة 50 ألف شخص.

كما جرى التخطيط لإقامة سلاسل بشرية أصغر حجماً في لاتفيا على الحدود مع بيلاروسيا، وفي العاصمة الإستونية تالين وفي بلدان أخرى كانت ضمن الاتحاد السوفييتي السابق. وفي براج، يعتزم متظاهرون شبك أيديهم على طول جسر تشارلز الشهير. (وكالات)



ساحة الاستقلال في مينسك تغص بالمحتجين المناهضين للوكاشينكو، وفي الإطار طفلة تلهو ببالونة خلال الاحتجاج (ا ب)

احتراق مليون فدان من غابات كاليفورنيا وفرار عشرات الآلاف

تواصلت، أمس الأحد، جهود آلاف من رجال الإطفاء في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، لإخماد حرائقها غاباتها التاريخية، التي أتت لحد الآن على أكثر من مليون فدان، مجبرة عشرات الآلاف على الفرار من منازلهم، في حين حذّر خبراء الأرصاد من امتداد رقعتها جرّاء البرق.

وأشعلت آلاف صواعق البرق في الأيام الأخيرة حرائق خلّفت سحباً من الدخان الكثيف غطّت المنطقة، أمس الأول السبت. وقدرت إدارة الإطفاء في الولاية مجمل المساحة المحترقة فيها بنحو مليون فدان. وتوقع الجهاز المزيد من البرق حتى الثلاثاء، مطالباً الجميع بالتأهّب، ووضع خطة إجلاء.

وقالت خدمة الأرصاد الجوية: «مع الجفاف الشديد بإمكان العواصف الرعدية إشعال المزيد من حرائق الغابات في عطلة نهاية الأسبوع». وأضافت: «غطت مساحة واسعة من الدخان غرب أمريكا والسهول الكبرى، جرّاء حرائق الغابات المتواصلة التي تمتد من جبال روكي، حتى الساحل الغربي».

ويتعامل نحو 2600 عنصر إطفاء مع الحريقين الأكبر من بين 13700 يكافحون نحو 20 حريقاً كبيراً.

وقال حاكم الولاية، جافين نيوسوم، في تغريدة أرفقها بصورة للكارثة: «إذا كنتم لا تصدّقون التغير المناخي، فلتأتوا إلى كاليفورنيا». وأضاف: «هذه الصورة اليوم. إنها جزء صغير فقط من نحو 600 حريق نكافحه هذا الأسبوع».

ودمّر أكبر حريقين نحو 660 ألف فدان، ونحو 840 ألف مبنى. وأتى أحد الحريقين على أكثر من 340 ألف فدان بحلول صباح أمس الأحد، ليصبح بذلك ثاني أسوأ حريق في تاريخ الولاية، فيما تم احتواؤه بنسبة 10%.

وأما الحريق الثاني فغطى 325 ألف فدان، واعتبر ثالث أكبر حريق في تاريخ البلاد. وتم احتواؤه بنسبة 15%، وذكرت «لوس أنجلوس تايمز» أن 1,2 مليون فدان احترقت في كاليفورنيا الشهر الماضي، ما يزيد بـ259 ألف فدان عن حصيلة العام الماضي بمجملها. (ا ف ب)

اليونان: لا سبيل أمام تركيا سوى الحوار أو المحكمة الدولية

جدد رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، تأكيده أن بلاده لن تخضع للابتزاز التركي.

وشدد ميتسوتاكيس، في مقابلة أجراها مع «سي إن إن»، على أنه لا سبيل أمام تركيا سوى الحوار، أو المحكمة الدولية.

وقال ميتسوتاكيس: «هناك اختلاف مع تركيا حول مناطق نفوذنا المائية، وقلنا لتركيا إنه يجب علينا الجلوس والنقاش كجيران متحضرين، وإذا لم نتمكن من التوصل لحل بيننا نحن الاثنين، فيمكننا أخذ المسألة إلى المحكمة الدولية، ولكن ما لا يمكننا التساهل به هو النشاطات الأحادية من قبل تركيا في مناطق اقتصادية حصرية لليونان». وأضاف أن تركيا تقوم بتحدي اليونان عبر إرسال، ليس سفينة استكشاف فقط، بل أيضاً عدد من القطع البحرية العسكرية إلى المنطقة المتنازع عليها بين البلدين، محذّراً من أن هذا الأمر «يهدد بتصاعد سريع للتوتر».

وأشار رئيس الوزراء اليوناني إلى حادث تصادم وقع الأسبوع الماضي بين سفينتين عسكريتين، واحدة يونانية، وأخرى تركية، مضيفاً: «هذا بالضبط ما لا نريد رؤيته في المنطقة.. وبالطبع سندافع دوماً عن حقوقنا السيادية». (وكالات)

التربح من وباء «كوفيد - 19»

روبرت رايش *

منذ بداية وباء كورونا، لا يفتأ المليارديرات الأمريكيون يحققون الأرباح، ففي حين تقدم أكثر من 50 مليون أمريكي بطلب الحصول على تأمين ضد البطالة، زاد ثراء المليارديرات بمقدار 637 مليار دولار.

أصحاب المليارات يزيدون أرصدتهم منذ تفشي «كورونا»

ازدادت ثروة مارك زوكربيرج على الفيسبوك بنسبة 59%. أما جيف بيزوس صاحب أمازون، فحقق 39% من الأرباح، وأضافت وول مارت (شركة بيع بالتجزئة أمريكية) إلى رصيدها مبلغ 25 مليار دولار.

ويقوم الرؤساء التنفيذيون لشركات الأدوية الكبرى، وكبار مستثمريهم بعمل جيد أيضاً. فمنذ بداية الوباء، رفعت شركة «بيج فارما» أسعار أكثر من 250 دواءً موصوفاً، 61 منها تستخدم لعلاج كورونا.

ويقول المدافعون: إن هذه هي «السوق الحرة» التي تستجيب للعرض والطلب بعينها. لكن السوق تعمل أيضاً بموجب قوانين تحظر التربح والتلاعب في الأسعار والاحتكار، وتفرض ضرائب على الأرباح الزائدة في زمن الحرب.

إدارة ترامب تتجاهل القوانين التي تحظر التداولات على المعلومات الداخلية. ويقوم البيت الأبيض بتوزيع المليارات من الإعانات والقروض لشركات مختارة، وهو ما يمكّن الرؤساء التنفيذيين ومجالس الإدارة من إجراء مشتريات ضخمة من الأسهم وخيارات الأسهم قبل الإعلان عن الصفقات مباشرة، ثم جني الأرباح الضخمة بعد ارتفاع أسعار الأسهم.

وقد باع مطلعون من 11 شركة على الأقل أسهماً تزيد قيمتها على مليار دولار بعد هذه الإعلانات، وذلك وفقاً لتحليل أجرته صحيفة نيويورك تايمز.

وفي أواخر يونيو، أعلنت شركة «فاكسارات» في سان فرانسيسكو أن إدارة ترامب قد اختارتها لتطوير لقاح لفيروس كورونا. وعلى إثر ذلك زادت قيمة خيارات الأسهم الموزعة على المطلعين على الشركة قبل أسابيع فقط بمعدل ستة أضعاف.

من جهتها، لم تقدم شركة «موديرنا»، التي يقع مقرها في كامبريدج بولاية ماساتشوستس، لقاحاً إلى السوق مطلقاً، لكن المطلعين على الشركة باعوا نحو 248 مليون دولار من الأسهم معظمها بعد اختيار الشركة في إبريل لتلقي تمويل ترامب. الأكثر وضوحاً هو صاحبة الكاميرا القديمة وصانعة الأفلام (كوداك). ففي 28 يوليو، أعلن ترامب عن صفقة بقيمة 765 مليون دولار مع الشركة لإعادة إنتاج الأدوية في الولايات المتحدة. ووصفها ترامب بأنها «واحدة من أهم الصفقات في تاريخ الصناعات الدوائية الأمريكية»، على الرغم من أن كوداك ليست حتى شركة أدوية.

وقبل الإعلان، سلمت كوداك مجلس إدارتها 240 ألف خيار لشراء الأسهم، وبعد إعلان ترامب، ارتفعت أسهم كوداك بأكثر من 2757 في المئة.

فهل هذا النوع من التداول بناءً على معلومات داخلية مخالف للقانون؟ الواقع أن لجنة الأوراق المالية والبورصات التي تنظر في الصفقة، هي الآن معلقة مؤقتاً.

ولكن ستيفن بيكين، المدير المشارك في لجنة الأوراق المالية والبورصات، الذي كان يحقق في العديد من الصفقات التي تشمل البيت الأبيض والمطلعين على الشركات - بما في ذلك كوداك - استقال من دون تفسير. فهل ثمة آخرون في القائمة المطولة للمنظمين المستقلين والمفتشين العامين الذين أجبرهم ترامب على الانسحاب؟

ومع ذلك، ليس لدى ترامب مشكلة في السماح لأصحاب المليارات بجني أرباح غير مشروعة من الوباء طالما كانوا يدعمون سوق الأسهم، ويساعدون الاقتصاد الأمريكي.

وهذا هو الهراء المحض. فعلى مدى سنوات، ارتفعت أسعار الأسهم إلى حد كبير بسبب سرقة الأرباح من أجور العمال العاديين. وفي أسوأ أزمة اقتصادية منذ الكساد الكبير، يقوم المليارديرات بعمل أفضل من أي وقت مضى، وهذا ليس مجرد ظلم، بل إن الكثير منه غير قانوني.

* أستاذ السياسات العامة في جامعة كاليفورنيا، بيركلي، شغل منصب وزير العمل في إدارة كلينتون (موقع: كومون دريمز)

قيادة فلسطينية جديدة

علاء الترتير *

أظهرت جائحة «كورونا» وخطط الحكومة الإسرائيلية لضم المزيد من الأراضي الفلسطينية المحتلة للقيادة في رام الله، مرة أخرى، ما الذي تعنيه إدارة حكومة تفتقر للسيادة.

حان الوقت لإعلان أن السلطة الفلسطينية وهياكلها قد عفّى عليها الزمن

تؤكد التطورات الأخيرة فشل مشروع إقامة دولة فلسطينية مستقلة، ومعه نموذج حل الدولتين، إضافة إلى عدم قدرة القيادة على التأثير في الأحداث التي تشكل مصير الشعب الفلسطيني.

إن السلطة الفلسطينية، التي أنشئت في البداية كحكومة مؤقتة، لم تكن قادرة منذ البداية على الدفاع عن أراضيها وسكانها من المشروع الإسرائيلي التوسعي، أو إدارة كيان قابل للحياة اقتصادياً يمكن أن يضمن معيشة كريمة للفلسطينيين، خاصة خلال الأزمات الحادة.

ولا يزال الاقتصاد الفلسطيني يعتمد على المساعدات الخارجية، وكذلك على الاقتصاد الإسرائيلي، والبنود المتحيزة لإسرائيل التي تم وضعها بموجب اتفاقيات أوسلو، وتشمل هذه بروتوكولات العلاقات الاقتصادية لعام 1994، والتي أضفت الطابع الرسمي على العلاقات الاقتصادية الفلسطينية الإسرائيلية في إطار اتحاد جمركي يدعم الاقتصاد الإسرائيلي الأقوى، ويترك للفلسطينيين مساحة محدودة لتطوير الاستقلال الاقتصادي والاكتفاء الذاتي.

ومن المفارقات أن نهج الحكم الرشيد التي تم الترويج له كثيراً، والذي تبنته السلطة الفلسطينية خلال العقود القليلة الماضية، أدى إلى نمو الاتجاهات الاستبدادية وهياكل القمع بدلاً من تعزيز قيم الديمقراطية والمساءلة ومحاربة الفساد. كما كان الانقسام السياسي بين حركتي فتح وحماس والذي يعود إلى عام 2007، يعني أن السلطة الفلسطينية بقيادة فتح تركز سلطتها على الضفة الغربية، بينما استثمر المانحون الدوليون بكثافة في تعزيز المؤسسة الأمنية للسلطة الفلسطينية.

ومع ذلك، نجد اليوم أن هيكل الحوكمة الفلسطيني ضعيف، ويفتقر للديمقراطية على جميع المستويات. وأدى افتقار السلطة الفلسطينية للسيادة الفعلية إلى اعتمادها الكامل على الإرادة المالية والسياسية للمجتمع الدولي من أجل البقاء، وبالتالي فقدانها للقدرة على صنع قرارها السياسي المستقل. وبالفعل، فإن قرار المجتمع الدولي بتعليق تمويل السلطة الفلسطينية بعد فوز حماس بالانتخابات التشريعية في عام 2006، هو مثال واضح على أن السلطة الفلسطينية غير قادرة على حماية الخيارات الديمقراطية للشعب الفلسطيني، حتى لو جاءت من خلال انتخابات حرة ونزيهة. وما يمنع السلطة الفلسطينية من التفكك هو الدعم الدولي الذي تتلقاه: ففي حال انهارت السلطة الفلسطينية، سينهار أيضاً تنسيقها الأمني مع إسرائيل، وهي نتيجة يفضّل المجتمع الدولي تجنبها.

ولكن بعد ما يقرب من ثلاثة عقود من وجودها، لم تنجح السلطة الفلسطينية من تقريب الشعب الفلسطيني من تحقيق حقه في تقرير المصير. لقد حان الوقت لإعلان أن السلطة الفلسطينية وهياكلها قد عفّى عليها الزمن، فهي ببساطة غير مناسبة للأجيال الفلسطينية الحالية والمقبلة والتي تسعى للحصول على المساواة والعدالة والحرية. ويواجه الفلسطينيون مرة أخرى المهمة الصعبة المتمثلة في إعادة تصور مستقبلهم، ورسم مسارهم نحو العدالة والحرية. إن إعادة التفكير في الإطار السياسي الحالي يعني التشكيك في المنفعة المؤسسية للسلطة الفلسطينية ودورها في النضال الفلسطيني من أجل تقرير المصير. وسيكون من الأفضل على الفلسطينيين في هذه المرحلة إعادة هيكلة وإصلاح منظمة التحرير الفلسطينية لتصبح سلطة أكثر تمثيلاً وشمولية.

وإعادة تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية يعني ضم حماس وحركة الجهاد الإسلامي إلى التحالف، إذ إن منظمة التحرير الفلسطينية بدون هذين الفصيلين الرئيسيين تقوض مزاعمها بأنها تمثل جميع الفلسطينيين وتقوض شرعيتها. كما أن التمثيل الرمزي لا يكفي، حيث يجب أن يكون إدراجهم جزءاً لا يتجزأ من الحوار الوطني الذي يعيد التفكير في البرنامج السياسي الفلسطينيين، والأهم في ذلك هو إعادة النظر في نماذج القيادة وأنماط الحكم.

نحن بحاجة إلى جيل جديد من القادة الفلسطينيين لإدارة منظمة التحرير الفلسطينية تحت سقف واحد يمكن أن يجتمع تحته الشعب الفلسطيني، وبذلك يكون بإمكانهم تنظيم وانتخاب ممثليهم وإعادة صياغة هدف وطني موحد، ومناقشة برامج سياسية تحقق للشعب حق تقرير المصير والحرية والعدالة.

*باحث فلسطيني مشارك في مركز دراسات الصراعات والتنمية وبناء السلام (فورين بوليسي)

الرأسمالية وصراعها مع الديمقراطية



ريتشارد وولف *

لطالما واجه النظام الاقتصادي الرأسمالي مشكلة كبيرة مع السياسة في المجتمعات ذات الاقتراع العام. وتوقعاً لذلك، عارض معظم الرأسماليون، وقاوموا طويلاً تمديد حق الاقتراع إلى ما هو أبعد من الأغنياء الذين يمتلكون رأس المال.

يجسد ترامب الظروف الحالية للهيمنة الرأسمالية

يطور الرأسماليون ويطبقون جميع أنواع الآليات القانونية وغير القانونية للحد من الاقتراع وتقييده. وهناك مخاوف عميقة من الاقتراع العام. ويجسد ترامب وجمهوريوه هذا الخوف، ويتصرفون بناءً عليه مع اقتراب انتخابات الرئاسة.

ويشكل الرأسماليون الذين يمتلكون ويديرون مؤسسات أعمال أقلية اجتماعية صغيرة. وفي المقابل، يمثل الموظفون وأسرهم الأغلبية الاجتماعية.

لقد كانت المشكلة السياسية المستمرة للرأسمالية هي معرفة أفضل السبل لمنع الموظفين من تشكيل الأغلبية السياسية. وخلال فترات الصعوبات الخاصة المتكررة (الانهيارات الدورية، الحروب، الصراعات بين الصناعات الاحتكارية والتنافسية، الأوبئة)، تفاقمت المشكلة السياسية للرأسمالية، واتسعت وأصبحت أفضل طريقة لمنع الأغلبية السياسية للموظفين من إنهاء الرأسمالية تماماً، ونقل المجتمع إلى نظام اقتصادي بديل.

ويجسد ترامب الظروف الحالية للهيمنة الرأسمالية. أولاً وقبل كل شيء، تمول حكومته بسخاء وتحتفل بالجيش. ثانياً، قدم للشركات والأثرياء تخفيضاً ضريبياً ضخماً في عام 2017 على الرغم من تمتعهم بعدة عقود سابقة من إعادة توزيع الثروة لهم. ثالثاً، يواصل تحرير المؤسسات والأسواق الرأسمالية.

يفضل الرأسماليون استخدام الجمهوريين كشريك مهيمن، لأن الجمهوريين يقدمون بشكل أكثر موثوقية وانتظاماً ما يريده الرأسماليون مما يقدمه الديمقراطيون. ولكن عندما تضعف كتلة التحالفات الجمهورية أو تعمل بشكل غير كافٍ كشريك مهيمن، فإن الرأسماليين الأمريكيين سوف يتحولون إلى الديمقراطيين. وسيقبلون سياسات أقل تفضيلاً، على الأقل لفترة من الوقت، إذا حصلوا في المقابل على شريك مهيمن قوي مثل بايدن، كما فعلوا في الثلاثينات مع فرانكلين روزفلت.

وقد يؤدي الوباء المصحوب بانهيار اقتصادي كبير إلى إثارة وتمكين التقدميين من تحقيق الانهيار الرأسمالي، وتغيير السياسة الأمريكية، وإدراك التغييرات الاجتماعية التي طال انتظارها.

* مؤلف كتاب «الرأسمالية تضرب المعجبين». موقع (كاونتر بانش)

بيلاروسيا.. الحرب ضد الشعب

لم تكن الرغبة في التغيير في بيلاروسيا، إحدى الجمهوريات السوفييتية السابقة، أكثر وضوحاً مما هي عليه الآن، ولم يبلغ القمع حده بهذا الشكل. وعلى الاتحاد الأوروبي أن يدعم سياسياً تطلعات بيلاروسيا لإجراء انتخابات حرة.

الشارع لن ينجح في جعل لوكاشينكو يستمع إلى العقل



المظاهرات في مينسك

في مينسك وفي العديد من مدن بيلاروسيا، تواجه السلاسل البشرية السلمية ليلة بعد ليلة شرطة مكافحة الشغب التابعة للرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو، منذ إعلان النتائج الرئاسية في 9 أغسطس، والتي منحته، وضد أي منطق، إعادة انتخاب مظفرة بنسبة 80,2% من الأصوات. ردة الفعل من هذا النظام اللاهث الذي تم تأسيسه في هذه الجمهورية السوفييتية السابقة منذ أكثر من ربع قرن كان عبارة عن استخدام الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي وخراطيم المياه والضرب والاعتقالات التي طالت الآلاف. فضلاً عن ذلك أدى قطع الإنترنت إلى إثارة الذعر بين المتظاهرين السلميين الذين أطلق بعضهم الزهور أو البالونات البيضاء.

وليست هذه هي المرة الأولى التي يفرض فيها نظام ألكسندر لوكاشينكو انتخابات مزورة على شعبه كتلك التي حدثت في عام 2010، حين أشعلت مهزلته الانتخابية احتجاجات ساخنة، وتم قمعها بعنف. ولقد اعترفت السلطات باستخدام الذخيرة الحية في بريست بغرب البلاد، وأكدت مقتل اثنين من المتظاهرين أحدهما في السجن.

الرئيس البيلاروسي غير واثق من نفسه لدرجة أنه أمر باعتقال أو إبعاد خصومه الرئيسيين عن الانتخابات الرئاسية. زوجة أحد المحتجين المسجونين، وهي سفيتلانا تسيخانوفسكايا، تعرضت للتهديد، بعد أن تجرأت على تحديه في صناديق الاقتراع، وأجبرت على النفي إلى ليتوانيا. النتيجة التي منحها النظام (9,9%) غير متسقة مع الحشود التي استقطبت في الاجتماعات والملاحظات التي تم جمعها أثناء العد.

إن خطابه المدروس والمقتصر على تنظيم انتخابات حرة ورباطة جأش المتظاهرين يعكسان درجة المسؤولية وتصميم المعارضين للنظام. لكن من دون دعم خارجي، من غير المرجح أن ينجح الشارع وحده في جعل ألكسندر لوكاشينكو يستمع إلى العقل، الذي هو في ولايته السادسة كرئيس للبلاد.

وبالنسبة للاتحاد الأوروبي، المعادلة الدبلوماسية حساسة. فبعد حملة القمع التي أعقبت الانتخابات في عام 2010، فرض الأوروبيون عقوبات على قادة نظام لوكاشينكو. وقد تم رفعها في عام 2016، بعد إطلاق سراح آخر السجناء السياسيين، على أمل إبعاد المستبد عن نفوذ الكرملين وإحداث إصلاحات. وهي استراتيجية تظهر الأحداث الحالية محدوديتها، لكونها سيداً قوياً في فن لعب بروكسل ضد موسكو، والعكس صحيح. لقد سارع فلاديمير بوتين، الذي لديه كل شيء ليخاف من سقوط مثل هذا الملتزم الذي تم انتخابه بشكل سيئ، إلى تهنئة لوكاشينكو. لكن دعمه كان مرتبطاً بقبول مينسك لتكامل أعمق مع موسكو.

وبالنسبة للاتحاد الأوروبي، الذي يقع على حدود بيلاروسيا، فإن الأمر لا يتعلق بحشد مينسك أو جذبها إلى المعسكر الغربي، بل يتعلق بدعم مبادئ الديمقراطية وسيادة القانون التي أسست عليها. ويجب على الدول السبع والعشرين إدانة القمع والاعتقالات التعسفية، ودعم تطلعات بيلاروسيا لإجراء انتخابات حرة سياسياً. لذلك يجب على الاتحاد الأوروبي أن يقف على أهبة الاستعداد لفرض عقوبات موجهة ضد نظام لوكاشينكو، من أجل إنهاء ما لا يطاق بأسرع ما يمكن وهو حرب الديكتاتور ضد شعبه في قلب أوروبا.

عن «اللوموند»

أزمة عالمية بلا رأس

من الحقائق المؤلمة السائدة اليوم أن العالم كله يعيش وضعاً غير طبيعي ينطق بمؤشرات وعلامات عن واقع جديد بصدد الولادة والتشكل، بعدما تأكد أن النظام العالمي القائم أصيب بالإعياء والتعب، ولم يعد قادراً على استيعاب المستجدات والصراعات والطموحات التي تنطلق في كل اتجاه.

في العقود السابقة واجه العالم مشكلات وحروباً ومغامرات ظلت تحت السيطرة، وانتهى أغلبها بسلام بقطع النظر عن نتائجها السعيدة للبعض والخائبة للبعض الآخر. في الملابسات السابقة، كانت عندما تندلع أزمة سياسية أو اقتصادية أو أمنية يعرف القاصي والداني مركز تلك الأزمة، ويستعد الجميع لامتصاص ارتداداتها، ويسارعون بإعادة إعمار ما خلفته من خراب. أما الآن فالعالم كله يعيش أزمة خانقة مركزها غير محدد وحدودها غير واضحة، وذلك مكمن التحدي والخطورة بسبب غياب الاستعداد وانعدام التأهيل.

وسط هذا المشهد تتدفق الأحداث وسط تناقضات كثيفة. وبينما يتعلق العنوان الأبرز بالأزمة الصحية الطاغية جراء فيروس كورونا، تنكشف جوائح أخرى، اقتصادية وسياسية، لترسم مجتمعة عالماً شديد التأزم والحيرة، بعدما وصل أو كاد إلى مرحلة الشلل التام، وهو ما يفسر سقوط السياسة الدولية في العبثية والعشوائية، بدليل الصراعات الجارية هذه الأيام في أروقة الأمم المتحدة المتصدعة، والتجاذب المستفحل بين الولايات المتحدة والصين، واضطرابات مواقف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في سياق حملته المتعثرة للفوز بولاية ثانية في البيت الأبيض .

الأزمة تضرب في كل مكان، وليس هناك من شيء واضح يمكن الاطمئنان إليه، وحتى الانتخابات الأمريكية التي كانت تشد الانتباه وتنعش التوقعات فقدت بريقها، ولم تعد مثيرة كسابق عهودها، وبدأت القناعة تترسخ يوماً بعد آخر بأن القوة الأمريكية تتراجع بعدما سقطت سلطة القطب الواحد مثلما سقطت قبل جيل من الآن الثنائية القطبية ممثلة في واشنطن وموسكو السوفييتية، وهو ما يسهم في رفع منسوب الحماس والتشويق لمعرفة شكل العالم بعد هذا المخاض.

إزاء وضع كهذا يتساوى التفاؤل والتشاؤم. وبسبب الضبابية القاتمة لا يمكن التسليم بأي مشاعر، فما يعيشه المجتمع الدولي عجز غير مسبوق، وبالتبعية ستكون النتائج المتوقعة مفاجئة للكثيرين ممن لا يؤمنون بالحركة بعد السكون. وقد لا يستغرق الأمر بضعة أشهر، وقد تطل الإشارات المبكرة مع نتائج الانتخابات الأمريكية. وسواء استمر ترامب أو جاء الديمقراطي جو بايدن، فإن عقارب الساعة لن تعود للوراء، ولن يتغير الاتجاه المرسوم بتفاعلات سنوات طويلة من التحفز إلى بيئة جديدة لا سابق لها في العلاقات بين الأمم والشعوب، على الرغم مما ستبديه بعض الأطراف من مقاومة وبلطجة لقطع الطريق على القوى الصاعدة بقوة الحتمية التاريخية.

مفتاح شعيب
chouaibmeftah@gmail.com

رسائل الموت في العراق

عودة مسلسل الاغتيالات لنشطاء الحراك الشعبي في العراق بالتزامن مع زيارة الكاظمي للولايات المتحدة يحمل معه الكثير من رسائل التحدي، بقدر ما يثير غضباً عراقياً عارماً بسبب إخفاق الحكومة وأجهزتها الأمنية في وقف هذا المسلسل، فهل ينجح الكاظمي في وضع حد لنزيف الدم العراقي المستمر منذ أكتوبر من العام الماضي؟.

كان العراقيون يعولون كثيراً على حكومة الكاظمي الذي تعهد قبل وبعد تسلمه لمنصب رئاسة الوزراء بحماية المتظاهرين السلميين والكشف عن قتلتهم منذ الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ونجح قبل أسابيع قليلة في اختبار مهم من هذا النوع في بغداد، أن قام بردع الميليشيات والخارجين عن القانون ووقف مسلسل الاغتيالات واستهداف الناشطين وحماية أمن المجتمع العراقي. لكن يبدو أن تغلغل الميليشيات ونفوذ الأحزاب السياسية في الدولة العميقة وأجهزتها الأمنية، على وجه الخصوص، أقوى بكثير من قدرة الكاظمي وحكومته على تعطيلها.

ويبدو أن هذا بالذات ما تريد الميليشيات والأحزاب المتنفذة إفهامه للكاظمي، الذي يصر على نزع سلاح الميليشيات والخارجين عن القانون وحصر السلاح بيد الدولة، فضلاً عن محاربة الفساد والفاسدين. وبالتالي فالرسالة الأولى للميليشيات والأحزاب المتنفذة هي عدم المساس بسلاحها أو السماح بمحاولة تفكيكها أو تحجيمها، بذريعة مواصلة استهداف القوات والمصالح الأمريكية، وتأكيد قدرتها على عرقلة خطط الكاظمي وحكومته في ملاحقة وكشف قتلة المتظاهرين وتقديمهم إلى العدالة. وهو أمر بات يدركه الوعي الشعبي، إذ على الرغم من إقالة الكاظمي لقائد شرطة البصرة ومسؤولين أمنيين آخرين، وفتح تحقيق جديد في الاغتيالات الأخيرة للناشطين واستهدافهم في بغداد والجنوب، إلا أن ردة فعل المتظاهرين كانت واضحة في إحراق مقرات أحزاب ومؤسسات حكومية في الناصرية ومدن الجنوب بينها مقر مجلس النواب في البصرة.

أما الرسالة الثانية لهذه الميليشيات والأحزاب المتنفذة، فهي العمل على إفشال حكومة الكاظمي، ليس فقط في الجانب الأمني، وإنما في كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية، وقطع الطريق على خططه في إجراء انتخابات تشريعية مبكرة تحظى بقدر من المصداقية وفي ظل نوع من الإشراف والمراقبة الدولية، تمهيداً لإعادة هيمنة هذه الأحزاب المتنفذة والقوى الفاسدة وارتباطاتها الخارجية على الساحة العراقية.

كما يراد من استمرار نزيف الدم العراقي، وهذه ربما رسالة ثالثة، لأن يكون الفشل مآل سياسة الكاظمي في إحداث نوع من التوازن في علاقات العراق مع المحيط، وتجنيب البلاد التحول إلى ساحة للصراعات الخارجية أو منطلقاً للاعتداء على دول الجوار، أي عرقلة كل ما يمكن أن يؤدي إلى نجاح الكاظمي وإمكانية عودته للسلطة بتفويض شعبي واسع لاستكمال برنامجه الوطني الوطني في إنقاذ العراق والتفرغ لإعادة بناء مؤسساته على أسس وطنية ديمقراطية، بعيداً عن المحاصصة والطائفية، واستنهاض اقتصاده الوطني ووقف تبديد ثرواته ووضعها في خدمة الشعب العراقي.

فهل ينجح الكاظمي في وضع حد لهذا الموت العبثي واجتياز هذه التحديات وإعادة العراق إلى دوره الفاعل في محيطه العربي والإقليمي؟

يونس السيد
younis898@yahoo.com

في فكرة التقدم

عبد الإله بلقزيز
abbelkeziz@menara.ma

> تاريخ القرنين الماضيين وهذين العقدين من القرن الحالي هو، بالتعريف، تاريخ التقدُم بما هو مشروعٌ متحقق في ميادين الحياة.

مثلما أتت فكرةُ التّقـدُّم تمثّل منطلقاً لسيرورةٍ متّصلةِ الحلقات من وقائع التحـوُّل، في العالمِ، شمِلت ميادينَ الفكر والسياسة والاقتصاد والاجتماع، بدءاً من القرن التّاسع عشر في أوروبا؛ أتت ثمرةً تكثّفِ تحـوّلات سابقة؛ أفضت إليها كفكرةٍ عليا وناظمة كانت أوروبا نفسُها مسرحاً لها. ويمكن، من باب التّمثيل فقط، الإشارة السريعة إلى أظْهر تلك التحولات، في القرنين السّابع عشر والثّامن عشر، من تلك التي أنجبت معتَقد التّقدّم في الوعي الإنسانيّ:

الثّورة العلميّة، التي شهدت عليها ميادين الفلك والميكانيكا والهندسة والفيزياء، كانت أوّل تلك التحوُّلات؛ من حيث كشفت عن الإمكانات المذهلة التي يتيحُها تطبيق نتائج العلم ونظريّاته في الاقتصاد والاجتماع والحياة العامّة، والتي تَعِد بتحقيق تقدُّمٍ نوعيّ في الحياة الإنسانيّة، وتمكين البشريّة من تسخير أفضل للطّبيعة ومواردها.

وقد أتت الثّورةُ الصّناعيّة، في الأعقاب، تُشكّل مصداقاً للحقيقة الأُولى بمقدار ما كانت فتوحاتُها ترجمةً ماديّةً لنتائج العلوم في حقل الإنتاج، في الوقت عينِه الذي حملَتْ مكتسباتُها وعوداً بتطوير شروط الحياة، وتغطية الحاجات الإنسانيّة، وتذليل ما كان صعباً وأَمْكَنَةِ ما كان في حكم المستحيل.

ولقد اقترنتِ الثّورتان معاً بثورةٍ رديفة، شهِد عليها مجال العلاقة بين السّياسة والدّين، وتجلّت في ما عُرِف باسم الدّنْيوة (العَلْمَنة أو اللّائْكيَة)؛ أي المُمايَزَة بين المجال السّياسيّ والمجال الدّينيّ. وإذا كانت هذه «الدّنيوة» قد أعادت الكنيسة إلى ميدانها الرّوحي، وأخرجت السياسة من حيّز أملاكها، فهي حرّرت الدّولة والسّياسة من أيّ قيدٍ سوى الذي تتوافقُ الجماعةُ السّياسيّة على وضعه عقداً ناظماً لها و، بالتّالي، سمحت بتقدّم المجال السّياسيّ.

جَرَت الثّورات الثّلاث تلك في حضن الدّولة الوطنيّة بمقدار ما أطلقت نتائجَها في كيّان الدّولة تلك: مزيداً من البَنْيَنَة والعَقْلَنَة والمَأسَسَة، ومزيداً من تمكينها من الموارد الماديّة، ومن عناصر القوّة القابلة للتّسخير في التّنمية وتحقيق التّقدّم.

لم يكنِ القرن التّاسع عشر قد هَلّ حتّى كانت فكرةُ التّقدّم قد صارت معتقَداً جمعيّاً، تقاسَمَتْه تيّارات أيديولوجيّة وفكريّة مختلفة، خاصّةً: التيّاران الرّئيسان (اللّيبراليّ والاشتراكيّ). وجد الأوّل في الرّأسماليّة صهوته التي امتطاها في مشروعه الكونيّ؛ لغزو الطبيعة ثمّ لغزو العالم؛ ووجد الثاني في طبقة البروليتاريا – التي أنجبتها الصّناعة – قوّةً اجتماعيّة، عوّل عليها؛ لإعادة بناء عالمٍ من التّقدّم جديدٍ وخالٍ من الاستغلال. والتّياران وإن اختلفا أيديولوجيّاً وتصارعا طويلاً، فقد نهلا من نفس النّبع المعرفيّ الذي تولّدت منه فكرةُ التّقدّم: من النّزعة التّطوُّرانيّة ذات الجذور الداروينيّة.

تاريخ القرنين الماضيّين وهذين العقدين من القرن الحالي هو، بالتّعريف، تاريخ التّقدُّم بما هو مشروع متحقق في ميادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعلمية والتِقانيّة، وتتمتع بثمراته المجتمعات الإنسانية في نواحي الأرض كافة. غير أن فرص الاستفادة من مكتسبات التقدم تتفاوت، في العالم، بتفاوت الدرة على اكتساب أدوات إنتاجه. والقدرة هذه غير متاحة للأمم والدول جميعها وإن كان الجامع بينها الاشتراك في حيازة منتوجاته. وبيان ذلك أن الفارق كبير بين من ينتج التقدم ومن يكتفي منه بمجرد استهلاكه. إنه الفارق بين البلدان المنتجة للعلم والتقانة والصناعة؛ وهي –عموماً– بلدان الغرب والشرق الآسيوي (الصناعي)، وبلدان الجنوب التي ما تزال كثرتها الكاثرة أسواقاً لاستقبال منتوجات التقدم الواردة من المصدر. ولا نعني بهذه المنتوجات الصناعية والتكنولوجية فحسب؛ بل الأفكار والمؤسسات والنظم السياسية والإدارية والنظريات العلمية والرؤى والبرامج، أي كل ما يدخل ضمن عُدّة مشروع التقدم، وما كان له الأثر الكبير في نقله من حيز الفكرة النظرية إلى رحاب الواقع المادي.

وما كانت فكرةُ التقدم بعيدة عن وعي النخب العربية، الفكرية والسياسية؛ بل هي تبلورت منذ وقتٍ مبكرٍ من القرن التاسع عشر. هي من وجه، مثلت إشكالية رئيسة في التفكير، وتمخض من التفكير فيها تراث نهضوي وأنواري عربي كبير، لم تنقطع حلقاته التّراكميّة منذ ذلك العهد؛ وهي، من جهة ثانية، الفكرة التي خِيض في تحقيقها المادي منذ المشروع التأسيسي لمحمد علي باشا في مصر، وما يزال يخاض فيها – بصور مختلفة – وإن أصاب تحقيقها كَبْوٌ وتكرار إخفاقات. ومع ذلك، لا مندوحة عن القول إنها وحدها السبيل إلى التاريخية؛ إلى الخروج من حقبة التأخر والتبعية وعقلية الريع والاستهلاك إلى ثقافة الإنتاج والبناء والتنمية. وعلى ذلك، ما من بدٍّ من العودة، باستمرار، إلى أساسيات التقدم.

المسؤولية الأخلاقية والمواطنة

حسام ميرو
husammiro@gmail.com

> الفاعل الاجتماعي هو فاعل في منظومة تمتلك قدراً كبيراً من الحرية، التي تجد تعبيراتها في منظومات قانونية حرة مثل النقابات والأحزاب.

تطور مفهوم المسؤولية الأخلاقية خلال التاريخ الإنساني بشكل كبير، وحصلت قفزات مهمة في منح هذا المفهوم تأويلات عديدة، لكن الثابت في أركان هذا المفهوم أنه يقف على النقيض التام مع الجبرية المطلقة، ويمنح الفاعل الاجتماعي دوراً رئيسياً في تحديد النتائج المترتبة على الأفعال، ويمكن القول إن علم السياسة، بوصفه علماً للاجتماع السياسي، المحدد بأدوار الفاعلين الاجتماعيين، وكذلك بردود أفعالهم، هو علم يرتبط بشكل جذري بمفهوم المسؤولية الأخلاقية، بل إن المسؤولية الأخلاقية هي مؤشر نوعي على أشكال الممارسات في الحقل السياسي.

يعود تاريخ المفهوم من الناحية التأسيسية إلى الفيلسوف اليوناني أرسطو (384 ق.م - 322 ق.م)، وقد منح أرسطو الظروف التي يُمارس فيها الفعل أهمية قصوى لتحديد مدى مسؤوليته الأخلاقية، وهذه الخطوة في تحديد طبيعة الظروف الموضوعية هي خطوة كبرى، في حينها، للخروج عن النسق التأويلي الجبري، ويضع الفاعل الاجتماعي في موقع الاختيار، وبالتالي وضعه تحت اختبار حكم القيمة، وهو ما يمنح الجمهور عموماً، إذا ما تحدثنا عن حقل السياسة، حكماً في إصدار حكم القيمة، وليس جعله مجرد متلقٍ سلبي للفعل، باعتبار أن الفعل مسألة جبرية. وقد ذهبت بعض النظريات في علم الاجتماع السياسي إلى منح الفاعل الاجتماعي دوراً كبيراً، ومتقدماً، على حساب الظروف الموضوعية، وهذه الظروف الموضوعية، أصبحت تعرف في التنظيرات الماركسية بـ«الشروط التاريخية»، والتي يتموضع بسببها، وضمنها، الفاعلون الاجتماعيون، ضمن الطبقتين المتناقضتين الرأسمالية والعمالية.

إن أحد أهم الأسئلة التي تواجهنا اليوم في مفهوم المسؤولية التاريخية هو تحديد الشروط التاريخية التي يمارس فيها الفاعلون الاجتماعيون أدوارهم، لكن المشكلة تكمن في أن جملة الشروط التاريخية نفسها قابلة للتأويل عبر قراءات عديدة، فكرية وسياسية وإيديولوجية واقتصادية واجتماعية، ومن الصعب، في ظل تضارب المناهج والمرجعيات والمصالح، القول بصوابية قراءة واحدة للشروط الموضوعية، بل إن الدرس التاريخي يعلمنا أن الحكم المبكر على شرط تاريخي ما، عبر نجاح فاعل تاريخي محدد، في لعب دور نوعي، قد يكون خاطئاً، ففي التجربة الروسية، على سبيل المثال لا الحصر، كان نجاح الثورة البلشفية في عام 1917، سبباً لادعاء عدد من الفلاسفة والمنظرين بأن الشرط التاريخي كان سانحاً لقيام الفاعل التاريخي بالثورة، وهو ما أظهر التاريخ لاحقاً عيوب حكم قيمة من هذا القبيل.

على مستوى السياسة بوصفها أداة من أدوات التنظيم المجتمعي، فإنه، ومع استثناءات قليلة، لا يزال مفهوم المسؤولية الأخلاقية مفهوماً له دلالات حاضرة في الفعل السياسي/ الإداري، مع اعتلالات كبيرة وفاضحة للعلاقة التي حدّدها أرسطو بين المسؤولية الأخلاقية وبين الثناء والملامة، حيث إن النخب السياسية، ومن خلال الدساتير، التي يفترض أنها الابنة الشرعية لمفهومي العقد الاجتماعي والدولة الحديثة، هذه النخب السياسية تقف في موضع أعلى من الملامة، وفي لغة عصرنا فوق المساءلة القانونية، وهو ما يرفعها فوق الشرط التاريخي نفسه، ويجعلها مستقلة عن الظروف الموضوعية.

أما إذا ذهبنا لجعل الدولة الحديثة توأماً للمواطنة، وللنظام الديمقراطي، أي دولة الحق والقانون، فإننا نجد أن مفهوم المسألة الأخلاقية يغدو قابلاً للقياس، كمياً ونوعياً، كما أن هذه الدولة، بوصفها دولة المشاركة في الفعل الاجتماعي/ السياسي تتقاسم أعباء المسؤولية الأخلاقية، فلا يعود مفهوم المسؤولية الأخلاقية مجرداً، أو منوطاً بنخبة ما، وإنما بمجمل العملية التفاعلية التي تنتج السياسات، وفق بناء سياسي، قانوني وحقوقي في الوقت ذاته.

أهمية هذا الارتباط بين مفهوم المسؤولية الأخلاقية وبين مفهوم المواطنة هو أن المساءلة بمعناها الاستفساري (أي السؤال عن الدافع وراء الفعل)، أو المساءلة من منطق قانوني عن نتائج الفعل، تكون مؤسسة على قدر كبير من الحرية، فالفاعل الاجتماعي في هذه الحالة هو فاعل في منظومة تمتلك قدراً كبيراً من الحرية، التي تجد تعبيراتها في منظومات قانونية حرة، مثل النقابات والاتحادات والجمعيات والأحزاب السياسية والإعلام والقضاء المستقل، وغيرها من التعبيرات التي تشكل منظومة المواطنة، والتي تمتلك في الوقت ذاته إمكانية المشاركة في عملية الفعل الاجتماعي، والتشارك في المسؤولية الأخلاقية لعواقب الخيارات الناجمة عن الأفعال، وتحمل النتائج المترتبة عليها،

الجوار الروسي والقطب الأوروبي

محمود الريماوي
mdrimawi@yahoo.com

> المأمول أن تتطور الأوضاع في بيلاروسيا بغير تدخلات خارجية، بعيداً عن العنف وعن عسكرة الحياة السياسية.

تشهد دولة روسيا البيضاء (بيلاروسيا) اضطرابات داخلية منذ إجراء الانتخابات الرئاسية في التاسع من أغسطس الجاري. مبعث الاضطرابات هو احتجاجات واسعة النطاق على الانتخابات التي حملت الرئيس الكسندر لوكاشينكو إلى سدة الرئاسة لفترة خمس سنوات لاحقة، ولم يعرف مواطنو هذا البلد (أقل من عشرة ملايين نسمة) رئيساً سوى لوكاشينكو (66 عاماً) منذ استقلال بلادهم عن الاتحاد السوفييتي المنهار عام 1991. فقد تم هندسة دستور يتيح للرئيس تجديد ولاياته. وتم التوصل إلى ديمقراطية مقيدة ومنقوصة تتيح غربلة المترشحين للانتخابات، كما حدث في آخر جولة حيث تم استبعاد العشرات، بعضهم لأنه ارتكب «جريمة» تنظيم احتجاجات، ولم يتبق سوى خمسة مترشحين.

أما نتائج الانتخابات فهي مضمونة مسبقاً وقد نال فيها لوكاشينكو أزيد من 80 في المئة من الأصوات. وقد سارع الاتحاد الأوروبي إلى عدم الاعتراف بنتائج الانتخابات، وفرض بعض العقوبات على مسؤولين في هذا البلد الأوروبي المتاخم لروسيا. والأخيرة أنشأت اتحاداً كونفدرالياً مع بيلاروسيا، وتعتبر مصدراً رئيسياً للطاقة: النفط والغاز إليه. وحيال العقوبات الأوروبية أبدى المسؤولون الروس استعدادهم لدعم عسكري لهذا البلد، رغم أن مينسك لم تطلبه. ويعتبر إبعاد دول المنظمة الاشتراكية السابقة عن القطب الأوروبي هدفاً ثابتاً لموسكو.

وكانت مينسك احتجت قبل الانتخابات على تسرب عناصر من مجموعات فاغنر إلى الأراضي البيلاروسية، ربما لضمان سير هذه المناسبة سيراً حسناً!. والواضح أن سلطات بيلاروسيا لم تكن بحاجة إلى هذه العناصر، فلديها وسائلها المحلية.. الخاصة بها للضبط والربط وعدم انفلات النتائج عن الطريق المرسوم، وتصف المرشحة البارزة سفيتلانا تيتشانوفسكايا التي فرّت إلى ليتوانيا المجاورة هذا الطريق بأنه «التزوير» ولا شيء آخر. على أنه من اللافت أن الصين وتركيا وروسيا كانت بين دول قليلة باركت نتائج الانتخابات.

لم يعرف هذا البلد الأوروبي تجربة ديمقراطية، وما زال جهاز الدولة مثقلاً بالإرث الذهني والسياسي السوفييتي. وتقتصر تجربته على إجراء انتخابات مُسيطر على مداخلها ومخارجها مع تقييد الحريات المدنية. ورغم محاولاته بناء علاقات مع الغرب، إلا أن الرئيس لا يعرف في زياراته للخارج طريقاً إلى عاصمة أوروبية. وإذ يجري الحرص على العلاقات مع موسكو فإن الرئيس الحالي ينزع إلى قدر من الاستقلال عنها وخاصة في الشكليات. وهو ما يثير بين فترة وأخرى توترات عابرة مع موسكو.

وتعتبر الروسية اللغة الرسمية الثانية في البلد مع وجود أقلية روسية تشكل نحو 11 في المئة من السكان. وقد نجح الرجل رغم سجله هذا، في تحسين الوضع الاقتصادي لبلاده منذ مطلع القرن الجاري، حيث لا يقل مستوى الحياة في بيلاروسيا عن دول في شمال وفي غرب القارة ناهيك عن شرقها. وهو ما يعزز فرص بقاء الرئيس، وذلك باعتماده على اشتراكية السوق (مزيج من الاشتراكية والسوق الحر) وعلى جذب الاستثمارات والسياحة.

ومع احتفاظ الدولة بالسيطرة على القطاعات الاقتصادية الرئيسية والتمسك بسياسة الاعتماد الذاتي.. فيما يصف الطريق الروسي بأنها رأسمالية هجينة. ولهذا فإن الاحتجاجات تركز على مطلب تداول الحكم والانتخابات النزيهة والحريات المدنية، ولا تشمل التذمر من ظروف الوضع الاقتصادي أو البيئي أو الصحي، مع احتفاظ الرئيس بقدر من الشعبية.

على أن القيادة البيلاروسية تعرف مع ذلك حجم الضغوط الخارجية والداخلية، فبينما تحدث لوكاشينكو عن أن إعادة الانتخابات التي يطالب بها المحتجون والمعارضون ستؤدي إلى هلاك البلاد! وذلك إلى جانب وصفه لهؤلاء بـ«الجرذان». إلا أنه عاد وأبدى استعداده لتنظيم انتخابات جديدة، على أن تسبقها تعديلات دستورية، ولم تعرف على الفور طبيعة التعديلات التي تهجس بها الرئاسة..

المأمول أن تتطور الأوضاع في هذا البلد بغير تدخلات خارجية، بعيداً عن العنف وعن عسكرة الحياة السياسية، وأن تسمح جميع الدول المجاورة له بأن يشق طريقه التشاركي الخاص، وأن يحتفظ بعلاقات طيبة ومتكافئة مع جميع دول الجوار (ليتوانيا وبولندا وروسيا وأوكرانيا) وأن يكون حظه أفضل من حظ أوكرانيا التي عانت تدخلات خارجية منذ عام 2014، وأن يثبت الفاعلون السياسيون بمن فيهم المسؤولون الحاليون كفاءتهم في الإصغاء لشعبهم وتوسيع نطاق المشاركة، مثلما أظهروا كفاءة في الشأن الاقتصادي على مدار العقدين الماضيين وحتى أيامنا هذه.

الكل موافق



عبدالله السويجي
suwaiji@icloud.com

الجميع يتفقون على حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة في إطار حل الدولتين، وهذا يعني وبشكل موضوعي، أنهم يعترفون بوجود إسرائيل.

الانقسام العربي تجاه القضايا المصيرية الكبرى ليس وليد اللحظة، فالتاريخ المعاصر مملوء بالشواهد والأمثلة، وهذا الانقسام منذ عشرات السنين لم يكن يستند إلى المبادئ وإنما على الكيدية والاصطياد في المياه العكرة، وتسجيل النقاط ضد ومع. ولم تنجُ التنظيمات السياسية والعسكرية ولا الأحزاب، بما فيها التنظيمات الفلسطينية، من هذه السياسة الصبيانية التي غالباً ما كانت مرحلية ومؤقتة، وهذه الحالة ليست بسبب العمل السياسي الذي يقرّ أن لا عداء ولا صداقة تستمر في العمل الدبلوماسي والسياسي، وبسبب اتخاذه من المصالح غاية ومقصداً، وإنما لمراهقة سياسية يقودها أشخاص يعلنون مواقفهم وفق الفائدة المادية الذاتية، ما يعني أن المبدأ هو آخر المحركات والدوافع التي تحكم العلاقات. ولا يزال الانقسام يتجلّى حتى اللحظة بسبب تغليب الشخصانية على المصلحة العامة. فالمصلحة العامة هي التي تتمحور حولها التحالفات، وهي واضحة وضوح الشمس.

ومن حيث المبدأ والتصريحات الإعلامية، الجميع يتفقون على الالتفاف حول القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة في إطار حل الدولتين، وهذا يعني وبشكل موضوعي، أنهم يعترفون بوجود إسرائيل كدولة في المنطقة، فمن يتحدث عن قبوله بالشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، يتناسى أنها تقر بوجود إسرائيل والاعتراف بها، وتلك الشرعية الدولية والقرارات لا تقتصر على الحق الفلسطيني في إنشاء دولته المستقلة. إذن، لا خلاف بين العرب على مبدأ وجود إسرائيل، وخلافهم حول الكيان الفلسطيني المزمع وجوده، أو ترجمة الحق الفلسطيني إلى واقع، هل هو في دولة ذات سيادة، أو حكم ذاتي، أو أنه بالإمكان ممارسة هذا الحق في دولة فيدرالية واحدة يتساوى الجميع في الحقوق والواجبات، وهل هو في عودة اللاجئين الفلسطينيين؟ أم هو في توزيع اللاجئين على الدول العربية والأجنبية، أم توطينهم حيث هم؟.

الكلام الإنشائي سهل جداً، ويستطيع أي مسؤول مهما كبر أو صغر حجمه تكراره، وقد ظهر علينا مسؤول دولة صغيرة جداً قبل أيام يؤكد موقف بلاده الثابت من دعم القضية الفلسطينية وإقامة دولة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشريف، وشدّد هذا المسؤول العربي في لقائه مع مسؤول فلسطيني «موقف بلاده» الثابت من دعم حقوق الشعب الفلسطيني، والتمسك بالشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ومبادرة السلام العربية.

الأسماء هنا غير مهمة، ونسي هذا المسؤول أن مبادرة السلام العربية انطلقت من مؤتمر قمة عربي، وتحديداً قمة بيروت عام 2001، والتي أكدت أن الأرض مقابل السلام، أي أن العرب على استعداد للاعتراف بإسرائيل قبل عشرين عاماً وبشكل رسمي، وكان الفلسطينيون قد اعترفوا بها قبل ذلك بسبع سنوات، ما يعني أن الجميع يتجه نحو السلام، والنتيجة أن القادة العرب لم يستطيعوا تنفيذ أو ترجمة مبادرة السلام بأي سبيل من السبل، والفلسطينيون لم يعملوا بجد ووطنية وإخلاص للحفاظ على ما حصلوا عليه في اتفاق أوسلو، وطريقة تعاطيهم مع ملف الاتفاق، والملفات السياسية الأخرى، إضافة إلى انتهاز إسرائيل للانقسام الفلسطيني، كل ذلك أدى إلى تراخٍ فلسطيني وطمع إسرائيلي بالأرض حتى سال لعابهم من جديد لضم الضفة الغربية، لكن قرار الضم قد توقف بفضل تدخل دولة الإمارات العربية المتحدة.

وعود على بدء، لو وقوف العرب وقفة رجل واحد في مواجهة كل التحديات الخارجية والداخلية، بما فيها جزر الإمارات المحتلة من قبل إيران، وبما فيها حق الشعب الفلسطيني بالعودة إلى أرضه، وبما فيها لواء الإسكندرون السوري، لما وصلوا إلى هذا التشرذم وهذه المناكفة والتخلف في الخدمات، ولكانت كل دولة تشكل سنداً للأخرى، ويشكل الجميع حلفاً واحداً تخشاه الأمم. قيل في الأثر: تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسراً .. وإذا افترقن تكسرت أفراداً..

سيدة وسط «رجال الظل»



عاصم عبد الخالق
assemka15@gmail.com

ستكون هاريس نائبة الرئيس بصلاحيات استثنائية، وهو أمر غير معهود في تاريخ أمريكا، حيث يبقى النائب دائماً «رجل الظل».

يحلم الديمقراطيون الأمريكيون منذ زمن طويل، بأن يكون لهم شرف الدفع بسيدة إلى منصب الرئاسة الذي يحتكره الرجال. كادت مرشحتهم السابقة هيلاري كلينتون تقتنص الفرصة، إلا أن الحظ لم يحالفها. ومع ذلك لم يتوقفوا عن مطاردة حلمهم المراوغ. الرهان هذه المرة سيكون على السناتور كامالا هاريس التي اختارها جو بايدن، مرشحهم في انتخابات الرئاسة المقبلة لتكون نائبة له.

إذا قدر لهذا الثنائي الفوز، ستكون الفرصة مواتية للسيدة هاريس للانطلاق للسباق الرئاسي في 2024، بعد أن تكون قد أمضت أربع سنوات في منصب نائب الرئيس، وأصبحت وجهاً مألوفاً للناخبين. لا يخفي بايدن عن مساعديه، نيّته الاكتفاء بفترة رئاسية واحدة سيبلغ في نهايتها عامه السابع والثمانين. وعندها يجب أن تتقدم هاريس، وهي حالياً في الخامسة والخمسين من عمرها.

لتنفيذ هذا السيناريو، يخطط بايدن لإفساح المجال لنائبته للقيام بدور ربما أكبر مما قام به أي نائب رئيس سابق، بمن فيهم هو نفسه، خلال فترتي حكم باراك أوباما. ستكون هاريس نائبة الرئيس بصلاحيات استثنائية، وهو أمر غير معهود في تاريخ الولايات المتحدة، حيث يبقى النائب دائماً رجل الظل. أو كما تصفه مجلة فورين بوليسي «العضو النائم في الفريق الرئاسي، أهم واجباته حضور الجنائز».

وقد يكون هذا صحيحاً، إلا أن الدستور يمنحه دورين مهمين: الأول رئاسة مجلس الشيوخ، وبالتالي يصبح رمانة الميزان عند تساوي عدد أصوات الأعضاء. الثاني تولي الرئاسة إذا أصبح المنصب شاغراً، كما حدث عند اغتيال كيندي أو استقالة نيكسون.

كثيرون من نواب الرؤساء اتتهم الشجاعة للاعتراف بدورهم الهامشي ابتداء من جون آدمز، أول من تولى هذا المنصب في تاريخ أمريكا، وكان نائباً لأول رؤسائها؛ أي جورج واشنطن، ثم أصبح الرئيس الثاني. يسجل التاريخ تصريحاً له يقول فيه: «أيها السادة أشعر بصعوبة القيام بدور.. أنا نائب الرئيس لكنني لاشيء. وقد أكون كل شيء في وقت ما». له عبارة أخرى تطفح بالمرارة هي: «نائب الرئيس هو أتفه منصب اخترعه الإنسان على الإطلاق».

وبعد أكثر من مئة عام كرر نائب آخر شكوى آدمز بكلمات مختلفة، لكن أكثر قسوة، إنه توماس ريلي مارشال، نائب وودرو ويلسون. تنقل عنه مجلة «فورين بوليسي» قوله: «إنه أشبه برجل متحجر لا يمكنه الكلام أو الحركة، لكن يعي ما يدور حوله». أما جون هارنز نائب روزفلت الذي تولى منصبه عام 1933 لولايتين، فله تعبير مقزز هو «أن وظيفته لا تساوي قيمة دلو من البول».

إلى هذا الحد كان نواب الرؤساء يشعرون بالتهميش والهوان على الرغم منصبهم الرفيع. ويبدو أن هذا هو قدر الرجل الثاني في النظام الرئاسي الأمريكي. ومع ذلك توجد استثناءات منها بايدن نفسه، الذي اعتمد عليه أوباما كثيراً لخبرته الطويلة، سواء في الملف الخارجي؛ كونه الرئيس السابق للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، أو الملف الداخلي باعتباره عضواً مخضرماً في المجلس منذ انتخابه للمرة الأولى عام 1973.

وربما يكون بيل كلينتون قد اعتمد بصورة متزايدة على نائبه آل جور في ولايته الثانية، لإعداده للترشح خلفاً له. أما النموذج الأبرز لنائب الرئيس القوي والاستثنائي في التاريخ الأمريكي، فيجسده ديك تشيني نائب جورج بوش الابن. لعب تشيني وهو أحد أشرس أقطاب المحافظين الجدد، الدور الأكبر في صياغة السياسة الداخلية والخارجية لبلاده، بمساعدة مجموعة انتقاها من غلاة اليمين المتشدد، واستغل افتقار بوش للخبرة والكاريزما لتوسيع نفوذه، وإقرار ما يشاء من سياسات، وهو الذي قاد حملة التعبئة رسمياً وشعبياً لغزو العراق.

غير ذلك، يخلو تاريخ الولايات المتحدة من تسجيل أي أدوار استثنائية لعبها نواب الرؤساء. ومن المبكر الحديث عن تجربة هاريس، وهل ستكون استثناء ثالثاً بعد بايدن وتشيني، أم ستنضم طوعاً أو كرهاً إلى قائمة «رجال الظل» من زملائها السابقين؟.



جريمة تعطيش الحسكة

في شمال شرق سوريا؛ حيث مدينة الحسكة التي يقطنها مليون إنسان، ترتكب تركيا منذ 13 أغسطس/آب الحالي، جريمة حرب ضد المدنيين؛ من خلال قطع المياه عنهم؛ بهدف تعطيشهم، في وقت يعيشون تحت وطأة وباء «كورونا»، إضافة إلى الطقس الحار الذي يضرب المنطقة، وقد فشلت الجهود التي يبذلها الجانب الروسي، حتى الآن، في مفاوضاته مع الجانب التركي، و«الإدارة الذاتية» الكردية، لتأمين المياه للمدينة من «محطة علوك».

تدفع مدينة الحسكة وأريافها وسكانها ثمن الصراع التركي – الكردي في المنطقة؛ إذ أقدم الأتراك وميليشياتهم على قطع المياه من «محطة علوك»؛ رداً على قيام «الإدارة الذاتية» الكردية بقطع الكهرباء عن رأس العين وتل أبيض وأريافهما. وجاء قطع الكهرباء، بعد تخفيض الجانب التركي الوارد المائي من «محطة علوك» إلى أقل من عشرة في المئة من طاقتها الفعلية، واقتصاد الضخ على مضخة واحدة من أصل عشر مضخات.

هذه هي المرة الـ13 التي يقطع فيها الأتراك المياه عن هذه المدينة منذ احتلالهم مدينة رأس العين وأريافها خلال عملية «نبع السلام» في أكتوبر/تشرين الأول 2019، وإذا بـ«نبع السلام» يتحول إلى «نبع العطش».

تنذر أزمة المياه بكارثة إنسانية في ظل نفاد أغلب الكميات المخزنة من مياه الشرب والاستهلاك المنزلي، وعجز الصهاريج الحكومية عن نقل ما يكفي من إمدادات المياه؛ حيث يتم نقل 16 صهريجاً يومياً إلى 65 خزان مياه، بكمية تصل إلى 650 ألف لتر، ما اضطرالأهالي إلى حفر آبار ارتوازية داخل المدينة؛ لعلها تعينهم في الحصول على حاجاتهم من المياه.

الأهالي وناشطون مدنيون أطلقوا نداءات استغاثة؛ عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ من بينها: «أنقذوا الحسكة»، و«الحسكة تختنق عطشاً»، في محاولة للفت الأنظار إلى مأساتهم، وإيصال أصواتهم إلى المنظمات الدولية والأمم المتحدة؛ للضغط على تركيا ولجمها، وإجبارها على ضخ المياه إلى المدينة، ومنعها من استخدام المياه، ورقة ابتزاز وضغط في حربها على الشعب السوري.

منظمة «الهلال الأحمر» السوري أطلقت من جهتها نداء، قالت فيه: إن «الظروف الإنسانية القاسية التي يضطر أكثر من مليون مدني من أهالي محافظة الحسكة لعيشها؛ نتيجة قطع المياه عن المحافظة، أمر مخالف للقانون الدولي الإنساني»، وأشارت إلى «منع فرق الهلال الأحمر العربي السوري من الوصول الآمن لمحطة علوك؛ لإصلاح أعطالها، وتأمين وصول مياه الشرب».

وأكدت المنظمة «جاهزية فرق الهلال الأحمر لمباشرة أعمال الصيانة الكاملة لمحطة علوك فور الوصول الآمن إليها»، واختتمت نداءها بالقول: إنها «ترفع نداءها الإنساني، مؤكدة التزامها بالمبادئ الأساسية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، والتي تهدف إلى تخفيف المعاناة عن الفئات الأشد ضعفاً».

إن تعطيش مدينة الحسكة وأريافها؛ يعد «جريمة حرب» وفق القانون الدولي الإنساني، و«جريمة ضد الإنسانية» وفقاً للمحكمة الجنائية الدولية، و«جريمة إبادة» بحسب اتفاقية الأمم المتحدة للعام 1948؛ لأن قطع المياه؛ يعد حرماناً من مقومات الحياة الأساسية.

نحن أمام جريمة جديدة يرتكبها النظام التركي..

الخليج

لزوم ما يلزم

التفتيش عن فلسفة التعطيش

هل التحليل السياسي ضروري في الحالات القصوى، حين تصبح حياة مئات الألوف أمام خطر الفناء؟ هل يبقى مجال للمنطق النسبي والتبريرات؟ النظام التركي يقطع الماء عن مليون سوري في الحسكة. الجزئيات غير ضرورية، يكفي أن تقول: قطع الماء عن مليون إنسان. عليك بإصدار الحكم: إبادة جماعية. إذا كنت مغرماً بالتوابل فأضف: في القرن الحادي والعشرين، في مصادفة عجيبة متزامنة مع مطلع السنة الهجرية، عمد النظام التركي، الذي يمثله حزب العدالة والتنمية زعيم «الإخوان المسلمين» في العالم، إلى قطع الماء في شهر آب/أغسطس، عن مليون مواطن سوري.

المفارقات عجيبة. الرجل يريد أن يكون سلطاناً عثمانياً، وقدوته محمد الفاتح، لكنه لم ير لنفسه «فتحاً مبيناً» غير قطع الماء عن الحسكة، ليكون الماء غير الماء الذي جعل الله منه كل شيء حي. القيم الإسلامية في شرايينه، فالذي اختار له اسم «رجب»، خانته النوستراداموسية، ظن أنه سيضع نصب عينيه أن رجب من الأشهر الحرم، فلن يعلن الحرب على المساكين العزّل، ويقضي عليهم بسيف الظمأ. بائسة هي «الإمبراطورية العثمانية» التي يكون شرعها وشريعتها قتل الجار عطشاً. ذلك حتى يناقض كل اسم في اسمه، فهو «رجب طيب»، ويل للتعساء من هذه الطيبة التي لا تشفي الغليل في معمعان الصيف بقطرة ماء. لكن السرّ في لقبه العائلي «أردوغان» الذي يعني بالفارسية: الثكنات العسكرية. أليس قطع الماء حربًا هيجاء كريهة؟

ما أروع الخلائق الزاهرة، والشيم الباهرة، التي يتحلى بها حلف شمال الأطلسي، فمن دماثة أخلاقة غض الطرف عن هذه الجناية النكراء، بلدان الحضارة الغربية لم تشعر بالعار، وهي ترى عضواً في الناتو يتهدد مليون أعزل بالموت ظمأ في نار قيظ أغسطس. كأن الغرب عاد بآلة الزمن إلى الفجائع والفظائع التي كانت ترتكبها قطعان الفايكينج والفندال وبلاد الغال، والدموية التي كانت لدى مجانين أباطرة الرومان.

أمّا النظام العربي، فيعجز اللسان عن انتقاء وصف له. هل نثني عليه لأنه لم يبلغ هذا المستوى من التمثيل والتنكيل بالشعوب؟ أم ننثر لآلئ المديح له لأنه ترك المهمة للأغراب يتفننون في تنفيذها، غزواً واحتلالاً وتعطيشاً للمليون، في انتظار الظمأ العربي الأكبر، لا قدّر الله؟

لزوم ما يلزم: النتيجة الرقمية: صحيح، الأكثر من مليون، الذين ماتوا في العراق، هل سأل عنهم أحد؟

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص . ب : 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501 / 00967770810452
صنعاء: 00967770810452 / 00967701266807
بيروت: 009611347208 / 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 / 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان
هاتف: 06 5777777

طقوس الكتابة.. ضرورة إبداعية أم لحظات جنون؟



لـكل كاتب طقوسـه فـي الكتابـة، تبدأ مـن تنظيم الوقـت وتوزيـع مختلف الأنشـطة على مـدار اليوم، بحيـث يحصل على فترة مخصصة تمامـاً للكتابة، ولا تنتهي بعادات ربما تبدو شـديدة الغرابة، تختلف من كاتـب إلى آخر، هي حكايات تتنـوع بين أماكن خاصة جداً يحلو للبعض الكتابة فيها، وسـلوكات يمارسها بعضهم قبل أن يجلسـوا ليكتبوا، سلوكات يلاحظها من يحيطون بهم، وربمـا تؤثر في علاقتهم مع أقرب النـاس إليهـم، وهناك بعض الكتـاب الذين ينعزلون عن العالم تمامـاً، ويذهبون إلى أمكنة نائية وهادئة، وآخرون لا يؤثـر فيهم الضجيج، حتى أنهم ينهمكون فـي عملهم على المقهى وسـط البشـر، وهناك من يتحدثون إلى أنفسهم ومن تروق له الكتابة على ضوء شمعة..الخ.

وفـي هـذا الملف مـن الخليـج الثقافـي، تجولنا بين العديـد من هذه الطقوس، التـي يحلو للبعض القول إنهـا ضـرورة إبداعية، بينمـا يرى آخـرون أنها عادات يبالغ البعض فيها حتى يروج الكاتب عن نفسه صورة ذهنية ليسلط الأضواء عليه.

بعيداً عن العالم

■■ يوسف أبولوز

لكثرة مـا وجدت من مادّة ورقيـة ورقمية حول عادات وطقوس الكتابة عند شعراء وروائيين بشكل خاصـ، خطر لي أن أبحث عن أولئك الذين لا عادات ولا طقوس للكتابة عندهم، ولكن هذه المقاربة تأخذك إلـى مسار آخر عندما تكتب في موضوع كهذا، وهي أن الكتابة في حدّ ذاتها هي عادة وهي طقس، وأكثر من ذلك هي حياة سرّية عند الكثير من كتّاب العالم، ويبدو أن هناك مشـتركاً واحداً بين الكتّاب، وهو أن أحدهـم لا يمكن لـه أن يكتب وأمامـه شخص آخر يراقبه. إن الكتابة سلوك فردي ذاتي سرّي، ولا يمكن لشاعر مثلا أن يكتب قصيدة وملهمته جالسة أمامه، مثلما يفعـل الرسام الذي يلجأ إلـى موديل يعطيه الصـورة وتفاصيلهـا في لحظة مجرّدة مـن الإلهام، ذلـك أن الإلهـام يحيل إلـى فكرة الغيـاب، فالملهِمْ، عادة، هو غائب أو بعيد، والكتابة الإلهامية هي كتابة الغائب أو كتابة النّائي والبعيد.

الكتابـة أيضا نظام وتنظيم، إنهـا في هذه الحالة تخرج من حالة الطقس والعادة إلى حالة «الوظيفة» اليومية المحدّدة بزمن أو المحدّدة بوقت مُعين، وعند قراءتي لطقوس وعادات الشعراء والروائيين وجدت الكثـير منهـم يكتبـون في ساعات محـدّدة، ولكن اللّافـت حقاً في قصص عـادات وطقوس الكتابة أن الكثـير من الكتّاب يبدأون عملهم في ساعات الصباح الأولى. البعض يكتب عند الفجر مثلا وحتى الظهر أو قبل الظهر، الأمر الـذي ينفي تماماً الصورة النمطية المتداولة عن الكتـاب والشعراء والأدبـاء، وهي أنهم ينامون حتى الظهر أو ما بعد الظهر، وذلك بعد سهر ليلـي صاخب، هذه صـورة مغلوطة تمامـا، فالكثير من الكتّاب ينهضـون مبكرا، ويباشرون عملهم عند شروق الشمس أو قبل أو بعد ذلك بقليل.

تساءلـت بينـي وبين نفسـي.. لماذا يكتـب هؤلاء مبكـرا؟، وأجتهد هنـا قائلا إن الكتابـة في حدّ ذاتها هي قلق شخصي، وهي أيضا قلق وجودي. إنها قلق يومي يجعل من النوم الطويل في حدّ ذاته بذخا أو ترفـا ينفر منه الشاعر أو الكاتب عموما، هذا الكاتب الذي يجـد في الصبـاح الباكر بداية يـوم جديد من حياته، إذا ما اُعْتبِرَ أن النوم شكل من أشكال الموت، كأن الكتابـة مبكرا هـي، نفسيا، نوع مـن الاحتفال بالحيـاة الجديدة. الحياة التالية مباشـرة للموت. إننا نلاحـظ هـذه الاحتفاليـات الفجريـة الصباحية عند الروائـي اليابـاني مورا كامـي الذي يبـدأ الكتابة عند الرابعة فجرا، وحتى العاشرة.

غرابة

الروائـي الإيطالي البرتو مورافيـا «كان يستيقظ عند السادسة صباحا، وبعد أن يتناول إفطاره يصعد إلى مكتبه في الطابـق الأول، وهو المكان المفضل إليه للكتابـة؛ حيـث تطل نافذتـه على البحـر، ويراقب النـاس وهم يعيشـون حياتهم اليوميـة» كما جاء في كتـاب «طقوس الروائيين.. أيـن ومتى وكيف يكتبـون»، والكتاب هو من إعداد الباحث السعودي عبـد الله الـدّاوود، وتجـدر الإشـارة هنـا أن الكتاب جهـد ميداني جـاذب للقراءة، وجـاء في ثلاثة أجزاء يتيـح لنا أن نطل على طقسيـات كتابية بعضها يثير الاستغراب فعـلا، ويكشف عن أطـوار غريبة لعدد مـن الكتاب العرب ومن العـالم، لكن أطرف ما جاء في الكتاب هو اعتراف بعض الروائيين أن خطوطهم بالغـة الـرداءة، وأنهـم عندمـا يكتبـون ويعودون إلـى أوراقهـم لا يعرفـون حتى قـراءة خطوطهم، وهكـذا جاء الكمبيوتر لينقذ هـؤلاء من رداءة الخط مثـل الروائي الجزائري عزالديـن جلاوجي، والروائي السوري فوّاز حدّاد، ومـن طرائف طقسيات الكتابة أن الروائـي الأمريكـي دان بـراون كان يعلّـق نفسه بالمقلوب «كي يسترخي ويركز في الكتابة»، أمّا غادة السمان، وبحسب شهادتها في كتاب عبدالله الدّاوود فإنها تضع إلى جانب قلمها زجاجة من الماء، وتشرب الكثـير مـن الماء وهي تكتـب، وقد وجـدت أيضاً أن الروائـي المصري إبراهيم عبدالمجيد يشرب الكثير من الماء في أثناء الكتابة.

على أية حال سأمرّ على الكثير من هذه العادات والطقوسـ، إن كان يمكن توصيفها طقوساً، ولكن الآن دعنـا نعود إلى ساعات الفجـر الأولى للكتابة، فأجمـل أوقـات الكتابـة بالنسبة للناقـد السعودي تركي الحمد في الصبـاح الباكر أو في الهزيع الأخير مـن الليـل، والروائيـة الأمريكية تـوني موريسون تكتـب في الصبـاح الباكـر. والروائي المصـري خالد البـرّي يكتـب في الصباح الباكـر، وكذلـك الروائي الأردني إليـاس فركوح، والكاتبـة السعودية أميمة الخميسـ، وكان أنيس منصور يباشـر الكتابة عند الرابعـة صباحاً «وهو حـافي القدمين»، وفي شأن القدمين كان الروائي الأمريكـي أرنست همنغواي ينتعل خفّين أكبر من مقاس قدميه، ويكتب وهو واقـف، وكان فرنانـدو بيسـوا يكتب واقفـا أحيانا وهـو مستند إلـى جدار، غير أن حكايـة بيسوا في حـدّ ذاتها هي طقس آخر في منتهى الغرابة، فهذا الرجل الذي يُعَدّ إحدى العلامات الوطنية التاريخية في البرتغال 1888-1935، كتب تحت أكثر من 80 اسمـا مستعاراً، أي اختار من ناحية طقسية تماماً أن يكـون هو في حدّ ذاته 80 فرناندو بيسوا، ولكن بأسمـاء مختلفـة.. أليس هذا نوعـا من «جنون» طقسي لصاحب كتاب «اللّاطمأنينة»، وكيف يمكن لكاتب لا يعـرف الطمأنينة أن يعيش أكثر من 47 عاماً.

لنعـد مـرة ثانية إلى الصحـو المبكـر والكتابة، أو الفجـر والكتابـة؛ حيـث «يُلدغ الكاتـب من عقرب الوقـت في الصباح الباكر»، فالشاعر التونسي المنصف الوهايبي، كما جاء في مقالة للشاعر شوقي بزيع عن طقوس الكتابة وأحوالها الغريبة يكتب مبكرا، ويربط الوهايبي بين هـذا الطقس الزمني اليومي بصفاء ما بعـد النوم «حيث المسافة قريبة بين اللغة والأحلام، إضافـة إلى أن كلا من الجسـد والنفس، يكونان تلك الساعة في حالة مـن التيقظ والحيوية اللّازمين لأي نشـاط ذهنـي وإبداعي»، غير أن أطـرف ما يكشف عنـه شوقـي بزيـع في كتابته عن غرائـب طقوس الكتّـاب أن نزار قبـاني عندما يتهيـأ للكتابة يستلقي على الأرض وينام علـى بطنه ويكتب، ومن طرائف طقوس الكتابة ما ذكره بزيع عن الشاعر الألماني شيلر «كان يضـع تفاحة في درج المكتب الذي يجلس إليه، ثم يعمد خلال الكتابة إلى شمّها وتحسّسها بين حين وآخر» إلى جانـب شرب الكثير من الماء أثناء الكتابة، وهناك من الكتّاب من يستمع إلي الموسيقى الهادئة، في أثنـاء الكتابـة، لكن الغريـب أن هناك من يفضل الموسيقـى القوية الصاخبة، بل ثمـة كتّاب يفضلون الكتابـة في جـوّ من الصخـب أو الضجيـج، بعكس الروائـي الإنجليزي تشارلز ديكنز الـذي كان يضع بابا إضافيا لمكتبه؛ كي يتجنّب ضوضاء الخارج.

أوهام

ترى.. هـل من الضروري أن يكـون هناك طقس للكتابة؟:... موسيقى، وعطر، وبخور، ونافذة مطلّة علـى بحر، وصباح مبكّر، وقهوة وسجائر وورد أصفر كانـت تضعـه كل يـوم «مرسيدس بارشـا باردو» زوجـة غابرييل غارسيا ماركيـز في مزهرية قبل أن يباشـر صاحب «مئة عـام عن العزلـة» الكتابة؟.. للإجابـة عن هـذا السـؤال الطويل.. يقـول الروائي الفلسطينـي ربعي المدهـون: «إن الرابط بين الكتابة وعـادة ما هو وهـم يتحول إلى طقـس حين نحبّه ونتعوّد عليه، لكنه وهم جميل يساعدنا على الإبداع إلى أن نتخلى عنه».

في كل الأحـوال أسـوق هـذا الرأي الـذي يتعلّق بعادات وطقوس الكتابة، فهذه العادات والطقوس مرتبطـة أصـلا بزمن الكتابـة بالقلم وعلـى الورق.. والأغلبيـة مـن الكتاب تتجنـب الكتابة علـى الورق المسطـور، والكتابة بقلم والحاجة إلـى ورق تتطلب بالضـرورة مكانا محدّدا، وهو المـكان ذاته الذي يربي العادة والطقس سواء أكان هذا المكان في البيت أو في المكتب أو في المقهى.. أما اليوم فقد انتهى زمن القلم والحبر والورق، فهو زمن الكتابة على الكمبيوتر عند الكثير من الكتاب. والكمبيوتر إذ يلغي القلم والحبر، كما يلغي الحاجة إلى مكان محدد، فإنه يلغي بالتالي العادات والطقوس.

إن الكتابـة بما هـي في حدّ ذاتهـا طقس ونظام وتنظيـم وقلق وحرث على الورق وعودة إلى الحياة عنـد الفجر.. هي أيضاً أناقة ورقيّ ونوع من السيادة والإشبـاع والاكتفـاء، وهكذا، فالكتابـة على النقيض الكلّي مع الفوضى والتصعلك والابتذال في المكان وفي الثياب وفي السلوك.

الكاتـب يحمل في داخلـه فارساً، وذاتـاً كبريائية وروحـاً أميريـة ملوكيـة، وهو بذلك يحـترم نفسه ويحـترم الكتابـة نفسها عندما يمارسهـا في مكانها الرّاقي المحترم.

إرث الأناقة

يقول الصحفـي الكولومبي بيلينيو مندوزا عـن غابرييل غارثيا ماركيـز في كتابه «رائحة الجوّافـة»: «يقيم ماركيز في مكسيكو معظـم فصـول العام. لديه منـزل مريح في بيدريجـال دي سان انجل... وهو حيّ راق يقع فوق صخرة بركانية، ويقيم فيه الرؤساء السابقـون، رجال المصارف، نجوم السينمـا الذين حققوا ثروات لا بأس بها، وفي داخل المنزل، تكون درجة الحرارة واحدة طوال أيام السنـة، دافئـة مثل ماكونـدو حتى في الأيام المطـرة والباردة في الخـارج..». وفي مكان آخر يقول مندوزا عن ماركيز.. «.. لم يعد يكتـب الآن أثناء الليل، كما اعتاد في أيـام الفقر القصية، وإنما هو يكتـب الآن من التاسعة صباحاً وحتـى الثالثة بعد الظهر كل يوم، ويرتدي واحدة من الحلل المماثلة لتلك التي يرتديها فنّيو الطائرات. يتم تقديم الغداء في الموعد الإسباني المألوف، أي عند الساعة الثالثة، وبعد الغداء عادةً ما يجلس ويستمع إلى الموسيقى».

رحـل ماركيز في 17 إبريل/نيسـان 2014، وما كتبه مندوزا في حياتـه هو جانب من إرث رجـل لم يرتهن إلى طقس أو عادة في الكتابة، بل، كان هو ذاته الطقس الكاريبي الأنيق.

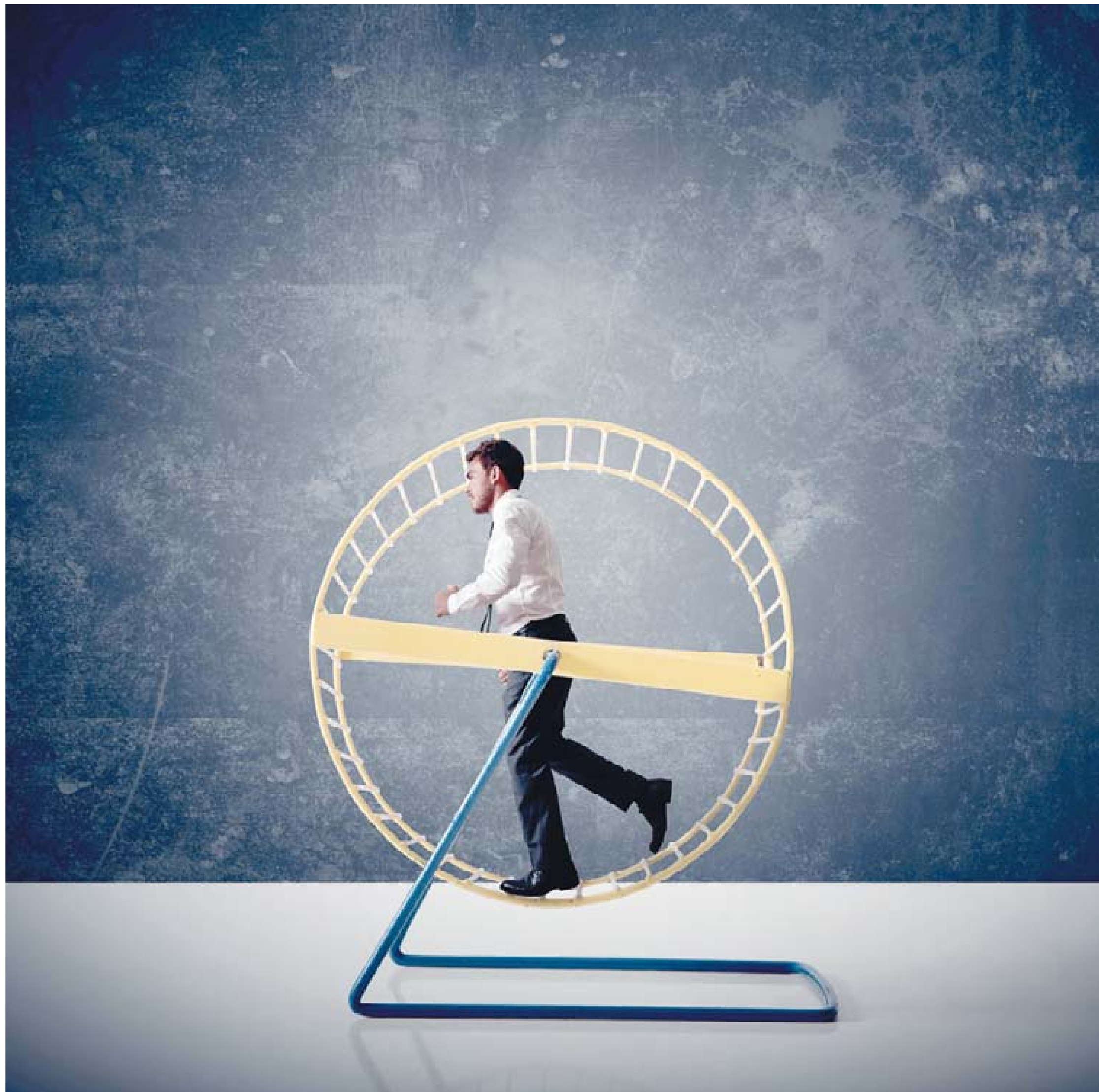
> دان براون يعلّـق نفسـه بالمقلـوب كـي يسـترخي
>
> ديكنـز وضـع باباً إضافيـاً لمكتبـه ليتجنّـب الضوضـاء



ألف أسلوب للفرار من الروتين



القاهرة: محمد زكي



كان الروائي الفرنسي فلوبير يحدث ضجيجاً عالياً في الغرفة، التي يكتب فيها، كأنه يخوض معركة ضارية مع أعداء، أو مع لصوص اقتحموا بيته، حسب تعبير الروائي التونسي حسونة المصباحي، في مقال بعنوان: «العالم السري للكتاب والطقوس الغريبة للمبدعين»، فقد كان يروح ويجيء في الغرفة، ضارباً الأرض بقدميه، متفوهاً بكلمات، يرغب في معرفة صداها لدى القراء، لاعناً، باكياً.

> لم تمتلك أوستن طوال حياتها مكاناً خاصاً بها
>
> إميل زولا كان يكتب دائماً على ضوء شمعة

ربما كان فلوبير محظوظاً، إذا ما قورن بالروائية جين أوستن التي لم تتمتع طوال حياتها القصيرة بالاستقلالية، والخصوصية التي تلهم المبدعين، فهي لم تعش بمفردها أبداً، ولم تحظ بفرصة أن تكون في عزلة، كانت تحرص على ألا يطلع أي شخص، يدور في فلك العائلة، على طبيعة انشغالاتها، وكانت تكتب في وريقات صغيرة، يمكن حفظها بسهولة، أو إخفاؤها بقطعة ورق، وثمة وجود لباب، يذهب ويجيء، ويحدث صريراً مسموعاً، أثناء استعماله، ولم تفكر يوماً في إصلاحه؛ لأنه كان يجعلها تعرف أن شخصاً ما يقترب.

تلك تفاصيل ما يمكن أن نطلق عليه «طقوس الكتابة» هذه التفاصيل تنشغل أكثر بالظروف، التي تتم فيها الكتابة، من دون أن تكون معنية بالمنجز، يعنيها كيف واجهت شخصيات أدبية معينة تحديات ما قبل الكتابة، وهنا يتساءل ماسون كاري في تمهيد كتابه «طقوس فنية» الذي ترجمه إلى العربية

د.خالد أقلعي: «كيف تترجم الرؤى الإبداعية الكبرى إلى حزمة من التفاهات اليومية؟ كيف تهيمن عادات عملنا على إبداعنا ذاته، والعكس بالعكس؟».

مقاومة كبيرة

تسجل الشاعرة سيلفيا بلاث في يومياتها، أنها خاضت مقاومة كبيرة، طلباً لوقت مناسب؛ من أجل كتابة مثمرة، تكتب: «من الآن فلاحقاً، سوف أرى إن كان هذا ممكناً: تعديل المنبه على السابعة والنصف، والاستيقاظ، متعبة أو غير متعبة، الانتهاء من الفطور بسرعة، ومن أشغال البيت (ترتيب الفراش، غسل، إزالة الغبار أو أي شيء آخر) في حدود الثامنة والنصف، الشروع في الكتابة قبيل التاسعة، هذا يبدد اللعنة».

هل هناك علاقة بين الطقوس والروتين اليومي؟ الروتين اليومي – كما يراه البعض - هو اختيار من أجل استثمار مجموعة من الموارد المحدودة، والزمن أكثر هذه الموارد محدودية، وكذلك قوة الإرادة والانضباط الذاتي، ويساعدنا الروتين على تجنب استبداد تقلبات المزاج، يقول: «يمكننا أن نحرر عقولنا؛ لكي نمر إلى حقول الفعل ذات الأهمية الحقيقية».

في هذا الإطار، فإن وليام جيمس وكافكا يبددان الوقت، ينتظران حضور الإلهام، يجربان حصارات معذبة، وجفافاً إبداعياً، يعانيان انعدام الأمان، إنهما مستسلمان للعمل اليومي، غير واثقين من مردوداته، دائماً يتوجسان من اليوم السيئ، الذي تتراجع فيه إنجازاتهما.

هل يحتاج فعل الكتابة إلى طقوس؟ الطقوس تعني العادات الغريبة، التي يمارسها الكاتب، قبل وأثناء الكتابة، وطقوس الكتابة تمثل عادات لا يستطيع الكاتب الاستغناء عنها؛ لأنها تغدو فعلاً لا يتجزأ من عملية الكتابة.

مشتركات

هناك أشياء تكاد تكون مشتركة بين المبدعين، مثل: شرب القهوة، فبلزاك لم يكن يبدأ الكتابة، إلا عندما يضع بجواره المزيد من القهوة، وتوفيق الحكيم كان يمارس الكتابة؛ بعد أن يشرب عدة فناجين منها؛ لكن الأكثر غرابة أن إميل زولا لم يكن يكتب إلا على ضوء شمعة، وهوجو على طاولة قديمة، وطاغور كان يتحدث إلى البحر، قبل الشروع في الكتابة.

نستطيع أن نرى في بعض هذه الطقوس «تفاهات يومية» كما قال ماسون كاري في الكتاب الذي أشرنا إليه، فكلها طقوس تبدو خارجة عن فعل الكتابة، ولا معنى لها، ومع ذلك يسميها البعض «هوامش الكتابة وعتباتها»، فإذا كان مفهوم الطقس، يشير إلى ممارسات سرية عند بعض الشعوب، وإلى ممارسات يقوم بها أتباع ديانة معينة، فإن هناك من يرى أن الكتابة بمعناها المعاصر، تشكل قطيعة جذرية مع بعض أنماط الكتابة القديمة.

وقت محدد

في الأغلب تكون الكتابة مبهمة، غير واضحة المعالم، تبدأ بكلمة أو صوت، ثم تتجمع في مخيلة المبدع، وفي لحظة ما تخرج، معلنة عن نفسها، وهذه اللحظة تسمى: اللحظة الإبداعية، ومهما اختلفت عادات المبدعين، فإن أغلبهم يعد الإنتاج اليومي، مسألة مهمة وضرورية، معولين على اتباع روتين يومي ثابت ومنتظم.

كان محفوظ، يكتب كل يوم، في وقت محدد، ويلتزم بكل مقتضيات العمل الوظيفي، فيرتدي الملابس الرسمية، أثناء الكتابة؛ لذا كان يرى أن الوظيفة الرسمية: «مادة إنسانية عظيمة، أمدته بنماذج بشرية لها أكثر من أثر في كتاباته» ولم يكن يكتب إلا في فصل الشتاء، ويميل، قبل بدء الكتابة، إلى الاستماع لمقطوعة موسيقية، ثم الإنصات إلى صوت أم كلثوم، قبل أن يتوجه إلى مكتبه؛ للبدء في الكتابة.

لا يختلف كوتزي الجنوب الإفريقي الحاصل على نوبل، كثيراً عن محفوظ، فقد كان يمتلك الانضباط الذاتي في عمله، مثلما يفعل أكثر الرهبان تزمتاً، فهو لا يتناول المشروبات الكحولية، ولا يدخن، ولا يأكل اللحوم، ويقطع مسافات طويلة على دراجته الهوائية، حفاظاً على لياقته البدنية، ويعمل لساعات محددة من صباح كل يوم، ويعرف عنه ابتعاده عن الأضواء والمؤتمرات الصحفية.

الكاتب الروسي فلاديمير نابوكوف، كان يكتب بالقلم الرصاص، في بطاقات مخططة، يودعها ملفات كبيرة، وكان يتصور رواية كاملة بشكلها النهائي، قبل أن يبدأ بكتابتها، كانت هذه الطريقة تسمح له بتأليف مقاطع، بشكل غير متسلسل، في أي ترتيب يروق له، خلط أوراق، إعادة تنظيم فقرات، وبعد أشهر من إنجاز العمل، يسلم البطاقات إلى زوجته؛ لكي تنجز له نسخة مطبوعة على الآلة الكاتبة.

كان «نابوكوف» في شبابه يفضل الكتابة في الفراش؛ لكنه عندما بدأ يشيخ تغيرت عاداته، وقد وصف روتينه اليومي قائلاً: «أبدأ يوم عملي قبالة منضدة جميلة في مكتبي، فيما بعد، عندما أشعر بأن الجاذبية تنخر قدمي، أجلس على أريكة مريحة، بجانبها مكتب متواضع، عاداتي بسيطة، أذواقي تافهة».

الكتابة شتاء

تحدث محمد الماغوط عن طقوس الكتابة لديه فقال: عندما أكتب أصير كنهر بردى، أتدفق في الشتاء وأكتب، وأشيخ في الصيف، وأتوقف عن التدفق والكتابة، أما إبراهيم أصلان فكان يقول: «الكتابة حالة شتائية، ليل الشتاء أفضل للكتابة؛ لأنه أكثر طولاً، ما يعطي الفرصة للمبدع، للإحساس بمساحته وعمقه».

ولبعض الكتّاب حالات نفسية يعيشونها أثناء الكتابة، فكان خيري شلبي يتحول إلى شخص لا يُطاق، وكثيراً ما كانت زوجته تنصحه، بأن يكتب داخل سرداب، لا يرى أحداً، ولا أحد يراه؛ لذا كان يكتب في أحد أحواش المقابر، وقبل الكتابة كان يصاب باكتئاب حاد، وباعترافه هو أنه لحظة الكتابة لم يكن يطيق أولاده ولا زوجته ولا أصدقاءه، ويشعر بأنهم أيضاً لا يطيقونه، وما إن يكتب صفحة واحدة، حتى يشعر بأن العالم فسيح، وأنه سيتحرر من هذه الحالة المرضية، فيعود من جديد مكتئباً، ويواصل الكتابة، كما لو كان يقاوم، وحينما ينتهي من العمل، يتحول إلى شخص ودود.



الملابس الرسمية

كان مارسيل بروست مصاباً بالربو؛ لذا كان يكتب، بعد أن يسد المنافذ كلها، مغطياً جدران الغرفة بالورق، حتى لا تتسلل إليه أصوات، تكدّر راحته، وكان يكتب مرتدياً ثياب النوم، وعندما تضيق به العزلة، يخرج للسهر في بعض الأماكن المشبوهة، في حين أن جيمس جويس كان يكتب بالنهار، في غرفة ضيقة، مرتدياً بدلة بيضاء، وفي الليل ينطلق إلى الحانات، وبين الحين والآخر يسجل في دفتر صغير ما يسمعه من حكايات، وعلى الرغم من أن الشاعر أبولينير كان يقيم في شقة من أربع غرف، فإنه كان يفضل الكتابة في المطبخ، على طاولة صغيرة، أما الكاتب الألماني توماس مان فلم يكن يجلس أمام الورقة البيضاء، إلا بعد أن يلبس بدلة أنيقة، كأنه ذاهب إلى حفل رسمي.

شياطين العرب

هل الحديث عن طقوس الكتابة وليد المدنية والحداثة، وفكرة الغرب عن الإبداع؟ الواقع أن العرب القدماء نظروا إلى الشعر بالتحديد، على أنه «ثمرة تحالف ثنائي بين الشاعر وشيطانه المقيم في وادي عبقر» كما يرى «شوقي بزيع» في مقال عنوانه «طقوس الكتابة وأحوالها الغريبة»، فقد كان العرب يرون في الشعر كلاماً استثنائياً، يفيض عن قدرة البشر العاديين، ونسبوا هذا الفن إلى الجن، التي تملك الحق في رفد الشعراء، بما يلزمهم من شحنات الإلهام.

يعتبر ابن قتيبة في كتابه «الشعر والشعراء» من أبرز النقاد العرب القدامى، الذين تناولوا مسألة طقوس الكتابة، وهناك الجاحظ في كتابه «البيان والتبيين» وابن رشيق في «العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده» وابن خلدون في «المقدمة» كل هؤلاء تحدثوا عن طقوس الكتابة، وفي أي وقت يجب أن تكون، فمالوا كلهم، خاصة ابن قتيبة، إلى أن أفضل أوقات الكتابة ساعة الفجر، حيث يكون الذهن أصفى.

وأفرد ابن رشيق في كتابه «العمدة» فصلاً للشعراء العرب، والضروب التي يستدعون بها الشعر، فكثيّر عزة كان يطوف في الحدائق، والفرزدق كان يركب ناقته، ويمضي منفرداً في الشعاب والأودية، والأماكن الخربة، وجرير كان يشعل سراجه ويعتزل الناس، وربما غطى رأسه رغبة في العزلة، بينما كان ذو الرمة يخلو بنفسه لتذكر الأحباب، وكانت معاناة أبو حيان التوحيدي تعينه على الإبداع.

وفي كتاب «خزانة الأدب» جاء أن جريراً كان يكتب شعره في أول الليل، وفي هذا الزمن يكتب معظم الكتّاب ليلاً، لكن محمود درويش تحدث عن الشروط، التي يجب توافرها قبل الشروع في الكتابة، فهو يعترف في أحد حواراته الصحفية، بأنه لا يكتب إلا في «الضوء الطبيعي» وبقلم الحبر ذي اللون الأسود، وعلى ورق أبيض غير مسطر، وكلما شطب سطراً، مزق الصفحة، واستبدلها بغيرها، وقد يحدث أن تتعثر الكتابة، فيتطير من القلم ويستبدله، وكأن المشكلة في القلم.

وفيما يتعلق بالإيقاع، يقول درويش إنه ينصت أثناء الكتابة، إلى أنواع مختلفة من الموسيقى: «عندما أريد أن أكتب نصاً خافتاً، أستمع إلى شوبان، وعندما أريد أن أكتب نصاً عالي النبرة، أستمع إلى بيتهوفن» ويوضح أنه لا يستطيع الكتابة في الفنادق والطائرات والقطارات أو أي مكان آخر، سوى المكان الذي توجد فيه مكتبته الخاصة، لأنه يحتاج للعودة إلى المعاجم، بغية الوقوف على دقة المفردات، التي يستخدمها.

أنجي كيم وحجارة الغونغي



أنجي كيم كاتبة كورية تعيش في فيرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وهي مؤلفة كتاب «ميراكل كريك» أفضل كتاب في العام، بحسب الواشنطن بوست، وتكتب في نيويورك تايمز، وواشنطن بوست، وغلامور، وغيرها.
كتابها «ميراكل كريك» الأكثر انتشاراً على مستوى العالم، حصل على جائزة إدغار كـ«أفضل كتاب في العام» من قبل التايم، وواشنطن بوست، وأمازون وغيرها.



أنجي كيم

تتحدث كيم عن طقوس الكتابة بالعودة إلى ذاكرة 30 عاماً في موطنها كوريا، حيث كانت مهووسة بلعبة «الغونغي».. لعبة تقليدية كانت تساعدها على الاسترخاء حين تبدأ الكتابة.

تقول كيم: «حين أبدأ الكتابة، كنت ألعب الغونغي.. أحجار كورية كنت مهووسة بها وأنا صغيرة. كنت وحيدة، وحين أصل المنزل، أتناول مع أمي الوجبات الخفيفة، ونتحدث عن إلقاء الحجارة بألوانها الزاهية، بعد الهجرة إلى أمريكا، وأثناء مراهقتي كنت نادرا ما أرى والديّ، وقد توقفت عن لعب الـ«غونغي».

ومنذ حوالي 8 سنوات، كنت أكتب بكالمعتاد، ثمة زاوية للكتابة، وخزانة صغيرة بدون نوافذ، مع سقف مائل ومنخفض جداً، يجب أن أجلس على الأرض، وعندما تفر مني الكتابة أواجه أسوأ إحباط يمكن أن يواجهه كاتب، خاصة أنني مضطرة لبدء مشهد جديد حول منزلنا المكون من غرفة واحدة في سول، بينما كنت أحدق في الفراغ، قفزت إلى ذهني تلك الذاكرة الحية، وأنا أجلس قرب والدتي في منزلنا في سول، كنت حينها ألقي بحجارة الغونغي. ولأنني يائسة اليوم، شعرت بحاجتي للعب فخرجت وحصلت على 5 حصوات صغيرة، وأعدتها إلى ركن الكتابة، ولعبت.

لم ألعب منذ أكثر من 30 عاماً، لكن ذاكرة العضلات بدأت تعاودني، حين ألقيت بالحصى وأمسكتها، ظهر تناغم مألوف، بعد بضع دقائق خطرت لي الفكرة والتقطتها حالاً، لقد ساعدني ذلك على كتابة المشهد الجديد لقصتي.

وضعت الحصى جانباً وكتبت. كلما استغلقت الكتابة عليّ، التقطت الحصى ولعبت مرة أخرى، وبدأت الكتابة.. صار الأمر حتمياً، لقد ذهبت إلى المتجر واقتنيت مجموعة بلاستيكية ملونة كتلك التي كنت أمتلكها في كوريا. إن تكرار الرمي وإمساك الحصى الملونة ينشط جزءاً من عقلي، أو ربما يربطني بذكريات الطفولة، واتصالي الحميم بأمي مهما كان الأمر. أنا الآن أعتمد على هذه الأحجار في الكتابة، وأحملها في سفري وترحالي مع جهاز المحمول الخاص بي.



غونغي



الاثنين 5 محرم 1442هـ 24 أغسطس 2020م - العدد 15072

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

أوجو يعتزل كرة القدم

أعلن دينيس أوجو، مدافع المنتخب الألماني السابق، اعتزال كرة القدم عن عمر 33 عاماً، وهو أحد أعضاء الفريق الذي شارك في نهائيات كأس العالم 2010، وشارك في 12 مباراة دولية.

وكتب لاعب فرايبورج وهامبورج وشالكه وشتوتجارت السابق، على موقع «إنستجرام»: «قررت إنهاء مسيرتي كلاعب كرة قدم،حان وقت إجراء تغيير واتخاذ الخطوة التالية».

ويعد هانوفر، المنافس بالدرجة الثانية، آخر ناد لعب له أوجو، لكنه تركه في يناير/كانون الثاني الماضي.

أوليفيرا يفوز بجائزة ستايريان

فاز ميجيل أوليفيرا متسابق فريق كيه.تي.إم تيك3 بسباق جائزة ستايريان الكبرى للدراجات النارية في النمسا، ليصبح أول برتغالي يحقق الفوز في هذه السباقات. وتوقف السباق بعد حادث مروع تعرض له مافريك بينياليس أحد المنافسين على لقب البطولة.

وتمكن أوليفيرا من تجاوز جاك ميلر متسابق براماك دوكاتي وبول إسبارجارو متسابق كيه.تي.إم المنطلق من الصدارة في اللفة الأخيرة من السباق ليحقق أول انتصار في هذه الفئة المتميزة لفريقه كيه.تي.إم تيك3.

خورفكان يلاقي عجمان اليوم

تعادل الشارقة واتحاد كلباء في الدورة الودية

منافسة على الكرة خلال لقاء الشارقة وكلباء (تصوير: صلاح عمر)

الشارقة: عصام هجو

تعادل الشارقة واتحاد كلباء 2-2 في المباراة التي أقيمت بينهما أمس الأحد على استاد خالد بن محمد في الحزانة ضمن منافسات اليوم الثاني من دورة الشارقة الودية التي تقام استعداداً لانطلاق الموسم والتي تضم أيضاً خورفكان وعجمان اللذين يلتقيان اليوم الاثنين.

افتتح الشارقة التسجيل في الدقيقة 28 من الشوط الأول برأسية من المدافع سالم سلطان مستفيداً من ركنية البرازيلي إيجور كورونادو، وفي الدقيقة 47 ومن أول لمسة له بعد دخوله بديلاً في الشوط الثاني سجل المدافع الآخر شاهين عبد الرحمن الهدف الثاني لـ«الملك» بضربة رأسية أيضاً.

وقلص التوجولي مالابا بكعب قدمه الفارق لاتحاد كلباء في الدقيقة 56 مستغلاً خطأ حارس المرمى درويش أحمد بعدما نزل بديلاً لعادل الحوسني، ثم أدرك البرازيلي فرنانديز التعادل في الدقيقة 67.

وكاد طارق الخديم يهدي هدف الفوز للشارقة في الثواني الأخيرة لكن كرته أصابت القائم.

يذكر أن الشارقة كان خسر في الجولة الأولى من الدورة الودية أمام عجمان 2-1، في حين تعادل كلباء مع خورفكان 1-1.

وارهولم يسجل ثاني أفضل رقم في 400 م حواجز

سجل العداء النرويجي كارستن وارهولم ثاني أفضل توقيت في التاريخ في سباق 400 م حواجز مسجلاً 46,87 ثانية في لقاء ستوكهولم لألعاب القوى ضمن الدوري الماسي أمس الأحد.

وحسّن وارهولم بطل العالم في النسختين الأخيرتين في 2017 و2019، بالتالي رقمه القياسي الأوروبي ومقداره 46,92 ثانية سجله في لقاء زيوريخ عام 2019 وكان على بعد 9 في المئة من الثانية فقط عن الرقم القياسي العالمي المسجل باسم الأمريكي كيفن يانج (46,78 ثانية عام 1992).

أقيم اللقاء أمام مدرجات خالية بسبب وباء كوفيد-19، ونجح وارهولم في تسجيل رقمه اللافت في سباق نزلت فيه الأرقام بشكل مثير في السنوات الأخيرة.

ورشة انطلاق الموسم تستعرض التعديلات الجديدة



جانب من الورشة عن بعد

استعرضت الجلسة الأولى من ورشة انطلاق الموسم التي أقيمت أمس تعديلات لوائح مسابقات رابطة المحترفين الإماراتية، التي كان أبرزها في دوري الخليج العربي، السماح للأندية بتبديل 5 لاعبين خلال المباراة، على أن يتم إجراء التبديلات في 3 فرص لكل فريق تجنبًا لكثرة التوقفات، كما يجوز إجراء التبديلات في استراحة بين الشوطين.

وعلى صعيد كأس الخليج العربي، فقد تقرر إلزامية تسجيل 3 لاعبين إماراتيين من مواليد 1997 فما فوق في قائمة المباراة، بدلاً عن 5 لاعبين كما كان مقرراً في المواسم اسلابقة، وتم إلغاء البند المتعلق بمشاركة 3 من لاعبي مواليد 1997 من بداية المباراة.

وتم شرح بند إقامة المسابقة بنظام خروج المغلوب بمباراتي ذهاب وإياب من الدور الأول حتى نصف النهائي، بينما يقام النهائي من مباراة واحدة على ملعب محايد، وصعود حاملي لقب دوري الخليج العربي (الشارقة) وكأس الخليج ىالعربي (النصر) إلى ربع النهائي مباشرة.

وعلى صعيد دوري تحت21 عاماً، تم عرض بند السماح بمشاركة ما لا يتجاوز 3 لاعبين من فئات: حراس المرمى المسجلون في قائمة الفريق الأول، اللاعبون من مواليد 98 وما فوق ممن يحملون الجنسية الإماراتية ويحق لهم المشاركة مع المنتخبات الوطنية، والمواليد والمقيمون من مواليد 2000 وما فوق.

عمومية ساخنة للكرة الطائرة اليوم

دبي: «الخليج»

يعقد اتحاد الإمارات للكرة الطائرة الجمعية العمومية غير العادية لاعتماد النظام الأساسي للاتحاد في الخامسة من مساء اليوم في فندق ماريوت في الجداف.

ويرأس الجلسة يوسف الملا رئيس اتحاد الكرة الطائرة بحضور الأعضاء وممثل الهيئة إلى جانب ممثلي جميع الأندية المنضوية تحت لواء اتحاد الكرة الطائرة.

ويتوقع أن تشهد عمومية الطائرة اليوم بعض الشد والجذب خصوصاً من جانب الأندية الـ5 التي تم تحويلها من أندية عاملة إلى مساندة.

«الليج 1» تفتتح موسم البطولات الأوروبية الـ5 الكبرى

موناكو يستهل الدوري الفرنسي بتعادل مثير

استهل موناكو مع مدربه الجديد الألماني نيكو كوفاتش الموسم الجديد من الدوري الفرنسي لكرة القدم بطريقة مثيرة بعد أن قلب تأخره أمام ضيفه رينس صفر-2 إلى تعادل 2-2 أمس الأحد.

وتعد بطولة «الليج1» أولى بطولات أوروبا الخمس الكبرى التي تفتتح موسم 2020-2021.

وعُين كوفاتش الذي أقيل من تدريب بايرن ميونيخ في نوفمبر/ تشرين الثاني الفائت، مدرباً لموناكو بطل فرنسا عام 2017 في تموز/ يوليو الماضي خلفاً للاسباني روبرت مورينو.

وفاجأ رينس مضيفه بهدفين عبر كل من بولايي ديا (5) والمالي البلال توريه (21)، قبل أن يرد موناكو عبر اكسل ديازي (45+1) وبونوا بادياشيل (55).

وانتزع أنجيه فوزاً ثميناً من مضيفه ديجون عندما تغلب عليه 1-صفر.

ويدين أنجيه بفوزه إلى مهاجمه العاجي اسماعيل تراوريه الذي سجل الهدف الوحيد والأول في الدوري هذا الموسم في الدقيقة 22 عندما استغل كرة مرتدة من القائم الأيسر إثر تسديدة للسنغالي سادا ثيوب بيمناه من مسافة قريبة وتابعها بيمناه من مسافة قريبة أيضاً داخل مرمى الدولي السنغالي ألفريد غوميس.

وتأجلت مباراة مرسيليا وسانت إتيان إلى 17 سبتمبر/ أيلول المقبل، وهي ثالث مباراة تتأجل من المرحلة الأولى بعد مباراتي ليون مع مضيفه مونبلييه (15 سبتمبر)، وباريس سان جيرمان حامل اللقب مع ضيفه متز (16 منه)، بسبب مشاركة ليون وسان جيرمان في مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وتعادل ليل مع ضيفه رين 1-1، وتلقى رين ضربة موجعة بطرد مدافعه الأيمن ساشا بوي في الدقيقة 35، ولم يتأخر ليل في استغلال النقص العددي لافتتاح التسجيل عبر جوناثان مبامبا، وسرعان ما تساوى الفريقان عدداً على ارضية الملعب بعد طرد المدافع الأيسر لليل الموزامبيقي رينالدوماندافا بعد ثلاث دقائق، قبل أن ينجح المدافع داميان دا سيلفا في إدراك التعادل.





هدف التعادل لموناكو في شباك رينس

مجلس دبي الرياضي يضع الخطة الاستراتيجية 2021 ـ 2030

منصور بن محمد: توجيهات القيادة الرشيدة مرتكزنا الأساسي

أكد سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مجلس دبي الرياضي، أن رؤية وتوجيهات القيادة الرشيدة هي المرتكز الأساسي في جميع الخطط والمبادرات التي يطلقها مجلس دبي الرياضي، كما أكد سموه تلبية الخطة الاستراتيجية للمجلس التطلعات الحكومية التي وجه إليها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، باعتبارها جوهر العمل لصناعة مستقبل الرياضة في الدولة وتعزيز تأثيرها الإقليمي والدولي جنباً إلى جنب مع جميع قطاعات الحياة التي تستلهم توجيهات ونهج القيادة الرشيدة لصناعة المستقبل وتعزيز جوانب التميز والابتكار في التخطيط والعمل.



منصور بن محمد والحضور خلال الاجتماع

جاء تأكيد سمو الشيخ منصور بن محمد خلال الاجتماع الرابع لمجلس الإدارة الذي عقد في مقر المجلس،بحضور مطر الطاير نائب رئيس المجلس، وأعضاء مجلس الإدارة: علي بوجسيم، محمد الكمالي، أحمد الشعفار، د.عبدالله الكرم، مريم الحمادي، موزة المري، سعيد حارب الأمين العام للمجلس، وناصر أمان آل رحمة مساعد الأمين العام للمجلس.

وتصدرت الخطة الاستراتيجية الجديدة للمجلس، اجتماع مجلس الإدارة كونها وضعت لتناسب المرحلة المقبلة التي تشهدها الدولة والعالم، كما أنها تمثل تطوراً طبيعياً في استراتيجيات التخطيط لعمل المجلس ورسم ملامح المستقبل وتطوراته التكنولوجية وكذلك مواكبة التحديات التي أفرزتها جائحة كورونا؛ حيث أكد سموه أن المجلس يجب أن يكون له دور في تعزيز الإيجابية والسعادة على جميع أفراد المجتمع لما للرياضة من تأثير جوهري مباشر في هذا المجال.

وشملت توجهات المجلس في الخطة العشرية الجديدة 2021 – 2030 جميع مرتكزات المجتمع الرياضي من توفير للبيئة الرياضية التي تتناسب مع تحديات العصر وتطلعات القيادة وبما يلبي سعادة المجتمع الرياضي، وكذلك استشراف المستقبل بتوفير كل معينات النجاح للقطاع الرياضي الذي يستطيع من خلالها تحقيق الإنجازات الرياضية، وتنمية قيم الريادة والولاء والابتكار والروح الرياضية والعمل الجماعي. وتنطلق الخطة الاستراتيجية الجديدة لمجلس دبي الرياضي من توجيهات القيادة الرشيدة التي وجهت نحو استشراف المستقبل، ووضع المجلس استراتيجيته لعشر سنوات قادمة.

التميز والسعادة

وتتضمن الخطة الاستراتيجية الجديدة 7 أهداف استراتيجية لتحقيق رؤية المجلس التي تنص على «مجتمع رياضي متميز وسعيد»، وقد تم وضعها لتحقيق التوازن بين الرياضات المستقبلية والرياضات النوعية، والارتقاء بالرياضات التنافسية والرياضات المجتمعية ومساهمتها في اقتصاد الإمارة، إلى جانب دعم الرياضات النوعية، والرياضات الافتراضية والألعاب الإلكترونية.

تعزيز شراكة

وراعت الخطة الاستراتيجية الجديدة للمجلس موضوع الأداء الفني والكفاءة المؤسسية بالأندية الرياضية لتحقيق المزيد من الإنجازات الرياضية في جميع الألعاب الفردية والجماعية، وكذلك تعزيز مساهمة الرياضة في دعم اقتصاد دبي، وذلك من خلال الدعم المستمر للرياضات التي حققت تفاعلاً جماهيرياً وإعلامياً محلياً ودولياً خلال السنوات الماضية كرياضات التحدي وبطولات المضارب على سبيل المثال ورفدها بعدد من البطولات الرياضية الجديدة والتي تتواكب مع العصر والجيل الجديد من الرياضيين الذين يستهويهم دمج الرياضة بالتكنولوجيا الحديثة؛ حيث بدأ المجلس فعلياً في وضع اللبنات الأولى من هذه المشاريع والتي سترى النور قريباً.

وراعت الخطة الاستراتيجية الجديدة، أهمية القطاع الخاص المشارك في صناعة الرياضة سواء بالمشاريع أو الفعاليات فخصصت له هدفاً استراتيجياً منفصلاً، وذلك لزيادة حجم الاهتمام المستمر والمتزايد من المستثمرين ومنظمي الفعاليات الرياضية خلال السنوات الماضية.

كما خصص المجلس قسماً خاصاً بالأنشطة التجارية الرياضية، كما بدأ المجلس بإصدار تصريح المؤسسات الرياضية التجارية من خلال حصر كافة مؤسسات القطاع الخاص ذات النشاط الرياضي؛ وكذلك تم تخصيص هدف استراتيجي يعنى بالرياضات النوعية وخصوصاً الرياضات البحرية.

تضمن الاجتماع أيضاً، الاطلاع على استعدادات الأندية وشركات كرة القدم للموسم الرياضي المقبل والجهود المبذولة لتنفيذ خطط العمل المعتمدة، كما ناقش مجلس الإدارة، إعادة جدولة الخطة الزمنية المقررة لتحقيق الاكتفاء الذاتي لشركات كرة القدم، وذلك وفقاً لمستجدات الوضع العالمي العام والمتغيرات التي حصلت من جراء جائحة كورونا، وبما يدعم جهود الشركات لتحقيق هذا الهدف الأساسي على النحو الأمثل.

إلغاء مباراة بني ياس والوحدة

أبوظبي:
أيمن بشير

أعلن نادي بني ياس إلغاء مباراة فريقه الأول لكرة القدم أمام نظيره نادي الوحدة قبل ساعات من موعدها المقرر ضمن بطولة أندية أبوظبي الودية المقامة في العين تحت مظلة مجلس أبوظبي الرياضي في الفترة من 22 إلى 28 أغسطس الجاري.

وأكد النادي استمرار الفريق في جدول البطولة، كما هو معلن عنه سابقاً، حيث يلعب السماوي في المباراة المقبلة مع العين غداً الثلاثاء ثم يختتم مشاركته في البطولة بمواجهة الظفرة يوم الجمعة المقبل.

محاضرة في «الهيئة» عن طب تقويم العظام

نظمت الهيئة العامة للرياضة عبر تطبيق «زووم» الافتراضي محاضرة حول «طب تقويم العظام» بمشاركة ممثلي الاتحادات الرياضية، وشرائح المجتمع المهتمين بطب تقويم العظام، وتأثيره على صحة العمود الفقري لدى الرياضيين.

وسلطت المحاضرة التي نظمتها الهيئة بالتعاون مع الأكاديمية العلمية العربية الألمانية الضوء على العديد من المشكلات الصحية المرتبطة باختلال التوازن العضلي في العمود الفقري ودور طب تقويم العظام «Osteopathy» في تشخيص وعلاج هذه الحالات من مبدأ طبي شامل وجديد هو «التوازن العجزي – القزالي للعمود الفقري» وكيفية تحفيز الأعصاب القحفية لإعادة التوازن للعضلات.

أدار المحاضرة يحيى قباني من الهيئة العامة للرياضة والدكتور ماجد صنصور أخصائي طب تقويم العظام من الأكاديمية الألمانية.

أكد رضاه عن أداء العين

بيدرو: حققنا مكاسب مهمة من ودية الظفرة



من مباراة العين والظفرة



بيدرو

قال البرتغالي، بيدرو إيمانويل، المدير الفني لنادي العين، بعد مباراة فريقه الودية الأولى، والتي جرت مساء يوم أمس الأول أمام الظفرة، على استاد هزاع بن زايد، ضمن دورة أندية أبوظبي لكرة القدم: أنا راض عن الأداء، لكننا لا نزال في بداية الطريق، لذلك يتوجب علينا بذل المزيد من الجهد، استعداداً للموسم الجديد، قياساً بالتحديات الكبيرة التي تنتظرنا في شهر سبتمبر المقبل، والفترة الحالية مهمة جداً بالنسبة لنا، لأن المرحلة الماضية شهدت عملاً جاداً من جميع عناصر الفريق، وكان لابد لنا من تقييم الأداء، وفي اعتقادي المستوى جيد خلال المواجهة الودية الأولى، والواقع يؤكد أن العين هو الطرف الأفضل طوال فترة المباراة، وفي النهاية خرجنا بالمكاسب المرجوة من المواجهة، بعد أن فرضنا سيطرتنا على مجريات اللعب، وقدمنا أداءً منظماً، الأمر الذي كنا نسعى إليه، كما أن أداء اللاعبين على المستويين البدني والفردي كانا جيدين رغم ظروف الطقس، والنتيجة في مثل تلك المباريات ليست الأهم.

وأضاف: حرصنا على منح الفرصة لجميع عناصر الفريق الذين تواجدوا على دكة البدلاء وأغلبهم من اللاعبين الشباب الذين لم يشاركوا مع الفريق في الموسم الماضي، وعملنا على تقييم أدائهم وجودة مهارتهم، وهذا الأمر ليس مهماً بالنسبة للاعبين فحسب بل حتى الجهاز الفني بكل تأكيد.

وحول اللاعبين الجدد والعائدين من الإصابة، قال: «اللاعبون الجدد لا يزالون في المرحلة الأولى من التأقلم مع أسلوب لعب، بعد الدخول في أجواء الفريق مع زملائهم خلال الحصص التدريبية، وكذلك اللاعبون الذين لم يشاركوا في عدة مباريات بالموسم المنتهي مثل ريان يسلم ومحمد جمال وغيرهم من اللاعبين الذين لم تتسن لهم فرصة المشاركة مثل محسن عبدالله بالإضافة إلى جمال معروف الذي يشارك كبديل في العديد من المواجهات ويعمل دائماً على صناعة الفارق، وقد وقفنا على مستوى الجميع ورصدنا الأمور التي يتوجب علينا القيام بها في المرحلة المقبلة لتحسين مستوى الفريق، وذكرت من قبل أن المباريات الودية مهمة للغاية، لتعزيز جاهزيتنا للموسم الجديد، ونرغب كثيراً في البداية القوية، في أولى مواجهاتنا الرسمية».

وحول الإصابة التي تعرض لها حارس مرمى الفريق، محمد سعيد بوسندة، قال: لم يتوافر لدينا الوقت الكافي لتقييم حالته، ونأمل أن تكون إصابته خفيفة وخلال الأيام القادمة سنحصل على التقرير الطبي الخاص بإصابة اللاعب في الركبة، بعد أن خضع للفحص الطبي وأشعة الرنين المغناطيسي، حتى يكون لدينا إجابة مؤكدة عن حالته، غير أن وضعه مستقر في الوقت الحالي.

«الزعيم» يدعم الألعاب الجماعية والفردية

أكد عبد الله جمعة الدرمكي نائب رئيس مجلس إدارة شركة نادي العين للألعاب الرياضية، المشرف العام للكرة الطائرة أن الفريق يستعد جيداً لخوض الموسم الجديد بوضع الخطط والاستراتيجيات التي تم رسمها في نهاية الموسم السابق من قبل المدير الفني المونتنيجري فيسكو ووضع خطة خلال الثلاث سنوات القادمة في تكوين فريق جديد مؤلف من بعض العناصر الشابة وكذلك دعم الفريق حسب الخطة التي وضعها المدرب.

وحول التعاقدات الجديدة والتغيرات التي حدثت برحيل عدد من عناصر الخبرة قال: لابد أن يكون لديك لاعبون على مستوى عال من التميز وهنا أتحدث عن المحترفين الذين يشكلون قوة كبيرة بالفريق.

وعن خروج عناصر الخبرة قال: كان ذلك حسب رغبة الجهاز الفني، وكان لا بد من منح بعض اللاعبين الشباب الفرصة للمشاركة.

وأكد عبد الله الدرمكي أن هناك تعاوناً ودعماً متبادلاً بين شركة نادي العين للألعاب الرياضية وأندية إمارة أبوظبي في شتى المجالات، ما يسهم بشكل كبير في ترسيخ العلاقة بين الأندية تحت مظلة وإشراف مجلس أبوظبي الرياضي، خاصة في الأمور المتعلقة بالمصلحة العامة وتبادل اللاعبين.

وقال: تعاقدنا مع اللاعب سعيد راشد الكثبي من نادي الوحدة لمدة موسمين ونشكر نادي الوحدة على التعاون، كما تم التوصل لاتفاق شبه نهائي بين شركة نادي العين للألعاب الرياضية وإدارة نادي بني ياس لانتقال لاعب نادي العين عبد الله سيف المعمري، وهذا يعزز من الدور الكبير الذي يلعبه نادي العين في دعم مسيرة لعبة كرة الطائرة على مستوى إمارة أبوظبي.

أول فوز لبيزيكي في موتو 2

خطف الإيطالي ماركو بيزيكي (كاليكس) الفوز في جائزة ستيريا الكبرى لفئة موتو 2 أمس الأحد رغم تجاوزه الخط ثانياً على حلبة ريد بول في سبيلبرج، مستفيداً من تخسير الإسباني خورخي مارتن (كاليكس) الذي كان أول الواصلين، مركزاً بسبب خروجه عن المسار في المنعطف الأخير، ليحقق فوزه الأول في بطولة العالم.

وقال بيزيكي «أنا سعيد جداً،قد بكيتُ مثل الطفل».

آخر همسة

بعض الفرق
تبتعد عن الأضواء
خوفاً من الحسد
والإصابة بالعين.



جمال الشعفار مع مشاركين في التحدي وفي الإطار بعض المشاركات في الفعالية (تصوير: كمال الضو)

مشاركة مجتمعية في تحدي جمال الشعفار

دبي:
عصام هجو

شهد شاطئ كايت بيتش في جميرا في دبي، أمس الأحد، سباق تحدي جمال الشعفار للمشي بمشاركة كبيرة من مختلف الفئات العمرية، كما تواجدت بعض الأسر مع أطفالها وفئة أصحاب الهمم.

حظيت المبادرة بتجاوب مميز من المواطنين وعدد من المقيمين. وأشاد جمال الشعفار، بالمشاركة الإيجابية من جميع فئات المجتمع، وقال إن المبادرة تهدف إلى ترسيخ أن الرياضة أصبحت أسلوب حياة في المجتمع الإماراتي بصفة عامة. وتوجه بالشكر إلى جميع العوائل التي شاركت في الفعالية المجتمعية التي جسدت الهدف الأسمى من الرياضة كملتقى جامع للأسر والأفراد، وتمنى أن تتواصل مثل هذه المبادرات المجتمعية. ومن المكاسب التي تحققت من التحدي، أنها لفتت انتباه كل من تواجد على الشاطئ وحضروا إلى نقطة التجمع بالسؤال عن الفعالية وإمكانية المشاركة.

وتوجه جميع المشاركين بالشكر إلى جمال الشعفار الذي وفر كل مقومات وعوامل النجاح للتحدي من مشروبات وملابس وطاقم طبي.

بارما يقيل بطل صعوده

قرر بارما الإيطالي أمس الأحد، التخلي عن مدربه روبرتو دافيرسا الذي منذ أن استلم الإشراف على الفريق عام 2016، صعد به من الدرجة الثالثة إلى دوري الدرجة الأولى في نهاية موسم 2018-2019.

ومن المفترض أن يستعين بارما بمدرب ليتشي السابق فابيو ليفيرانا بحسب ما أفادت وسائل الإعلام الإيطالية، بانتظار التأكيد الرسمي من النادي.

ووصل دافيرسا (45 عاماً) إلى الفريق عام 2016 حين كان في الدرجة الثالثة، ونجح في قيادته إلى الدرجة الثانية عام 2017 ثم أعاده إلى الأولى عام 2018، لكنه أنهى الموسم الأول بعد العودة في المركز الرابع عشر ثم الموسم المنصرم في المركز الحادي عشر.

إصابة ميهايلوفيتش بـ «كورونا»

أعلن نادي بولونيا الإيطالي أمس الأحد أن مدربه الصربي سينيسا ميهايلوفيتش مصاب بفيروس كورونا المستجد، ما يجعل المدافع الدولي السابق في وضع صحي صعب، لاسيما أنه كان مصاباً بسرطان الدم.

وكشف بولونيا أن مدربه البالغ من العمر 51 عاماً لا يظهر أي عوارض، وهو حالياً في الحجر الصحي لمدة أسبوعين.

وتطبيقاً للبروتوكولات الصحية المعتمدة، سيخضع جميع اللاعبين والعاملين في طواقم بولونيا للاختبارات اليوم الاثنين قبل بدء الاستعداد للموسم الجديد الذي ينطلق في 19 سبتمبر/أيلول المقبل.

وسبق لميهايلوفيتش أن غاب عن استعدادات الفريق لانطلاق الموسم الماضي بعد تشخيص إصابته بسرطان الدم، وقد خضع لعملية زرع نخاع عظم.

أجندة اليوم

خورفكان	×	عجمان	18,30
الاتفاق	×	الرائد	19,45
الشباب	×	أبها	20,00
الحزم	×	الفتح	20,10
الاتحاد	×	الفيحاء	21,50

مليحة يدعم حملة «سلام لبيروت»



عبدالله الكتبي أمام صندوق الحملة

أعلن نادي مليحة الرياضي، المشاركة في حملة «سلام لبيروت» والدعم الكامل لها، وهي المبادرة التي أطلقتها قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة مؤسسة القلب الكبير.

وقام أعضاء مجلس إدارة نادي مليحة واللاعبون والفرق والأجهزة الإدارية والفنية والموظفون باستقبال صندوق الحملة وتقديم الدعم المتاح للحملة.

وأوضح عبدالله سالم سعيد الخاصوني الكتبي، نائب رئيس مجلس إدارة نادي مليحة المدير المالي للنادي، أن نادي مليحة بجميع لاعبيه وفرقه وكوادره ومجلس إدارته حريص على التضامن مع الحملة الإنسانية «سلام لبيروت»، مؤكداً أن النادي يعتز بهذه الجهود ويبارك الحملة، ويؤكد من خلال مساهمته أهمية التضامن والتعاضد في المواقف الصعبة.

الديوانية يضم ويسلي بيريرا

بغداد :
زيدان الربيعي

تعاقد نادي الديوانية العراقي مع لاعب فريق فلومينيزي البرازيلي السابق، ويسلي بيريرا، لغرض تمثيل الفريق الكروي الأول في منافسات الدوري العراقي الممتاز الذي يتوقع أن ينطلق في سبتمبر/ أيلول المقبل. ويعد لاعب فريق فلومنيزي البرازيلي، ويسلي بيريرا، رابع محترف اجنبي تتعاقد معه إدارة الديوانية، حيث سبقه ثلاثة لاعبين من بلجيكا، وإسبانيا،والأرجنتين.

وبات فريق الديوانية حديث الشارع الرياضي في العراق بعد تعاقداته الأخيرة، وينظر المراقبون لها على أنها تعاقدات نوعية ستجعل الفريق منافساً قوياً على المراكز الأولى في الدوري العراقي خلال الموسم المقبل.

فوز موراي على تيافو

كافح البريطاني آندي موراي وفاز 7-6 و3-6 و6-1 على الأمريكي فرنسيس تيافو في الدور الأول لبطولة سينسناتي (وسترن آند ساوثرن المفتوحة) في نيويورك مع عودة بطولات اتحاد لاعبي التنس المحترفين بعد توقف خمسة أشهر بسبب جائحة كوفيد-19.

وفي ظل عدم السماح بحضور مشجعين، أقيمت المباريات في صمت تام في البطولة التي تعد بمثابة الإعداد الأخير لبطولة أمريكا المفتوحة للتنس التي تنطلق في 31 أغسطس/ آب الحالي.

مشاركة مميزة في دورة بناء الأجسام



جانب من المشاركين في الدورة

اختتمت دورة المستوى الثالث لمدربي رياضة بناء الأجسام واللياقة البدنية التي نظمتها الأكاديمية الدولية في دبي على مدار يومين عن طريق «برنامج زووم».

حظيت الدورة بمداخلة من قبل الدكتور عادل فهيم نائب رئيس الاتحاد الدولي رئيس الاتحادين العربي والإفريقي، وبحضور ومتابعة العقيد عبد الكريم محمد سعيد رئيس الأكاديمية وزايد الجلاف نائب الرئيس المدير العام.

قدم الدورة التي شهدت مشاركة مميزة من داخل وخارج الدولة المحاضر الدولي المهندس وليد عبد الكريم كبير المحاضرين في الأكاديمية ومدير الشؤون الفنية، وتابعها كل من جاسم اشكناني مدير الشؤون الإدارية ومحمد عبد الكريم مدير العلاقات العامة، بجانب كل من راشد الزعابي مسؤول منطقة أبوظبي، والمحاضر الدولي صلاح العامري.

وركزت الدورة على عدة محاور أهمها الأنماط الجسدية والمواصفات الوراثية، ودور الجينات في تشكيل الجسم، والمراحل المتدرجة لعمليات الإحماء والتدريب وأهمية التسويق الرياضي.

الزمالك بطل القمة 120.. ورئيسه يشبه نفسه بالسادات



فرحة زملاكوية بالفوز الثمين

استعاد الزمالك المركز الثاني من بيراميدز بحسمه القمة أمام غريمه التقليدي الأهلي المتصدر في صالحه 3-1 ملحقاً به الخسارة الأولى هذا الموسم بملعب القاهرة الدولي في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري المصري لكرة القدم.

وتقدم الزمالك عن طريق أحمد سيد «زيزو» (13)، وأدرك الأهلي التعادل بواسطة ياسر إبراهيم (62)، لكن الزمالك سجل هدفين بواسطة مصطفى محمد (72) والبديل أسامة فيصل (90+3).

ورفع الزمالك رصيده إلى 42 نقطة مقلصاً الفارق إلى 14 نقطة عن الأهلي المتصدر، علماً بأن الزمالك سيخصم من رصيده ثلاث نقاط في نهاية الموسم لانسحابه من مباراة الذهاب بين الفريقين.

من جهته، أشاد رئيس نادي الزمالك، مرتضى منصور، بلاعبي فريقه وجهازه الفني، وقال عقب المباراة إن «الأبيض» تلاعب بالأهلي كما أراد، وكان بمقدوره مضاعفة النتيجة لولا النقص العددي بسبب إصابة محمد عبدالشافي الذي أكدت الفحوصات حاجته للراحة لمدة 3 أسابيع.

وأكد مرتضى منصور أن الحديث عن إرسال فاكس رسمي لضم رمضان صبحي كان مناورة منه.

وأتم: «لن يستمر لاعب مميز في الأهلي ومرتضى منصور رئيساً للزمالك خاصة أن الخطيب هو من بدأ بخطف لاعبي الأبيض رغم أن عقودهم سارية مثلما فعل مع محمود كهربا».

وشبه مرتضى منصور نفسه بالرئيس المصري الراحل أنور السادات، وقال: «أنور السادات في حرب أكتوبر 1973 لم يتوقع أحد أنه سيحارب، والزمالك قام بمناورة مثلما فعل السادات».

وواصل: «هل كان هناك أحد يعلم أن هناك عرضاً أرسلناه للنادي الإنجليزي زيادة عن الأهلي بمليون جنيه استرليني».

تألق في مسلسل «بـ 100 وش»

إسلام إبراهيم: الضحك والجدية والأحزان خلطة نجاح «حمادة»



القاهرة:
أحمد الروبي

نجح الممثل الشاب إسلام إبراهيم من خلال دور «حمادة» الذي قدمه في مسلسل «بـ 100 وش»، حيث نال العمل إعجاب الجمهور بشكل كبير، ما جعله يتصدر استفتاءات هذا العام كواحد من نجوم الأدوار الثانية، وينال إشادة الجمهور والنقاد على حد سواء.

إسلام أكد أن دور حمادة واحد من أصعب الأدوار التي قدمها واستمتع بها في آن، لأنه كان بجوار نجوم كبار ومع مخرجة عظيمة مثل كاملة أبو ذكرى، مشيراً إلى أنه رصد التفاعل الكبير من الجمهور مع الدور وإشادة وحب كبير للشخصية، بل والعمل بشكل عام، معتبراً أن هذا النجاح نتاج عمل جماعي، معرباً عن سعادته الكبيرة بهذه الخطوة المميزة في مشواره.

لم أتدخل في الخط العام للشخصية

■ هل ردود الأفعال حول المسلسل كانت مفاجأة لك؟

– في حقيقة الأمر أنني توقعت نجاح العمل، لأكثر من سبب أهمها أنه مكتوب بشكل مختلف، ويضم نخبة من كبار النجوم، فضلاً عن وجود المخرجة المميزة كاملة أبو ذكرى، وشركة إنتاج لها تاريخ ناجح توفر لأعمالها كل شيئاً يضمن نجاح أعمالها، كل ذلك يشير إلى نجاح العمل، لكني لم أتوقع حجم النجاح، سواء للمسلسل بشكل عام، أو لشخصية «حمادة» التي قدمتها، الحمد لله ردود الأفعال كانت مختلفة ورائعة جداً، خصوصاً أننا عملنا هذا العام في ظروف صعبة جداً في ظل انتشار الفيروس، وكانت حركتنا قليلة للغاية، لكن الحمد لله تفاعل الجمهور بشكل كبير مع العمل، وهو ما عكس مدى حب الجمهور للأعمال التي يعمل عليها صناعها بشكل جاد ويبذلون فيها جهداً لإسعاد الناس.

خوف

■ هل خفت من عدم النجاح؟

– مهما أجاد فنان في دور يقدمه، أو اجتهد في تحضير أي شخصية، لا يتوقع النجاح لنفسه أو ينتظره قبل نجاحه لدى الجمهور، بل كل ما عليه أن يجتهد في عمله، ويقدم كل ما يمكن أن يقدمه حتى يخرج الدور بشكل لائق وجيد، ولا توجد قاعدة ثابتة في أن ينال إعجاب الجمهور من عدمه، وهو أمر متروك لله سبحانه وتعالى، لذلك أجتهد وأبذل كل ما يمكن أن أقدمه من أجل أن يخرج الدور بشكل جيد، ومسألة الخوف من الفشل أو النجاح بيد الله. ومهما كانت الشخصية التي نقدمها، حتى لو كانت كوميدية، لا بد أن تمر عليها لحظات عصيبة في حياتها، وأوقات يفقد فيها السيطرة التامة حتى على الضحك الذي يلازمه، وهذا الأمر كان في شخصية «حمادة» فهو شخص طبيعي، يعيش حياته بين الضحك والسخرية والجدية والأحزان والهموم، حياته خلطة طبيعية مثل بقية البشر، يعاني أزمات ومشاكل الحياة، وربما هذا زاد من مصداقية الدور لدى الجمهور بشكل كبير، لأنهم يشعرون بأنهم أمام شخص حقيقي، صادفوه أو شاهدوا من هم يشبهونه، ويعانون نفس الأزمات الحياتية التي يعانيها، ورغم أن هذا صعب درامياً، ولا بد أن يكون هناك تنقل سلس داخل الشخصية، خرج الدور بمساعدة المخرجة الكبيرة كاملة أبو ذكرى بشكل جيد ومختلف.

إجادة التنكر

■ قدمت أكثر من شخصية في العمل عبر التنكر، فهل هذا كان موجوداً في الورق أم أضيف بسبب قدراتك؟

– الحقيقة أن الارتجال الذي كان في العمل جميعه كان بعض الأفيهات أو ارتجالاً لفظياً فقط، لكن في ما يخص الشخصية وأنها كثيرة التنكر فهذا كان موجوداً في السيناريو بكل تأكيد، فأنا لم أضف أو أتدخل في الخط العام للشخصية، سواء بإضافة التنكر أو غيره، فهذا كان موجوداً، وتعاملت معه كما هو مكتوب في السيناريو.

الفنان يجتهد قبل التفكير في النجاح

■ كاملة أبو ذكرى تختار مجموعة العمل بعناية شديدة.. فكيف كان عملك معها؟

– من أمتع الأعمال التي تواجدت فيها، فهي مخرجة رائعة وواعية جداً، صادقة للغاية.

نجمان

■ كيف كانت الكواليس مع نيللي كريم وأسر ياسين؟

– كواليس رائع، فهما نجمان كبيران يتمتعان ببساطة متناهية، ويحبان العمل الجماعي، ورغم عملهما مع ممثلين أقل منهما نجومية، إلا أن أحداً لم يشعر بذلك على الإطلاق، وتعاملا مع الجميع على اعتبار أننا جميعاً في مستوى واحد، بل لم يكن لديهما آفة بعض النجوم من محاولة الاستئثار بكل المشاهد وكل الأفيهات وكل المناطق المنيرة في العمل، بل كانا يساعدان الجميع كبيراً وصغيراً، بصراحة من أفضل النجوم الذين تعاملت معهم، وأحببت روحهما وطاقتهما الجميلة، والبساطة التي تعاملا بها مع الجميع.

■ ما أصعب ما واجهك في التحضير للشخصية؟

– صعوبة الشخصية في أنها لا تسير على وتيرة واحدة، فهو شخصية معقدة ومركبة للغاية، وانفعالاته مركبة، فهو يعمل بالحلال صباحاً ويتعب للغاية، وليلاً يعمل في السرقة، وقد نشأ يتيماً، ودور «سكر» في حياته، واختراقه خصوصية البنت التي يحبها، وجميعها كانت انفعالات مركبة ومتداخلة في شخصية واحدة، ولكن حين يدخل الفنان في الشخصية يصبح هذا الأمر سهلاً.

«الأبطال الخارقون» في مشاركة افتراضية بهوليوود



روبرت باتيسون



دواين جونسون

حل نجوم هوليووديون كبار وشخصيات أبطال خارقين يؤدونها ضيوفاً على حدث إلكتروني واسع، ومن بينهم روبرت باتيسون الذي عرض مشاهد من «باتمان». وروّج دواين جونسون «ذي روك» لفيلمه الجديد «بلاك آدم».

ونظمت شركة «وارنر براذرز» حدث «دي سي فاندوم» الافتراضي بعد إلغاء لقاءات يترقبها عشاق القصص المصورة، مثل «كوميك كون» بسبب جائحة «كوفيد-19».

وكان أبرز المشاركين في الحدث عبر الإنترنت فيلم «ذي باتمان»، وهو عمل على طراز التحقيقات البوليسية، ويتناول شخصية البطل الخارق. وقال روبرت باتيسون بطل الفيلم: إن تصوير العمل توقف في مارس / آذار بسبب جائحة «كورونا».

وقال مات ريفز مخرج العمل: إن هذه النسخة التي لا تزال مقررة العام المقبل مستوحاة من أفلام قاتمة باتت مرجعية مثل «تشايناتاون» و«تاكسي درايفر». وستظهر شخصية بروس واين في سنته الثانية كباتمان، محاولاً فك لغز مجموعة من الجرائم مع «جانب إنساني فيها شوائب عدة».

وعرض أول مشاهد الفيلم للمرة الأولى، ما جعل عشاق هذه الشخصية يريدون المزيد.

في المقابل، عرضت شركة «مارفل» مشاهد عن تكملات لإنتاجات ضخمة مثل «ووندر وومان» و«سويسايد سكواد» و«شازام» رغم عدم وضوح موعد بدء عرضها مع استمرار إغلاق الكثير من دور السينما في الولايات المتحدة.

أما دواين جونسون الذي الذي يتقاضى أكبر أجر بين الممثلين، فيخوض للمرة الأولى أوساط الأبطال الخارقين مع عرضه مشاهد من «بلاك آدم» الذي يلعب فيه دور عبد متمرد عمره خمسة آلاف عام عازم على تحقيق العدالة.

ولم تنشر أي تفاصيل عن فيلم «ذي فلاش» الذي يؤدي فيه مايكل كيتون وبن أفليك دورهما السابق كباتمان.

وأظهرت مشاهد عن «سويسايد سكواد» عودة مارجو روبي وفايولا ديفيس إلى جانب ممثلين جدد في الفيلم من أمثال إدريس إلبا وجون سينا وبيتر كابالدي.

عزت العلايلي: اخترت تكريمي في «الإسكندرية»

القاهرة:
سيد محمود

وضع النجم الكبير عزت العلايلي حداً للبيانات المتتالية التي تصدر من مهرجاني شرم الشيخ والإسكندرية حول تكريمه، مؤكداً أنه من اختار التكريم في مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي لسينما البحر المتوسط، ووافق أن تحمل الدورة الـ36 التي تقام من 7 إلى 12 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل اسمه، برئاسة الناقد الأمير أباظة .

وقال العلايلي: لم أرفض تكريمي في مهرجان شرم الشيخ السينمائي، بل وافقت على الفور؛ لأنه مهرجان يعقد في بلدي، لكن فجأة توقفت جميع الاتصالات بيني وبين مسؤوليه،ولم يخبرني أحد بتفاصيل، بل قرأت مثل الآخرين عن تأجيله بسبب ظروف «كورونا»، ومن ثم لم أتردد لحظة عندما هاتفني رئيس مهرجان الإسكندرية ليخبرني باختيار إدارته أن تحمل الدورة الـ36 اسمي، وأن هناك كتاباً حول مسيرتي الفنية يصدر بالمناسبة، ووافقت.

ونفى العلايلي وجود أزمة بين مهرجاني الإسكندرية وشرم الشيخ، لأنه من يوافق أو يرفض التكريم هنا أو هناك، وقال: ما دمت اخترت فالأمر منته، ولا حاجة للبيانات التي تصدر من مهرجان مصري ضد نظيره.

وحول أهمية أن تحمل الدورة المقبلة من مهرجان الإسكندرية السينمائي اسمه قال: أنا فنان مصري عربي قدمت أعمالاً في معظم الدول العربية، منها سبعة أعمال مهمة صورتها وقمت ببطولتها مع فنانين عرب وفى دول عربية، وأكثر من 300 عمل فني في مصر، وتكريمي أو أن تحمل دورة من دورات الإسكندرية السينمائي اسمي أراه رداً للجميل، واعترافاً من إدارته بعطائي الفني، ولا أسعى لتكريم بعد هذا العمر والمشوار الطويل، لكن أكون فى قمة السعادة عندما يشرفني أحد بطلب التكريم، فمعظم المهرجانات تدعوني للتكريم خارج مصر، وأحياناً تكون الظروف صعبة جداً، وأضطر لقبول التكريم التزاماً مني أمام جمهوري العربي، فلن أنسى وفاة زوجتي قبل تكريمي في الجزائر بأسبوع، وكنت اعتذرت عن عدم السفر، لكن الجمهور الجزائري هو من أصر وطالبني بالحضور، إذ كان مهرجان «وهران» أعلن وطبع ملصقات التكريم، ومن ثم ألبى أي دعوة لأن الجمهور ينتظر إطلالة الفنان ليراه فى المهرجانات وجهاً لوجه، وهذا يسعدني ويشرفني.



عزت العلايلي

قسورة الخطيب: «تكّي» أول طريق العالمية

حوار:
محمد حمدي شاكر

يدعم قسورة الخطيب، رئيس مجلس إدارة مجموعة «ويبيديا أرابيا يوتيرن»، المواهب الشابة حول الوطن العربي، وخاصة في السعودية، لدفع صناعة المحتوى إلى الأمام. وبجانب ذلك، أنتجت المجموعة مسلسل «تكّي» الذي عرضته على منصة «نتفليكس».

عن تحول «ويبيديا أرابيا يوتيرن» من شركة لإنتاج الفيديو إلى لعب دور مهم في في صناعة المحتوى العربي، يقول قسورة الخطيب: انطلقنا في 2010، وكانت الشركة متخصصة في الإنتاج لـ«يوتيوب»، لأنه كان المنصّة الوحيدة لعرض المحتوى الرقمي، وهو ما أدى إلى ظهور الكثير من المواهب الشابة الواعدة، عندها قررنا التحوّل من منتجي برامج إلى داعمين لهذه المواهب لمساعدتها في الإنتاج والتوزيع والحصول على الدخل. وبالتالي خرجنا من إطار شركة الإنتاج إلى شبكة متعددة القنوات تصنع محتوى مختلفاً على «يوتيوب»، مع مراقبة التطورات والمنصّات الجديدة التي بدأت حينها أيضاً بالانطلاق.



قسورة الخطيب

ولمواكبة التطور المتسارع تحولنا من شبكة متعددة القنوات إلى أخرى متعددة المنصّات، وبدأنا صنع محتوى لها، ومساعدة المواهب في برامج في السعودية وخارجها.

ولأن لدى منطقة الخليج مواهب كثيرة، يقول قسورة الخطيب عن كيفية الاستفادة منها وتقديمها للعالم: العالمية هدف نطمح إليه، ولكن يمكنني القول: إنّنا تطوّرنا بالشركة من السعودية إلى الخليج وصولاً إلى المنطقة العربية.

وأول خطوة نحو العالمية وضع مسلسل «تكّي» على «نتفلكس»، لأنّها منصّة عالمية، يشاهدها الملايين حول العالم، ومجرّد وضع محتوى سعودي يعبّر عنا هو أمر يمنحنا مساحة لإظهار ثقافتنا للعالم، وينسجم تماماً مع مفهومنا الأساسي المرتكز على تصدير الثقافة والترفيه. و«تكّي» هو أوّل الغيث.

وعن المواهب المحتضنة من الإمارات تحديداً، يقول: أهمها مواهب «يوتيرن سنابشات»، الذي أطلق من مركز Media in5 في مدينة دبي للإنتاج، وأصبح من أقوى القنوات على «سناب شات».

ويشير إلى نوعية البرامج التي تركز الشركة على تقديمها قائلاً: نحن شبكة متعددة المنصّات والبرامج، ونجرّب عدم التركيز على نوع محدد من المحتوى. نحاول دوماً التنوع في البرامج؛ لأنّ الشريحة التي نستهدفها متنوعة، خصوصاً أنّه في أوساط الشباب أنفسهم تختلف الاهتمامات.

ويؤكد الخطيب أن بإمكان منصاتنا الإلكترونية ومحتوانا العربي الوصول إلى العالمية مثلما حدث مع المحتوى الإسباني الذي انتشر على الرغم من عدم معرفة الكثير به حول العالم.

ويقول: ثقافتنا غنيّة بالقصص الممتعة والغريبة التي تجذب المشاهد العالمي، في ظل ما تشهده منطقتنا من تطور سريع، إلى جانب الخلفية الثقافية القوية العربية والإسلامية، وكلّها عوامل تثير فضول المشاهد، ولكن ما كان ينقصنا وبدأ بالتطور الآن هو القيمة الإنتاجية، ولو بوتيرة أبطأ نوعاً من التطور في عالم الغرب.

حسابات النجوم

ياسر المصري



عدد من أبطال «مدرسة المشاغبين»

■ تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي صورة نادرة لعدد من أبطال مسرحية مدرسة المشاغبين خلال ممارستهم السباحة. وأوضحوا أن الصورة التقطت في السودان خلال عرض المسرحية هناك، وضمت الصورة النجوم: عادل إمام، سعيد صالح، يونس شلبي، وهادي الجيار.

■ انتهى الفنان رابح صقر من تسجيل أغنية جديدة بعنوان «سيف الملهم»، من كلمات عبد الرحمن بن مساعد، وألحان صادق الشاعر، توزيع وليد فايد، ونشر صقر عبر «إنستجرام» ملصقاً ترويجياً للأغنية التي يهديها للأمير محمد بن سلمان، ولي عهد المملكة العربية السعودية.

■ هنأ الفنان أكرم حسني الفنان بيومي فؤاد بافتتاح مطعمه الجديد. وكتب عبر تويتر: «بيومي بعد ما زاحم زمايله في مجال السينما والتلفزيون والمسرح والإعلانات وحتى التعليق على المباريات، بيزاحم رجال الأعمال وافتتح مطعم.. ربنا يجعله باب رزق وفتحة خير عليك يا حبيب الكل».

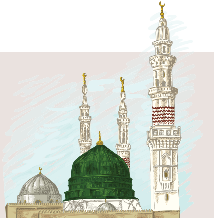
■ انتهى الفنان أحمد الفيشاوي من تسجيل أغنية راب جديدة يعود بها مجدداً للغناء، ونشر عبر «فيسبوك» صورة معلقاً عليها «أغنية فيلم 30 مارس قريباً على المحطات الفضائية، والمنصات الإلكترونية».

■ شارك المنتج أحمد السبكي متابعيه عبر «إنستجرام» بصورة من مدينة العلمين الجديدة في مصر، وتحديداً من سينما السيارات التي فتحت مؤخراً هناك، وعلق عليها «الساحل الشمالي.. فيلم توأم روحي حالياً بسينما السيارات».

■ احتفى عدد من نجوم الفن الخليجيين بالذكرى الثالثة لوفاة الفنان ياسر المصري بنشر صور له وأخرى تجمعهم به، عبر حساباتهم في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، إلى جانب مشاركة فيديو للفنان الأردني أنس القرالة يتحدث فيه عن المصري.

■ حصلت صورة للمطربة أصالة جمعتها بابنتها شام الذهبي، على عشرات الآلاف من إعجاب متابعيها في أقل من ساعة على نشرها عبر «إنستجرام». أصالة علقت قائلة: «شامي الدّنيي اللّي بتتلوّن بكلّ ألوان السّعادة والأمان والحبّ البالغ والوفاء المُطلق. هيّ أمّي وبنتي وأختي ورفيقتي. هيّ الحياة».

مواقيت الصلاة حول العالم



المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	04,38	05,55	12,26	03,55	06,50	08,07
دبـــي	04,36	05,53	12,24	03,53	06,48	08,05
الشارقة	04,35	05,52	12,23	03,52	06,47	08,04
مكة المكرمة	04,39	05,56	12,17	03,40	06,37	08,07
المدينة المنورة	04,40	05,59	12,24	03,53	06,48	08,18
الرياض	04,11	05,31	11,56	03,25	06,20	07,50
الكويت	03,57	05,21	11,51	03,25	06,19	07,49
المنامة	03,53	05,14	11,40	03,11	06,06	07,36
مسقط	04,25	05,44	12,08	03,36	06,31	08,01
الجزائر	04,42	06,12	12,51	04,32	07,27	08,54
القاهرة	03,56	05,26	11,58	03,33	06,28	07,49
بغداد	04,05	05,31	12,05	03,44	06,38	08,00
بيروت	04,39	06,06	12,41	04,20	07,14	08,37
طرابلس	05,02	06,36	01,10	04,49	07,43	09,08
الرباط	05,28	06,55	01,30	05,09	08,04	09,26
دمشق	04,34	06,03	12,38	04,16	07,11	08,41
تونس	04,13	05,44	12,22	04,04	06,59	08,31
القدس	04,46	06,10	12,43	04,20	07,14	08,34
صنعاء	04,35	05,49	12,06	03,19	06,21	07,51
برلين	03,47	06,10	01,21	05,14	08,30	10,45
بروكسل	04,35	06,43	01,46	05,37	08,47	10,47
أوتاوا	04,46	06,13	01,06	04,54	07,56	09,25
مدريد	05,56	07,33	02,18	06,03	09,01	10,33
نيويورك	04,55	06,14	12,59	04,44	07,42	09,03
لوس أنجلوس	05,09	06,20	12,56	04,35	07,30	08,42
باريس	05,13	06,55	01,54	05,43	08,53	10,18
روما	04,46	06,26	01,13	04,59	07,58	09,34
أمستردام	04,22	06,37	01,43	05,35	08,48	10,55
لندن	03,52	06,01	01,03	04,54	08,04	10,06
جنيف	04,54	06,44	01,38	05,27	08,31	10,16

هارون

شعار رسمي لمسار العائلة المقدسة في مصر

القاهرة:

«الخليج»

أقـر البابـا تواضروس الثانـى، بابـا الإسكندرية بطريرك الكـرازة المرقسية، بالاتفـاق مـع وزارة التنميـة المحليـة، الشعـار الرسمي لمشـروع «إحياء مسار العائلـة المقدسـة فـي مصـر»، والـذي سيستخدم في اللافتات والمطبوعات.

وقالت الوزارة، في بيان، الأحد: إن البابا اعتمـد الشعار بنسختيه، وهما شعار ذو لـون واحـد خاص باللافتـات المرورية، وأساليـب الطباعة منخفضـة التكاليـف وماكينـات التصويـر وتقنيـات الحفـر المختلفة، والثاني بلونين سيستخدم في باقي التطبيقات، ومنهـا الطباعة الملونة بجميع أنواعها، ومواقع التواصل، وجميع الاستخدامات الرقمية وعلي الإنترنت.

ودخلـت العائلـة المقدسـة (السيـدة مريـم العـذراء، وابنهـا المسيـح طفلاً، ودليلهمـا القديس يوسف النجـار) أرض مصر منـذ أكثر من ألفي عـام، وبفضلها



تبوأت الكنيسة القبطيـة المصرية مكانة دينيـة خاصة بين الكنائس المسيحية في العالم، لارتباطها بهذه الرحلة التي شملت أكثـر مـن 25 بقعـة في ربـوع مصر من ساحـل سينـاء شرقاً إلى دلتـا النيل حتى وصلت إلى الصعيد.

وأوضحـت الـوزارة أن اللـواء محمود شعراوي، وزيـر التنميـة المحلية، يتابع نتائـج الاجتماعـات التي تعقدهـا اللجنة التنسيقية لمتابعـة المشروع، والمكونة مـن 8 محافظات تمـر بها النقـاط الـ25 لمسار العائلة المقدسة.

وأكد شعراوى الاتفاق على جميع بنود المسار فى المحافظات الثماني المعنية، وتقديـم الدعـم المـادي المطلوب خلال الفتـرة الماضيـة، مشيراً إلـى الاستقرار مـع هيئـة التنسيـق الحضـاري بالقاهرة علـى كل المفـردات الفنيـة مـن لافتات وشعـارات وأسلوب تطويرها، بما يحقق الأهداف الدينية والسياحية والتراثية لهذا المشروع الهام.

ووجّـه الوزيـــر الجهــات المعنيـة بالمشـروع في المحافظـات بالانتهاء من أعمال بنيته التحتية في أقرب وقت، على أن تعـد وزارة السياحة والآثار في الوقت ذاتـه المخطـط الاستثمـاري للمشـروع القومـي الذي يحظـى باهتمـام عالمي، وبدء الإعداد لبرامج الترويج له.

إضاءات

ماذا لو أن جميع الدول كالإمارات؟ (2)

هـل جميع دول العـالم تقوم بواجبهـا الإنساني تجاه الدول الأخرى الأكثر فقراً وفاقة؟ ندرك جميعاً أن الإجابة هي بالنفـي، مع أنه لا توجد شروط ولا مواصفات للدعم الذي يمكن أن تقدمه أية دولة، حيث يمكن أن تقدم كل دولة ما بوسعها ووفق إمكانياتها، ومع هذا نجد أن هناك إحجاماً وعدم مساهمة، بل لا يتم تلبية النداءات الدولية التي تحمل استغاثة وطلباً للعون والمساعدة.

برنامـج الغذاء العالمي التابع لهيئة الأمم المتحدة، قال: «عانـى 821 مليونـاً مـن نقص التغذية في عـام 2017. ويعيشـ الغالبية العظمى من جوعـى العالم في البلدان الناميـة، حيث يعـاني زهاء 13% من السـكان من نقص التغذيـة. يتسبب فقـر التغذية في زهـاء نصف الوفيات (45% تقريباً، أي ما يزيد على 3 ملايين حالة سنوياً) بين الأطفال دون سن الخامسة.

في عـام 2018، كان 149 مليـون طفـل دون سـن الخامسـة (أي 22% مـن إجمالي عددهـم في هذه الفئة في كل العالم) يعانون مـن نقص التغذية المزمن». ومع مثـل هذه الحالـة الإنسانية تجـد دولاً عديدة تحجم عن المشاركة الإنسانيـة، والأدهى أن هناك دولاً ثرية ومقتدرة ولديها موارد غاز وثروة طبيعية أو لديها دخل من موارد السياحة، ومـع هذا تجد أن اهتماماتها تنصب على دعم جمعيات ومؤسسات بعيدة عن الهيئات الدولية المعترف بها عالمياً.

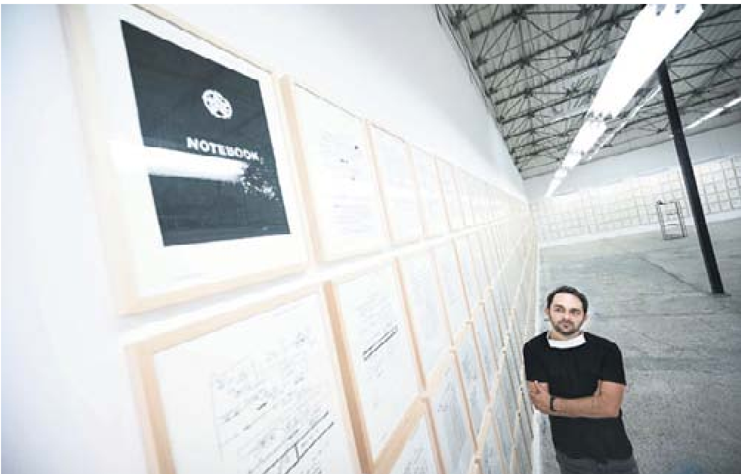
هـذا يقودنـا نحـو الواجب الإنسـاني المتجـرد من أي حسابـات سياسية أو البعيد عن المزايدات، وأجد النموذج الإماراتـي يسطع بكل جدارة، وأستحضـر كلمات نشرها صاحـب السمو الشيخ محمد بن راشـد آل مكتوم، نائب رئيسـ الدولة رئيس مجلسـ الوزراء حاكـم دبي، رعاه الله، علـى حساباته في مواقع التواصـل الاجتماعي، جاء فيها: «دولة الإمارات قامت على مجموعة مبادئ أرساها المؤسسـ طيب الله ثـراه، أهمها نصـرة الضعيف وإغاثة المحتـاج ودعم الشقيـق والصديق. 108 مليـارات درهم مساعدات الإمـارات في خمس سنوات لـ 42 دولة حول العـالم، وستستمـر الإمـارات على مبدئهـا مهما تبدلت أحوال بعض من دعمتهم».

وأعتقد أن الكلمات الخمس الأخيرة هي الدرس البليغ، لأننا فعـلاً نشهد تبدلاً وجحوداً لوقفات الإمارات ولعملها الإنسـاني ممـن يتلقـى المساعدة ولـن تمـت الاستجابة لاستغاثاته، ومع هذا تستمر الإمارات في جهدها الإنساني النبيـل لأن رؤيتها ورسالتها أسمـى وأعظم وهدفها نبيل وبليغ، وهو الإنسان. وكما قال سموه: «ستستمر الإمارات على مبدئها مهما تبدلت أحوال بعض من دعمتهم».

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

«الدفتر».. يفتح جرح البلقان

على مدى أربع سنوات كانت نهارات الفنان فلاديمير ميلادينوفيتش تبدأ على الدوام بفنجان قهوة ويوميات أحد أشهر مجرمي الحرب في البلقان.. راتكو ملاديتش. ونسخ هذا الفنان كلمة بكلمة بخط اليد 400 صفحة من هذه اليوميات التي بدأ ملاديتش كتابتها في 1992، على أوراق بيضاء كبيرة باتت تغطي جدران صالة «اوجستر» الفنية في بلجراد.



فلاديمير ميلادينوفيتش في معرض اليوميات (أ.ف.ب)

كتبت اليوميات بلغة عسكرية محضة لكنها ليست عبارة عن ملاحظـات مدونة بشكل عشوائي كما يتوقع من رجل غالباً ما وصف بأنه «تجسيد للشر». بل هي ملاحظات مقتضبة مكتوبة بعنايـة تتنـاول السياسة والمسائـل العسكرية مـع تعليقات وملاحظات أنيقة. ويوضح فلاديمير ميلادينوفيتش:«في نهاية المطـاف يمكن القول إن اللغة عاديـة لا تكشف الكثير إلا أنها في الوقت عينه تقول الكثير من الأمور».

ويقول إن نسخ هذه اليوميات «يهدف إلى مواجهة الماضي الـذي مـا زلنا مضطريـن إلى تناولـه اليوم بعـد 25 عاماً على الحـرب». وفـي حيـن يأخـذ القضاء مجـراه، لا تـزال جروح النزاعـات التي مزقـت يوغسلافيا السابقة غيـر ملتئمة. فقد قضـت المحكمة الدولية الخاصة بيوغسلافيـا السابقة بسجن ملاديتشـ مدى الحياة، لا سيما بسبـب مسؤوليته في مجزرة سريبرينيتسـا فـي نهايـة نـزاع البوسنـة (1992–1995) إلا أن استئنـاف الحكـم مقرر غداً. ولايـزال إرث الزعيـم العسكري السابق لصرب البوسنة البالغ 77 عاماً، موضع جدل.

سائق عراقي يبدع تماثيل تاريخية

بعد سنوات من عمله سائق شاحنة، تخلى العراقـي أحمد حسن عن عجلة القيـادة واتجـه لأدوات النحـت، مُلبياً نداء شغفه بذلك النوع من الفن.

ويقـول أحمد حسن (36 عاماً)، وهو من مدينة الناصرية في جنوب العراق، إنـه علّـم نفسـه أساسيـات النحـت بمطالعـة صور المنحوتـات المنشورة في المجلات وقياس أبعادها بأصابعه. وبعد ذلك صادق فناناً ساعده في صقل حرفته.

ويسيـر أحمد على خطى جده الذي كان نحّاتـاً أيضاً. ويوضـح: «بدأت في تقليـد التماثيـل ذات الطابع السومري منـذ حوالـي 10 سنـوات. أولاً أردت تدريب نفسـي على النحـت. وأنا أحب الآثار. بعـد ذلك رأيـت منتجاتي تلقى قبولًا وترحيباً من العراقيين».

وأضاف حسن: «لم أكن أعرف أجزاء جسـم الإنسـان. وبعد ذلـك عرفت أن جـذع الإنسان يتكون مـن ثلاثة أجزاء. كنت أستخـدم أصابعـي لقياس أجزاء الجسم من الصورة في المجلة. وعندما كنـت أرى عمي وأبي يقـرآن المجلات فـي مكتبتهما. كنـت أنظر إلـى الصور وأستخدم إبهامـي لقياس الأبعاد. لكن بعـد فتـرة أقمت صداقة مـع محمد، نجل النحات الشهير خالد الرحال، الذي علمني النسب الأكاديمية».



أحمد حسن وضرغام أمام عملين تاريخيين

وبعـد مرور نحو 15 عامـاً من إبداع أحمـد لأول عمـل فنـي لـه أصبحـت تماثيلـه تعرض الآن فـي الحدائـق العامة والميادين بأنحاء المدينة.

وقـال حكمـت ضرغـام الطالـب بأكاديميـة الفنون الجميلة أثناء زيارته للفنـان: «خـلال هـذه الفترة مـن وباء كورونـا التـي تمر بهـا البـلاد، نأتي إلى هنا من وقت لآخـر لنتعلم من النحات أحمـد ونـرى مهاراتـه ونستفيـد مـن معلوماته».

ويوضـح الفنـان العراقـي الشـاب أن هدفـه إعـادة إبداع الأعمـال الفنية القديمة الخاصة بحضـارة السومريين وبـلاد ما بيـن النهريـن والتـي تعرض بعضهـا للهـدم إبّـان سيطـرة تنظيـم الدولـة الإسلاميـة المتشـدد علـى مساحـات شاسعـة مـن العـراق فـي 2014، والـذي دمر مقاتلوه العديد من المواقع الأثرية والتحف في البلاد.

وأحـدث مشـروع لحسـن يجـري إنجازه بالتعـاون مع متحـف حضارة الناصريـة ويتمثـل فـي إعـادة إنشـاء تماثيـل اثنيـن مـن ملوك بـلاد ما بين النهرين القدامى، هما أورنامو وكوديا.

وقـال الفنـان «الهـدف مـن هـذا المشروع هو استيعاب الحضارة.

طالبات في الجامعة القاسمية بالشارقة يبدعن مناظر متنوعة من الطبيعة في إطار المرسم الجامعي





طالبان من جامعة حلوان المصرية يشاركان في مشروع ترميم وتنظيف وتجديد جداريات سوريها الداخلي والخارجي، تنفيذاً لرسالة الجامعة في خدمة المجتمع والارتقاء بالذوق العام والجمال عبر الأجيال المختلفة من الطلاب. (القاهرة: «الخليج»).

ترافولتا يحيي ذكرى زوجته بالرقص

قـرر النجـم الأمريكي، جـون ترافولتـا، إحياء ذكرى زوجتـه الراحلة، الممثلة الأمريكية، كيلي بريستون، بالرقص.

وشـارك ترافولتا مقطعـاً مصوراً له عبر حسابه علـى «إنستجرام»، يرقص فيه مع ابنته إيلا على شرف زوجته الراحلة.

وكتب جون ترافولتا: «ابنتي ايلا وأنا نرقص لذكرى والدتها، واحد من أكثر الأشياء التي تحبها كيلي، الرقص معي».

وتوفيـت الممثلة الأمريكية كيلـي بريستـون، التـي ظهرت فـي أفلام عـدة ، عن 57 عاماً، بعد معركة مع سرطان الثدي عامين.

وقال ترافولتا: «أبلغكم بقلب يعتصره الألم أن زوجتي الجميلة كيلي خسرت معركتها التي استمرت عامين مع سرطان الثدي».

ومن المفارقات أن جون ترافولتا توفيت زوجتاه بسبب نفس المرض.

ملتقى لذوي الهمم المصريين بالخارج

القاهرة:

«الخليج»

دعـت وزارة الهجـرة وشـؤون المصرييـن فـي الخارج، أبناء المصريين بالخارج من ذوي القدرات الخاصة،إلـى المشاركـة فـي فعاليـات ملتقـى «أولادنـا»، الذي ينطلق برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسـي، رئيسـ الجمهورية، في دورتـه الرابعة، في أكتوبر المقبل تحت عنوان «وحشتونا».

وأوضحـت السفيـرة نبيلة مكرم، وزيـرة الدولة للهجـرة وشؤون المصريين بالخـارج، بحسب بيان الوزارة أمسـ، أن الملتقى يستهدف تنمية قدرات أبناء المصريين بالخـارج، مؤكدة أن الملتقى، يعد رائـداً في مجـال الاهتمـام بالموهوبيـن من هذه الفئة.

وأكدت أن الدعوة مفتوحة للمشاركة من أولادنا بالخـارج مـن ذوي القـدرات الخاصـة المتميزين، ليشاركـوا نظراءهـم مـن مختلـف دول العالـم، والمشاركـة في المجـالات المختلفـة، مشيرة إلى أن الوزارة حرصت علـى رعاية الملتقى منذ البذرة الأولـى؛ إيمانـاً بـأن كل فـرد لديـه طاقـة إبداعية يستطيع إمتاع المجتمع بها.

اليابانيون يتحدون حظر الأكياس البلاستيكية

ارتفعـت طلبـات شراء أكياسـ التسوق البلاستيكيـة، لتصل إلى نحو 300 % عن نفس الفترة من العام الماضي في اليابان.

يأتي هذا رغم أن الحكومة اليابانية حظرت على شركات البيع بالتجزئة والمطاعم، تقديم الأكياس البلاستيكية مجاناً، وقررت فرض رسوم لكل كيسـ مقابل للحد من النفايات البلاستيكيـة، وتشجيع الناس على تبني نمط حياة الأكياس القابلة لإعادة الاستخدام.

وأوضح البعض أن السبب الرئيسي لاستمرار الرغبة في الحصول على الأكياسـ البلاستيكية هو استخدامها بالقمامـة المنزلية، لصغر حجمها وعدم خروج روائح منها.

مستلهمة الأفكار الجذابة والمفيدة

مخيمات صيفية «عن بُعد» تصنع الإبداع

عائشة الحمراني: أفلام بتقنية الـ«ستوب موشن»

هناء صالح: رحلات استكشافية مفعمة بالمتعة

د. حصة بن مسعود: تطوير المهارات الحياتية

عادل عمر: إثراء الحياة الثقافية للأطفال

الشارقة:
زكية كردي

الأفكار الملهمة والشغف وقود المشاريع والأفكار الجميلة التي رفضت أن تغيب تحت وطأة الوضع الراهن، ومنها المخيمات الصيفية التي حرصت العديد من المؤسسات الثقافية والمراكز الفنية على الاستمرار في تقديمها «عن بعد» مستلهمة الأفكار الجذابة والمفيدة من واقع التجربة ذاتها، لتؤكد ضرورة الاستمرار بالتعلم، وصناعة الإبداع بشتى الوسائل.

حاولت الفنانة عائشة الحمراني، مدربة في مؤسسة فن، على مدار خمسة أيامٍ متواصلة أن تعلم المشاركين في المخيم الصيفي «لنذهب إلى الفضاء» العديد من المهارات التي تمكنهم من صناعة فيلم مدته 30 ثانية بتقنية الـ«ستوب موشن»، بدءاً من رسم الشخصيات وقصّها وإعداد الخلفية، وعن تجربة التفاعل عن بُعد تقول الحمراني: الأطفال كانوا أكثر ثقة بأنفسهم وأكثر أريحية بالتعامل وهم يتواصلون من منازلهم، كما لاحظت أن الكثيرين منهم حظوا بركن خاص في المنزل للتعلم وهذا أمر مفيد.

وأوضحت تالا توتنجي، رئيس قسم الموسيقى في مركز الجليلة لثقافة الطفل، أن فريق قسم الموسيقى كان مواكباً لظروف المرحلة الحرجة التي أدت إلى تعطيل مسارات الحياة اليومية والأنشطة التعليمية إلا أن ذلك لم يكن عائقاً أمام فريق الموسيقى، وأيضاً جميع الأقسام داخل المركز، ولم يمنعهم من الاستمرار بمحاولة تقديم ما هو أفضل لطلابهم وللمجتمع في آن واحد، وذلك عبر استغلال نوافذ قنوات التواصل الاجتماعي . وأضافت أن إدارة المركز وضعت خطة منهجية للحفاظ على المسار التعليمي، وذلك من خلال فتح دورات ودروس «أونلاين» و داخل المركز.


مجد الفارسي

طاقات الأطفال

أكد عادل عمر، مدير أول إدارة المشاريع الخاصة والإعلامية في مركز الجليلة لثقافة الطفل أن المركز يوفر بيئة آمنة متخذاً كافة إجراءات السلامة المطلوبة، ويستقبل الأطفال من عمر 12 سنة وما فوق داخل المركز، و7 سنوات وما فوق أونلاين، لكون بعض الأطفال ليس لديهم تكلفة برامج الاتصال والأجهزة اللوحية، هذا بالإضافة إلى أن بعض المواد التعليمية في المركز تحتاج إلى أدوات ومواد للتعلم بالإضافة إلى الاتصال عبر قنوات التواصل، مشيراً إلى أن دورات المركز تنقسم إلى فنون أدائية وبصرية والتي تشمل: المرسم، الخزف، المسرح، الموسيقى، المكتبة، تصميم الأزياء، والحفر والطباعة.

وأشارت مجد إبراهيم الفارسي، منسق برامج في مؤسسة فن، إلى أن جميع الورش والمخيمات التي يقدمها المركز ستكون افتراضية حتى نهاية العام الحالي تبعاً للوضع الراهن، موضحة أن المؤسسة استعانت بالبرامج التقنية المتطورة لتجذب الأطفال إلى المخيم الذي أقامته مؤخراً، والذي تناول موضوع «الفضاء» تزامناً مع مشروع «مسبار الأمل».

من جهتها أوضحت هناء محمد صالح مدير قسم البرنامج والإرشاد الثقافي في «دبي للثقافة»، أن النادي الصيفي الافتراضي في المتاحف يتيح للصغار خوض رحلة استكشافية مفعمة بالمتعة والفائدة عبر باقة متميزة من الأنشطة الشيّقة والمبتكرة ضمن برنامجين، أولهما «نادي الاتحاد الصيفي الافتراضي» الذي يجول بالصغار في أرجاء متحف الاتحاد مع سلامة وسلطان للتعرف إلى تاريخ دولة الإمارات ومقتنيات المؤسسين، ويقدم لهم كل ما هو مفيد وممتع لتنمية مهاراتهم الكتابية والبيئية، في جو حافل بالمرح والفائدة. أما البرنامج الثاني، «المرشد الثقافي المعتمد»، فيمنح الصغار مهارات الإرشاد الثقافي عبر تدريبات نظرية وجولات عملية شائقة في متحفي الاتحاد والشندغة، ليحصلوا على شهادة «مرشد ثقافي معتمد» خلال أسبوع.

ثقافة أدبية وعلمية

أشارت د. حصة بن مسعود، مدير إدارة المكتبات العامة في «دبي للثقافة»، إلى أن الهيئة أعدت لمخيمها الصيفي «صيفنا ثقافة وفنون» هذا العام عدداً من الورش التدريبية الافتراضية والفعلية لتعزيز ثقافة الطفل المتنوعة، إضافةً إلى المهارات الحياتية، مركزة على الإبداع والابتكار. مضيفةً أن الهيئة حرصت على أن تتيح الأنشطة تجربة تعليمية مملوءة بالتشويق لجذب أكبر عدد ممكن من الأطفال للمشاركة فيها، فإضافة إلى الورش والأنشطة القرائية التفاعلية المختلفة، هناك ورش لكتابة القصص وصناعة أغلفتها، وفن التصوير والرسم وديكور الحائط وصناعة الدمى، والأعمال اليدوية التي تعزز الإبداع الفني لدى الطفل، وأيضاً الطبخ، وأنشطة المستقبل والتكنولوجيا، إلى جانب ساعات من المتعة والتعلم عبر اللعب بأدوات «دوسيما»، والمسابقات الثقافية المتنوعة. وأكدت أن المخيم لاقى إقبالاً من المشتركين بفضل ثراء برنامجه والتسويق الفعال له من قبل الهيئة.


تالا توتنجي

رفيف

عُدْ إلى أمّك الشابة

إذا أردت، عُـدْ من وقت إلى آخر إلى ما يُذكّرك بطفولتك. اقبض جيداً على تلك الصور الأولى بيديك وأسنانك، ولكن حاذر أن تنكسر أيّ من تلك الصور.

عُد إلى الغناء الذي كانت تغنّيه لك أمّك. وعُد إلى ساعتها التي طبعتها بأسنانها على معصم يدك، وظلّت مثل الوشم، حتى لو كبرت يدك وعراها شيء من الذبول.

في قصيدة للشاعر الكردي شيركو بيكيس (1940–2013) بعنوان «أمّي» تتكشف الطفولة على شكل ساعة ليس لها عقارب. يقول:«حين كبرت/ رأى معصم يدي اليسرى الكثير من الساعات/ لكن قلبي لم يفرح مثلما كان يفرح حينما كانت أمي تعض على معصمي الأيسر وأنا طفل/ تعمل بأسنانها ساعتها على يدي».

روى لي أحد الأصدقاء الشعراء أنه كان في طفولته يحب الشاي، بل كان الخبز والشاي في تلك الحياة الفقيرة المسكينة هما الفطور والغداء والعشاء. شاي وخبز والباقي على الله. وذات يوم نفد الشاي، وأخذ ذلك الصديق الذي كان طفلاً آنذاك في السابعة من عمره يبكي: أريد الشاي. أريد الشاي. هل تدري صديقي القارئ ماذا فعلت الأم؟ جففت تحت الشمس بقايا الشاي المغلي، ثم أعادت غليه مرة ثانية لتصنع بهذه البقايا من الشاي الجاف كأس شاي لابنها الذي كان ينتظر وفي يده اليسرى كسرة خبز.

كانت أمّهات ذلك الزمن الفقير حصّادات، و«روّايات»، أي يجلبن الماء من الآبار والينابيع على رؤوسهن. كن حطّابات وخبّازات، وكن مغنّيات أيضاً:

يَـلّـلا تـنـام، يَـلّـلا تـنـام
لاذبـح لـك طـيـر الـحـمـام

عُد إذا أردت إلى طفولة تلك الأم الحطّابة التي كانت تحمل الحطب على رأسها وهي شابة آنذاك. ربما كانت في الثامنة عشرة من عمرها. ربما كانت في العشرين. أم شابة جميلة تحصد، وتغسل، وتطبخ، وتطعمك بيدها حبّات من العنب، ولا تأكل هي إلّا إذا شبعت أنت.

عُـد إلى الثياب. ثيابها وثيابك. عُد إلى القماش الملوّن في الأعياد. وهي كان عيدها أن تراك وأنت تكبر يوماً على صدر يوم. ألهذا أصبحت قصيدة محمود درويش أيقونة من القهوة عند الأمّهات الشابات والهرمات. منهنّ مَنْ حملت ابنها على ظهرها وهو طفل، ومنهنّ من حمل أمّه على ظهره عندما أصبح شاباً ليس في حاجة إلى الخبز والشاي، وهذه أغنيتك الثانية:

«أحنّ إلى خبز أمي/ وقهوة أمي/ ولمسة أمي/ وأعشقُ عمري/ لأني/ إذا متُّ أخجل من دمع أمّي».

عُدْ إذا أردت إلى أبيك، وشبابه، وحصانه، وعود حراثته، ومنجله، وبكرج قهوته على نار من حطب زوجته الشابّة، ولكن لهذه العودة الأبوية حكاية ثانية.

يوسف أبولوز
yabolouz@gmail.com

«مكتبات الشارقة» تُعرّف بأساسيات العلاج بالقراءة

نظّمت مكتبات الشارقة العامة، التابعة لهيئة الشارقة للكتاب، أمس الأول السبت، جلسة عن بُعد بعنوان «كيف تعالج طفلك بالقراءة؟» استضافت خلالها عبر تطبيق التواصل المرئي «ويبكس» المدربة والمستشارة النفسية والأسرية هالة الأبلم للحديث عن آلية عمل هذا المنهج العلاجي وتجاربه الناجحة على المستوى العالمي.

وعرّفت الأبلم خلال الجلسة الثانية التي قدمتها الإعلامية راما مهنا ضمن سلسلة الجلسات الثقافية والمعرفية التي تنظمها المكتبات خلال الشهر الجاري، بأهمية العلاج ودور القراءة في اكتشاف الكثير من الأشخاص الذين يعانون أمراضاً وحالات نفسية وعصبية مثل القلق والاكتئاب والحزن والخجل وغيرها.

وعرفت الأبلم هذا النوع من العلاج، وأوضحت أن الكتاب مملوء بالمعارف والعوالم ذات القدرة على معالجة الكثير من الحالات الشعورية لدى الإنسان، سواء الأمراض النفسية أو الذهنية والعصبية، لافتة إلى أن الكثير من المرضى لديهم سلوكيات واضطرابات مختلفة، يمكن اكتشافها عبر الملاحظة وأنها وجدت أهمية توفير مضامين قرائية تستطيع أن تعرّف الإنسان بالحلول المهمة لمعالجة هذه المشكلات وبالفعل حصدت نتائج إيجابية وناجحة.

وقالت: «فكرة هذا النوع من العلاج بدأت من خلال مكتبات الشارقة العامة على مدار خمس سنوات حرصت من خلالها على الاستفادة من المواد القرائية التي تقدمها رفوفها، وبالفعل بدأت في وضع خطة استهدفت من خلالها الأطفال المشاركين في مختلف الأنشطة والمخيمات التي تنظمها وانطلقت بهذه التجربة ونجحت وقمت بتكرارها أكثر من مرة، وحاولت البحث عما هو جديد من الأعمال القرائية التي يمكن أن تتناسب مع الحالات المختلفة».

وقالت: «القراءة تعالج القلق الذي يمكن أن نلحظ سلوكياته بشكل كبير، وهنا نحتاج إلى مواد قرائية تجعل الشخص يتعمق في ذاته».

وتنظم المكتبات اليوم في تمام الساعة الخامسة مساء، جلسة حوارية بعنوان: «غير توقيعك تتغيّر حياتك»، تستضيف خلالها د.فاطمة بوهارون، التي ستعرّف بأسرار ومميزات النفس البشرية وأنواع التواقيع المختلفة وتأثيراتها على الشخصية.


هالة الأبلم خلال الجلسة

تدريب «مرشدات الشارقة» على الترحال والمغامرات البرية

نظمت مفوضية مرشدات الشارقة ورشتي عمل لمنتسباتها في نادي «الرحّالة» التابع لها، بهدف تدريبهن على المهارات الأساسية للتخطيط والإعداد لرحلات المسير لمسافات طويلة، وقدمت لهنّ الإرشادات اللازمة لتمكينهنّ من حلّ المشكلات ومواجهات التحديات، وذلك في إطار حرصها على تطوير قدراتهن من خلال مجموعة واسعة من البرامج الإبداعية التعليمية والتدريبية.

واستهدفت ورش العمل التي قدمها عدد من الخبراء، المرشدات بين 12–15 عاماً والمرشدات المتقدمات من 16 إلى 18 عاماً. وتعرفّت المشاركات في ورشة «الإسعافات الأولية والإعداد للرحلة» إلى طرق التمييز بين الإصابات الخفيفة والخطرة، كما تضمنت الورشة مقطع فيديو تعليمياً ركّز على تعزيز مهارات تطوير الذات والاعتماد على النفس لدى الفتيات، فضلاً عن تعريفهنّ بالأدوات الأساسية ومواد الإسعافات الأولية وكيفية استخدامها لعلاج بعض الإصابات الشائعة.

وتمحورت الورشة التي أقيمت تحت عنوان «حديث الرحّالة»، حول تطوير قدرات المشاركات على تقييم المخاطر، ومهارات اتخاذ القرار وتحديد الأولويات في حال وقوع الحوادث، إلى جانب تعزيز وعيهنّ بأهمية خطة العمل وكيفية إيجاد حلول بديلة في حال عدم توفر أدوات الإسعافات الأولية.

وشارك في الورشة اثنتان من أبرز المغامرات المحترفات، وهما جواهر الميل ومها حسين اللتان استعرضتا أمام الفتيات تجاربهن الطويلة، وكيف تحول شغفهما بالمغامرات إلى مهنة حافلة بالإثارة والمخاطر. وتحدثتا عن محطات لا تنسى خلال مسيرتها المهنية التي بدأت برحلات في الهواء الطلق فتحت أمامها حبّ التحدي نحو مزيد من المغامرات، مؤكدتين أن المثابرة هي الطريق إلى النجاح.

وأشارت المدربة بيج في حديثها للمرشدات إلى دور المشي بين أحضان الطبيعة في تعزيز الروح الإيجابية، مؤكدة أهمية التخطيط والاستعداد قبل أي رحلة مشي لمسافات طويلة. ونصحت الفتيات بإجراء تقييم واقعي لمهاراتهن وإعداد الأدوات والتزوّد بالمعرفة اللازمة لتحسين قدرتهنّ على التعامل مع أي موقف غير متوقع.


تعليم المنتسبات كيفية التخطيط للرحلات أحد أهداف الورشتين

الخليج

50 عاماً عطاء وريادة

www.alkhaleej.ae | /alkhaleej | @alkhaleej | @alkhaleej.ae

الاثنين 5 محرم 1442هـ 24 أغسطس 2020م ـ العدد 15072

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

مليارديرلمدة 15 دقيقة

أصبح الطبيب النفسي بليز أجيري، من ماساتشوستس الأمريكية، أحد عملاء بنك «أمريكا»، مليارديراً لمدة 15 دقيقة بسبب خطأ مصرفي. بعدما تفاجأ بوجود 2,45 مليار دولار في رصيده. وتبين أنها ظهرت في حسابه في تطبيق البنك نتيجة لخطأ تقني، صُحح بعد ربع ساعة.

جهاز يزيد كفاءة زراعة الأسطح

صمم باحثون صينيون، جهازاً يزيد كفاءة الزراعة على أسطح المنازل. والجهاز مزدوج الطبقات مع عاكس يُستخدم لإدخال أشعة الشمس إلى الطبقة السفلية، لتعزيز نمو المحاصيل الزراعية، باستخدام أساليب موفرة للطاقة ومنخفضة الكلفة.

صباح الخير

آمنون غذائياً ومائياً

الاستعداد لما بعد «كوفيد 19».. على خلفية التشكيل الوزاري لحكومة الإمارات، هذه هي الملفّات تتوالى واحداً إثر الآخر، فصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، يتابعها بنفسه، ويقف على كل كبيرة وصغيرة، فالقرارات أو الخطط التي تضعها القيادة، لا تبقى مجرّد حبر على ورق، أو ملفّات تختزنها الأدراج، أو خزائن الحواسيب وقد يطويها النّسيان.

فقد عقد سموّه، اجتماعاً بحضور سموّ الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وسموّ الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، للاطلاع على خطة العمل الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي والمائي في الإمارات، ووجه سموّه خلاله مريم المهيري، وزيرة الدولة للأمن الغذائي والمائي، بمتابعة المخزون الوطني والاستثمار في تكنولوجيا الغذاء.

فالأمن الغذائي والمائي أولوية، لاسيّما بعد أزمة «كورونا»، لأنها «أعطت رؤية أشمل وقدرة أكبر على التعامل مع التحديات. وعلينا أن نبني على هذه التجربة لتعزيز أمننا الغذائي والمائي». كما أكد الشيخ محمد بن راشد.

الأمن الغذائي والمائي، جزء من الأمن الوطني، في أي دولة، فالوطن الآمن غذائياً، يعني أنه آمن عموماً ومستقرّ، ولا يخشى المفاجآت أو العثرات أو الصعوبات. واستدامة الموارد الغذائية والمائية، ضمان لاستدامة التنمية، التي لا تكتمل إلّا بوقوف أبناء الوطن جميعاً، مواطنين ومقيمين، لتحقيقها وتعزيزها.

وهذا الأمن لا يعتمد في الإمارات على ما تستورده الدولة من بلدان وأماكن متعدّدة، وتختزنه تحسّباً لكل الظروف، بل ما تنتجه هي وما يصنعه أبناؤها بسواعدهم وعقولهم.

الإمارات كانت في معظمها أراضيَ صحراويةً، ولكن بُعد نظر المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، وإخوانه المؤسّسين، حوّل كثيراً من هذه الصّحارى إلى واحات وجنان ترفل بالجمال والخضرة.

وحرصت القيادة، على خطى المؤسسين، على ضرورة إيجاد حلول عملية لتعزيز الأمن المائي المرتبط بوثوق بالأمن الغذائي، للإيفاء باحتياجات المشاريع الزراعية الممكنة تكنولوجياً، وغيرها من مقومات الإنتاج الغذائي في الدولة.

ووضعت الخطط، لتوفير المياه داخل المنازل، وإدارتها بفعالية بالارتقاء بتقنيات تدوير المياه، وابتكار أدوات يمكنها إنتاج المياه من مصادر غير مستغلة كالضباب. وتحقيق أقصى استفادة ممكنة من السدود في كل أنحاء الدولة، وتوظيف أنظمة الطاقة الشمسية لتقليل هدر المياه من التبخير وكذلك إنتاج الطاقة.

الإمارات ينتظرها مستقبل مبهج، آمن بكل ما في الكلمة من معانٍ، وكما أكد محمد بن راشد: «الحفاظ على الرفاه يتطلب منا جميعاً ترسيخ وعي وطني بأهمية حشد الموارد والإمكانات والجهود لخلق منظومة اكتفاء ذاتي متكاملة».

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com

«عين دبي» تبدأ مرحلة مهمة من إنشائها بتركيب أولى الكبائن الـ47 المقرر اكتمال تثبيت بقيتها خلال الفترة المقبلة وعند اكتمالها ستكون أطول عجلة ترفيهية في العالم بارتفاع يتجاوز 250 متراً على جزيرة «بلوواترز»

شيء ما

اللقاح والبريد جسران إلى البيت الأبيض

مع قرب موعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية في الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني القادم، تحتدم المعركة بين الرئيس دونالد ترامب وخصومه الديمقراطيين، الذين أجّلوا خلافاتهم الداخلية مؤقتاً، واتحدوا حول هدف واحد: إخراج ترامب من البيت الأبيض.

من بين عناوين هذه المعركة، عنوانا اللقاح الأمريكي المنتظر ضد وباء «كوفيد – 19»، ووضع الخدمة البريدية، التي عبرها ستجري الانتخابات القادمة لأول مرة في الولايات المتحدة.

وكما في أي نزال مشابه، نشهد الكرّ والفر، مرة يتغلب ترامب، ومرة يتغلب عليه خصومه، وستكون أمريكا بانتظار أسابيع ساخنة، نرى بعدها إلى أي نتيجة سينتهي هذا النزال: ببقاء ترامب حيث هو في البيت البيضاوي، أم برحيله خائباً، ولكلا الاحتمالين حظوظه غير القليلة من الترجيح.

قبل يومين وجه ترامب اتهاماً لمن وصفهم بأعضاء من «الدولة العميقة» في إدارة الغذاء والدواء (اف.دي.إيه)، بالعمل على إبطاء اختبارات لقاحات «كوفيد-19» وتأخيرها إلى ما بعد الانتخابات المقبلة، قائلاً، على منصته الأثيرة «تويتر»: «إنهم يجعلون من الصعب للغاية على الشركات المصنعة للأدوية تسجيل الناس الذين يخضعون للتجارب السريرية لاختبار اللقاح والعلاجات لمواجهة فيروس كورونا المستجد».

يستعجل ترامب الإعلان عن الوصول إلى لقاح قبل الانتخابات، حتى لو بأيام، لينزع من أيادي الديمقراطيين ورقة رابحة، هي تحميله مسؤولية التفشي الواسع للوباء في أمريكا وما نجم عنه من عدد مهول في الإصابات والوفيات، ما جعلها في صدارة الدول الموبوءة، كأنه بهذا التصريح يردّ التهمة عليهم، خاصة بعد تهديد مسؤول كبير في إدارة الغذاء والدواء بالاستقالة من منصبه إذا صرحت الإدارة الأمريكية باستخدام لقاح قبل أن يثبت أنه آمن وفعال.

على جبهة البريد، مرّر مجلس النواب ذو الغالبية الديمقراطية مشروع قانون يستهدف ضخ 25 مليار دولار للخدمة البريدية استعداداً للانتخابات، قيل إن هدفه وقف استقطاعات وتغييرات في هذه الخدمة، من شأنها أن تعرقل عملية التصويت عبر البريد، وسط مخاوف بشأن قدرة خدمة البريد، التي يشهد لها بالكفاءة وبكونها موثوقة، على التعامل مع أعداد غير مسبوقة من بطاقات الاقتراع بسبب فيروس «كورونا».

ردّ ترامب كان جاهزاً، إذ اعتبر التشريع حيلة انتخابية من الديمقراطيين، منسجماً مع معارضته الشديدة للتصويت عبر البريد، زاعماً أن ذلك قد يسفر عن تزوير في الأصوات على نطاق واسع، وسبق لترامب أن هدد باستخدام حق النقض الرئاسي ضد مشروع القانون، فيما قال زعيم الأغلبية، الجمهوري، بمجلس الشيوخ إن مجلسه «بالقطع لن يمرر مشروع القانون».

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

مستشعر جلد لمراقبة وظائف الجسم من العرق



المستشعر

إعداد:

مصطفى الزعبي

طور باحثون برازيليون من جامعة ساو باولو، مستشعراً يلصق على الجلد، يمكن استخدامه لمراقبة التمثيل الغذائي ومفعول الأدوية، ومؤشرات سوائل الجسم، من خلال العرق.

ويتكون المستشعر من «النانوسليلوز الميكروبي»، وهو بوليمر طبيعي 100%، ومتاح تجارياً ويستخدم في ضمادات الجروح، من مستطيل لاصق صغير طوله 1,5 سم وعرضه 0,5 سم، ورقيق مثل المناديل، يمكنه الكشف عن مجموعة من المؤشرات الحيوية، مثل: الصوديوم والبوتاسيوم وحمض البوليك وحمض اللبنيك والجلوكوز، وهذه العناصر والمواد تنتشر في مجرى الدم، ويمكن اكتشافها في العرق، كما يمكن مراقبة مرض السكري. ويتصل المستشعر بمحرك يعمل بالقياسات الكهروكيميائية عن طريق التغيرات في التيار الكهربائي، وتنقل البيانات التي تم الحصول عليها إلى جهاز كمبيوتر.

كويكب يقترب من الأرض قبل انتخابات أمريكا بيوم

أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا»، أن كويكباً صغيراً سوف يقترب من الأرض قبل يوم من إجراء الانتخابات الرئاسية بالولايات المتحدة، في 3 نوفمبر المقبل.

وقالت الوكالة، في بيان، إن الكويكب المسجل تحت اسم «2018VP1»، سيقترب من الأرض على مسافة نحو 420 ألف كلم، مضيفة أن احتمال اصطدامه بالأرض لا يتجاوز 0,41%.

وكشف مرصد «بالومار» في ولاية كاليفورنيا عن الكويكب، في العام 2018، ولا يعد جسماً مهدداً للبشر.

وينفذ الكويكب الذي يتراوح قطره بين مترين وأربعة أمتار، الدورة الكاملة حول الشمس خلال سنتين، ويعد من نوع الكويكبات القريبة من الأرض.

وكان العلماء اكتشفوا أن قرابة 8 آلاف كويكب بتجاوز قطرها 140 متراً، تحلق في الفضاء القريب من الأرض. أما العدد الإجمالي للكويكبات الكبيرة التي تحلق في الفضاء القريب من الأرض فيبلغ 25 ألفاً.

إطلاق قمر صيني للاستشعار عن بُعد



أثناء إقلاع «لونج مارتش - 2 دي»

أطلقت الصين بنجاح قمراً صناعياً بصرياً جديداً للاستشعار عن بعد، وذلك من مركز جيوتشيوان لإطلاق الأقمار الصناعية، بشمال غربي الصين.

وأرسل القمر الصناعي «قاوفن-9 05» إلى المدار بواسطة صاروخ حامل من طراز «لونج مارتش – 2 دي». ويعد هذا الإطلاق المهمة الـ343 لسلسلة صواريخ لونج مارتش.

ويتميز «قاوفن-9 05» بدقة تصل إلى مستوى أقل من متر، وسيتم استخدامه بشكل أساسي لمسوحات الأراضي، وتخطيط المدن، وتصميم شبكة الطرق، وتقدير غلة المحاصيل، والوقاية من الكوارث والتخفيف من حدتها، كما سيوفر معلومات وبيانات لبناء الحزام والطريق.

وأطلق قمر صناعي اختباري متعدد الوظائف، وقمر صناعي آخر«تيانتوه-5» عبر هذا الصاروخ.

وطورت أكاديمية العلوم العسكرية القمر الصناعي الاختباري متعدد الوظائف، وسوف يختبر ويتحقق من تقنيات مثل الاتصالات والملاحة والاستشعار عن بعد في المدار.

أما «تيانتوه-5»، الذي طورته الجامعة الوطنية لتكنولوجيا الدفاع، فسيختبر ويتحقق من تقنيات جمع البيانات للسفن والطائرات والعوامات وإنترنت الأشياء.

يعانق الناس ويخبرهم أنه مصاب بـ«كورونا»

تبحث الشرطة الأمريكية عن رجل يقترب من الأشخاص الغرباء في متجر «وول مارت» في سبرينجفيلد بولاية ماساتشوستس الأمريكية، ويحتضنهم ثم يخبرهم بأنه مصاب بفيروس «كورونا». ووفقاً لمكتب مباحث شرطة سبرينجفيلد، فقد صُور المشتبه به وهو يرتدي قميصاً أسود وسروالاً قصيراً.

وقالت إدارة الشرطة في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي، إن المشتبه به أمسك يد ضحاياه ثم عانقهم، وقال لكل منهم: «فقط أردت إعطاءك عناق «كوفيد ـ 19»، لديك الآن كوفيد ـ 19»، ثم يبتعد وهو يضحك. وأوضحت الشرطة أنها لا تعرف ما إذا كان المشتبه به مصاباً فعلاً بفيروس «كورونا»، وقت وقوع الحادث.

وأشارت إلى أنه حتى لو لم يكن الرجل مصاباً بالفيروس، فمجرد اقترابه من الناس بتلك الطريقة الخطرة، يمكن أن يعاقب عليه قانون ولاية ماساتشوستس.

وينص القانون على أن أي شخص ينقل تهديداً، إما بشكل مباشر أو غير مباشر، أو شفهياً أو كتابياً «أو بوسائل أخرى»، يمكن اتهامه بتوجيه تهديدات إرهابية.

سكان لندن سعداء بالمتاحف الخالية

موظفان ينظران إلى عمل فني في متحف التاريخ الطبيعي (أ.ف.ب)

قبل الإغلاق كان الاقتراب من مجسم متحرك لـ«تيكس ريكس» في متحف التاريخ الطبيعي في لندن مهمة شبه مستحيلة، لكن اليوم انتهت الزحمة الكبيرة والتدافع ويقف عدد قليل من الأطفال أمامه مدهوشين بالأصوات الصادرة عنه. يشهد هذا المتحف عادة إقبالاً واسعاً إلا أن عدد الزوار فيه الآن محدود ويسوده الهدوء في أغسطس/آب الحالي، على غرار متاحف كثيرة في العاصمة البريطانية، هجرها السياح الأجانب بسبب الحجر الصحي المفروض على كثر منهم لدى دخولهم بريطانيا.

وتعاني غالبية هذه المتاحف بسبب الأزمة، إلا أن عدد الحضور القليل يشكل نبأ ساراً للزوار القلائل، خصوصاً من سكان لندن الذين راحوا يستكشفون معالم مدينتهم.

ومنذ إعادة فتح المتحف في الخامس من أغسطس/ آب الحالي، يشكل الأجانب 3 % من الداخلين في مقابل 70 % سابقاً. وبات أبناء لندن يشكلون 57 % من الزوار.

ويرحب السياح القلائل الذين أتوا إلى لندن بالهدوء المسيطر على العاصمة البريطانية. واعتمدت المعالم السياحية والمتاحف وقاعات العرض الفنية، نظام حجوزات عبر الإنترنت مع مسارات أحادية الاتجاه وسائل معقم لليدين في تصرفهم، في حين أن وضع الكمامة إلزامي. أما القاعات التي يعتبر فيها مستوى الخطر مرتفعاً فلا تزال مغلقة وهي بغالبيتها أصغر حجماً.

يوثق لحظاته الأخيرة قبل أن يدهسه القطار

وثق الفنان الروماني تافي بوستيو لحظات حياته الأخيرة قبل وفاته في حادث اصطدام سيارته بقطار، عندما كان يجري بثاً مباشراً عبر أحد مواقع التواصل الاجتماعي.

وصور(29 عاماً) نفسه وهو يستمع إلى الموسيقى بينما كانت تقود زوجته (24 عاماً) السيارة.

وكان المغني يستمتع بأجواء من المرح والرقص، وينظر ويبتسم إلى زوجته التي شوهدت تنظر أثناء عبور المزلقان بحثاً عن قطارات قادمة، لكنها لم تلتفت جيداً إلى القطار الذي دهسهما، حسبما أظهر الفيديو الذي نشره الموقع.

ولا تزال الزوجة في العناية المركزة بالمستشفى.

وقبل شهر من وفاته، نشر تافي عبر «فيسبوك»: «يوماً ما سيأخذك القطار الخاطئ إلى المحطة الصحيحة».



تافي بوستيو أثناء البث.. وبعد دهس سيارته

زيت الزيتون والعسل يواجهان «كورونا» بالشتاء

القاهرة:

«الخليج»

قال د. هاني الناظر، الرئيس السابق للمركز القومي للبحوث في مصر: إن تناول ملعقة من عسل النحل صباحاً، وأخرى من زيت الزيتون قبل وجبة الغذاء، وطبق من السلاطة الخضراء، مع الإكثار من تناول البرتقال والمشي يومياً، يعزز من جهاز المناعة في مواجهة الفيروس إلى حد كبير مع اقتراب الشتاء.

وشدد على أهمية الاستمرار في اتباع الإجراءات الاحترازية، مشيراً إلى أنها السبيل الوحيد لمنع حدوث الموجة الثانية المتوقعة من فيروس «كورونا»، خلال فترة الشتاء المقبل.

«الثقافة» المصرية تتبنى «بائعة التين»

القاهرة:

«الخليج»

قررت د. إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، تبني موهبة الطالبة هبة عبد الحميد، التي انتشرت قصة كفاحها على مواقع التواصل الاجتماعي، وقدمت لها منحة مجانية للدراسة، بفصل الغناء في مركز تنمية المواهب بدار الأوبرا، لصقل موهبتها.

وذاعت قصة الطالبة على مواقع «التواصل الاجتماعي»، بسبب عملها بائعة تين صباحاً، والعمل في إحدى عيادات العلاج الطبيعي مساءً، وإصرارها على تحقيق حلمها باستكمال دراستها، واحتراف الغناء، فاستقبلتها وزيرة الثقافة، وقدمت لها المنحة في إطار رعاية موهبتها الفنية.

وقالت وزيرة الثقافة، أن الطالبة تعد نموذجاً مشرفاً للفتاة المصرية، التي ترغب في إثبات ذاتها وتحقيق طموحاتها، وشجعتها على بذل مزيد من الجهد والالتحاق بمنافسات الدورة القادمة من مسابقة الصوت الذهبي، وقررت تبنيها.

ووجهت عبد الحميد، الشكر لوزيرة الثقافة على دعمها، وأكدت أنها اكتشفت موهبتها في سن 10 سنوات، وساندها والدها، موضحة أنها بدأت في عملها، بهدف مساعدة والدها في سداد مصروفاتها الدراسية، من خلال عملها صباحاً ومساءً.